

العدد ٢٢٥ ـ ٢٢ نوفمبر ١٩٥٥ ـ ٧ربيع الثانى ١٣٧٥
٣٠ مليما

مديحة يسرى

صورة وقصة



من اجل فردة حذاء !

كانت المناظر الخارجية لفيلم لحن الخلود تقتضي ان تكون جميلة خلابة ، فوقع الاختيار على بلطيم ذلك المصيف الساحلي الساحر ، وكانت احدى اللقطات تتطلب الصعود الى مرتفع علوه ٣٠٠ متر .. لتقف فوقه فاتن حمامة مع فريد الاطرش ، ثم تناديها ماجدة من أسفل التل فتسرع اليها

وبدأنا نصعد المرتفع بمعداتنا ، فكنا كلما صعدنا متراً ارجعتنا الرمال الناعمة نصف متر .. واخيرا استطعنا الوصول الى قمة المرتفع بعد عناء كبير ومجهود شاق

وتهيأ الممثلون للعمل فوقفت فاتن الى جانب فريد .. ودارت الكاميرا .. ونادت ماجدة من أسفل المرتفع وهبطت فاتن و .. ستوب .. ان المنظر لم يعجب المخرج بركات

وأعيدالتصوير وبعد أنانحدرت فاتن صرخ بركات ستوب .. لان ماجدة ظنت المسألة «بروفة» فلم تناد فاتن ..

وعادت فاتن تصعد المرتفع وقد اعياها التعب وارهقها؛ وبعد أن كادت تصل الى آخره اذا «بفردة» حذائها تغوص في الرمل ، ثم تختفي

واخذنا كلنا نبحث عن فردة الحذاء في الرمال الناعمة حتى كدنا نفحص التل رملة رملة .. واخيرا عثرنا على «الفردة» ولكن مع الاسف كانت الشمس قد غربت .. ولم يعد التصوير ممكنا

واضطررنا للانتظار الى اليوم التالي ، واضطر الاستديو ان يدفع أجور الممثلين والفنيين كاملة .. من أجل «فردة حذاء» !



ملائكة من كفر الطماعين

في فيلم «بنت الاكابر» كان المنظر يتطلب تصوير السيدة ليلى مراد وهي نائمة تحلم وتغني في المنام ، ورأى المرحوم أنور وجدى أن يرد على أغنية ليلى ملائكة .. فجاء بأطفال صغار جمعوا من الشوارع بعد أن تعب الريجيسير في جمعهم .. واخذ أنور يدرب الاطفال على مايفعلون وما يقولون ..

وخلع الاطفال ملابسهم ليصبحوا ملائكة وامسك كل منهم بقوس وسهم وتزين بالزهور على راسه وفي عنقه ..

وكانت الاغنية هي ان تقول ليلى : « انا حا انسى روحي ومش ممكن أنسى .. ميعادنا بكره الساعة خمسة» فيرد الملائكة قائلين : «عايزه الليل يفارقك ليه ؟»

فتقول ليلى : «عندى ميعاد مشغوله عليه»

وعبثا حاول انوران يعلم الاطفال هذه العبارة القصيرة .. وبدات أعصابه تتوتر ، ولكنه خشي أن يثور فيخاف الاطفال فاعاد «المحايلة» ، والتحفظ .. واذا بطفل منهم يبكي ويقول : «عاوز أروح لامى» وكان هذا الطفل من حى الغورية فاسرع أنور وقدم له قطعة شكولاتة كانت مع أحد الزائرين ، واذا بالاطفال جميعا يتجهون بابصارهم وعقولهم الى الشكولاتة .. واضطرانور لشراء قطع شكولاتة بعدد الملائكة .. لم يلبثوا أن التهموها بسرعة وأخذوا يتطلعون يمينا وشمالا بحثا عن غيرها .. واذا بالمرحوم أنور وجدى يصيح وقد ضاق صدره قائلا :

— ايه الحكاية ياخويا .. انتم جايبين لنا ملايكة من كفر الطماعين ؟

سعيد ابو بكر

كلمة الاسبوع: حلم نرجو أن يتحقق

هذا حلم جديد نرجو أن يتحقق في هذا العهد. فقد وضعت مصلحة الاستعلامات اخيرا مشروعا لانشاء اول فرقة مصرية لرقص الباليه ويقضي المشروع بانشاء فرقة ذات شعبتين، احداهما للباليه الكلاسيكي والاخرى للباليه الشعبي. اما شعبة الباليه الكلاسيكي فتكون من خمسة وعشرين عضوا، يختارون من طلبة وطالبات المعاهد الاهلية الموجودة حاليا. ثم يتلقى افراد الشعبة تدريبا خاصا بواسطة اساتذة متخصصين في فن الباليه. وستقوم هذه الشعبة بتقديم الرقصات الكلاسيكية المعروفة، كما ستؤلف لها رقصات خاصة فرعونية وغيرها

والى جوار هذه الشعبة تقوم شعبة الباليه الشعبي التي يعتمد في تكوينها على خريجي معاهد التربية الرياضية للمعلمين والمعلمات. والغرض من تكوين هذه الشعبة احياء الرقصات الشعبية التي تعبر عن روح الاقاليم المختلفة. ولهذا سيكون من عمل المشرفين عليها تسجيل الرقصات والاغاني الشعبية المعروفة في الاقاليم والبيئات المصرية ثم تهذيبها مع الاحتفاظ بطابعها وجوهرها، حتى تصبح في النهاية عملا فنيا يعبر عن روح الشعب

وقدرت المصلحة لنفقات هذا المشروع الفني مبلغ خمسة وعشرين الفا من الجنيهات..

ونحن نرحب بهذا المشروع، ونرجو أن يرى النور في وقت قريب. فقد كنا نخجل الا يكون عندنا رقص سوى هذا النوع الذي ورثناه عن عهود الحريم، والذي لايعبر عن فكرة أو يصور عاطفة، وانما يهدف الى اثارة الغرائز. وقد التصق بنا هذا النوع من الرقص حتى عرفنا به ظلما، مع أنه دخيل علينا. وقد عرف وادي النيل رقص الباليه منذ آلاف السنين، وكان الرقص عند الفراعنة لونا من العبادة، اذ نشأ بين جدران المعابد. فكانت راقصات المعبد يؤدين به نوعا من الصلاة للمعبود، وكان يصاحب تقديم القرابين باشراف الكهنة. وما زالت بعض مشاهد هذا الرقص منقوشة على جدران الآثار الى اليوم

فاذا مضينا اليوم في هذا المشروع، فنحن انما نحيي فنا اصيلا عندنا، ونبعث مجدا فنيا عشنا فيه منذ فجر التاريخ

و«بعد» فلا شك أن هذا المشروع هو الوسيلة الوحيدة لنشر الرقص الراقي المعبر عندنا، بحيث يختفي رقص العوالم تدريجيا، حتى يجيء اليوم الذي يصبح فيه ذكرى قديمة، أو اثرا من آثار الماضي



جلوريا دي هافن

مابينهم الحب اللي يحسدهم الناس



قبلة صافية تتبادلها هوايدا وبابا ...

صباح وانور يتلقيان التهاني معا ...

كان خبر الاسبوع الماضي هو عودة صباح وانور منسى الى استئناف حياة الزوجية .. وجاء نشر الخبر مفاجأة للجميع واولهما انور وصباح ، فقد كانت الخطة تقضى بأن يعقد الاثنان زواجهما للمرة الثانية سرا ثم يمهدا لاعلانه حتى لا يحدث ضجة .. ولكن الصحافة اختصرت الاجراءات واعلنت الخبر

وعندما طلب احد الزملاء صباح فى التليفون ليقرأ لها الخبر ، ويقول لها مبروك فى صبيحة يوم الثلاثاء الماضي،صاحت صباح :« مش معقول ده كدب يا استاذ ! »

واعادت صباح السماعة الى مكانهـا بعد مكالمتها القصيرة ، وبعد خمس دقائق رن جرس التليفون فى مكتب الزميل واذا بصوت صباح يعود الى السماعة .. لم تكن صباح تتكلم وانما كانت تضحك من اعماقها .. وتقول : « انا نسيت انك واحد من اعضاء « العصابة » اصلى كنت لسه صاحية من النوم ، اقرا لى المكتوب قوام »

وقرأ لها الزميل تفاصيل الخبر المنشور ، وضحكت صباح للمرة الثانية وقالت : « يافرحة انور دلوقت »

وفى اللحظة التى كانت صباح تستمع فيها الى تفاصيل الخبر كان انور منسى يجلس فى دار القضاء العالى ، يجلس على مائدة كبيرة كعضو فى لجنة القيد لنقابة الموسيقيين .. وكان يلبس حلة بنية ، وكرافتة « سولكا » — واحدة من ستة اهدتها اليه صباح عند عودتها من رحلتهـا الاخيرة الى باريس — وجاء الساعى قبل دقائق من بدء الجلسة يقول لانور : « التليفون عايزك يا استاذ »

ونهض انور من مكانه ، وكانت المتكلمة هى سعاد مكاوى ، وكانت بذلك اولى المهنئات

وبعد دقائق كان الخبر الذى جاهد انور وصباح فى سبيل اخفائه فى كل مكان بفضل الصحف .. والتليفونات !

وهكذا فشلت الجهود التى بذلتها لجنة « ١٠ نوفمبر »

هوايدا تخطو الى السعادة .. بمساعدة صباح وانور





ان هوايدا بالنسبة لصباح وانور رباط قوى .. اقوى من الحب !.

تستطيع هوايدا اليوم ان تستيقظ كل صباح لتجد بابا الى جوار ماما من جديد

وللجنة ١٠ نوفمبر هذه قصة .. فالمعروف ان هذا التاريخ هو عيد ميلاد صباح ، وكانت امنية انور منسى أن تعود اليه صباح فى عيد ميلادها ، وقد ايده فى ذلك صديق موسيقى وآخر صحفى هما عضوا اللجنة !! ولم تكن امنية انور بعيدة التحقيق .. فقد لا يعرف الكثيرون ان صلة صباح بانور بعد الطلاق — وظروفه معروفة للجميع — لم تنقطع ابدا .. وان التليفونين ٥٠٤٤٣ و ٨٠٦٤٨٠ كانا دائما على موعد فى الساعة الرابعة من صباح كل يوم ، وان هذا الموعد كان لاينتهى قبل الخامسة !

كانت صباح تتصل بانور لتستشيره فى جميع شؤونها .. وكان هو يتصل بها ليسألها عن برنامجها الليلى حتى يكون بالقرب منها.. يراها وتراه وان جلس كلاهما على مائدة مستقلة مع اصدقائه .. وكان الذين يرونهما فى مكان واحد يقولان : « يالها من صدفة تلك التى تجمع بينهما دائما ! »

وكانت صباح تقول : « غريبة كيف بيعرف انا هنا ؟ » ثم تبتسم ابتسامة فيها الكثير من السذاجة .. الظاهرية !!

اما انور فكان يقول للاصدقاء : « دا شعور داخلى يا جماعة هو اللى بيجمعنا »

وكان انور على حق فالحب شعور داخلى فعلا !!

دموع وقلق ..

ورغم هذا فقد كان انور دائم القلق .. كان دائما حزينا شاحبا كثير التفكير .. فقد كان مقود المعركة فى يد صباح ، وكانت صباح بعيدة عن انور وحولها اصدقاء فيهم من يكره انور ومن هنا ولد الشك فى نفسه .. كان يخشى ان يجرفها تيار الاصدقاء فتنسى وتسلو

ولكن صباح كانت تحب انور ..

وقد صرحت بحبها هذا لزميلها عبد الغنى السيد بعد ايام فقط من وقوع الطلاق بينهما ، وكانا يشتركان معا فى حفلات مهرجان التحرير بالاسكندرية ..

قالت له : « لقد سلكت الطريق الى السعادة »

واوصاها عبد الغنى بالكتمان وبالصبر حتى تتبين حقيقة مشاعرها

ورددت صباح ما قالته بعد ثلاثة شهور ، وأمام عبد الحليم حافظ ، فقالت انها لو عادت الى بيت الزوجية فلن يكون رجلها واحدا غير والد هوايدا

وقالت صباح لكاتب هذه السطور اكثر من مرة : « لقد كان هذا الطلاق درسا لكل منا .. درسا كنا فى حاجة اليه »

وكانت كلمات صباح تصل الى انور فتحدث مفعولا شبيها بمفعول الجرعات المخدرة يعود بعده انور الى كاسه .. والى كمانه يرسل من اوتارها انينه ..

صباح تسافر ...

وسافرت صباح الى باريس .. سافرت اليها فجاة ، وقيل يومها انها سافرت لتلتقى هناك بشخصية عربية معروفة ولتعقد قرانها عليه .. والواقع أن صباح التقت هناك بالشخصية العربية فعلا ، ولكنه كان لقاء الفنانة بمعجب تمادى بالاعجاب الى درجة الحب

وفى باريس قالت صباح للشخصية العربية بصراحة : « اننى افضل كسرة خبز مع انور منسى على كنوز العالم .. »

وغادرت صباح الفندق.. غادرته مع الراقصة ثريا سالم لتجوبا معا شوارع باريس بحثا عن جاكت من الجرسيه .. لانور منسى !!

وعندما استقبل مطار القاهرة الدولى صباح راى المستقبلون فى عينيها الدموع .. وقرأوا فيها الوحشة ..

وكان انور بدوره يبكى لفراقها .. كان كما وصفته فى الاسبوع الماضى يشرب الدموع فى كاس الخمر

ولم يكن يجاف الدموع الا فى اللحظات القصيرة التى تزوره فيها هوايدا الصغيرة ...

مفاجاة ..

وعندما رن التليفون فى منزل انور ذات مساء من الاسبوع الاخير من اكتوبر الماضى ، ورفع انور السماعة لتحمل اليه صوت زميل له من الموسيقيين ، قال له انور على الفور : « اننى اعرف ان صباح تزوركم بعد عودتها وسوف احضر لاشرب معها فنجانا من القهوة »

ولم يدر الزميل بماذا يجيب بعد ان فاجاه انور — الذى اقسم لى ان احدا لم يخبره بهذه الزيارة .. حتى صباح ! — وفى منزل الزميل اجتمع انور بصباح ومعهما الموسيقى وزوجته وفى تلك الليلة اتفق الجميع على العودة الى حياة الزوجية .. وبقى تحديد تاريخ هذه العودة

واجتمع انور بصباح واصدقائه وراح الجميع يستعدون للعودة .. العودة يوم عيد ميلاد صباح وكانت الخطة مرسومة على النحو التالى : يلتقى انور بصباح بعيدا عن منزليهما ، ويستقلان سيارة تاكسى تحملهما الى المحكمة الشرعية حيث يعقدان قرانهما على ان يعود كل منهما الى منزله .. وتبقى المسألة فى طى الكتمان .. والفرحة فى القلوب

وقد نفذت الخطة كما وضعت ، وان تأخرت يوما واحدا بسبب ماقيل من ان انور هدد صباح

والواقع ان انور لم يهدد صباح — وهذا ثابت بشهادتها فى المحضر الرسمى — وانما هو يحمل معه دائما مسدسه المرخص خشية ان يعتدى عليه احد

وقد انتهت ليلتها — وبسبب توتر اعصاب انور وانفعاله — تفسير حمله للمسدس فكان ما كان

معا لاول مرة ..

وقد شاهد الاوبرج يوم الثلاثاء الماضى — اى فى مساء نفس اليوم الذى نشر فيه الخبر وبعد خمسة ايام من عقد القران — شاهد صباح وانور معا لاول مرة .. شاهد صباح فى ثوبها النارى الجميل وشاهد انور فى بسمة عريضة ... وقد رقصا ورقصا حتى بعد سكوت الموسيقى !

وهنا الحاضرون العروسين ، وكان اول المهنئين فريد الاطرش ، وعندما انطلقت السيارة بصباح وانور وشقيقتيها بعد انتهاء السهرة لتجوب شوارع القاهرة الخالية كانت صباح تغنى فى هداة الفجر :

دقت على صدرى وقالت لى افتحه
تشوف قلبى ان كان بعد مطرحه

ثم تميل صباح على اذن انور وتهمس : « انور بدى آكل كشرى »

فتختفى السيارة فى شوارع باب البحر بحثا عن طبق صباح المفضل !

•

وهكذا عاد الهناء الى الشقة الانيقة المطلة على النيل .. عاد بالرغم من الاشاعات .. وبالرغم من الدبل الذهبية التى عرضت على صباح فى اكثر من مناسبة .. وبالرغم من كل شىء والذى يبنيه الحب يفشل فى هدمه الناس !

« مجدى فهمى »

بعض الظن اثم

قد يخدعك سمعك ، فتسمع غير ماقيل ، وقد يخدعك بصرك فترى غير ماحدث ، وقد يخدعك فهمك فتظن غير ماوقع ، ثم تتكشف لك الحقيقة ، فتقول — كما قال هؤلاء الفنانون — « ان بعض الظن اثم » !

قالت الفنانة ماجدة :

— كدت ان القى به بين يدى البوليس ... لولا انى اكتشفت الحقيقة فى آخر لحظة ... فقد حدث ان كنت أسير على قدمى فى الطريق قبل ان اقتنى سيارة ... فلاحظت ان هناك سيارة فاخرة تتبعنى ، ثم تسرع لتتقدمنى قليلا وتعود لتنتظرنى ، ورأيت الشاب الذى يقودها ينظر فى وجهى نظرات طويلة جريئة ، فاعتقدت انه من الشبان العابثين الذين لا هم لهم الا ان يستخدموا ما وهبهم الله من نعمة فى افساد الاخلاق ومعاكسة السيدات ...

ثار الدم فى عروقى ، وفكرت فى طريقة اؤدب بها هذا الشاب الماجن ، واتخلص بها من سماجته ، فصممت على ان أسلمه لاول جندى مرور يصادفنى ولكن معاكسات الشاب زادت عن حدها حتى فكرت فى ان احطم رأسه بحقيبة يدى ... او على الاصح احطم حقيبة يدى على رأسه ...

وفى هذه اللحظة انحرفت السيارة نحوى ووقفت أمامى ، فهممت بتنفيذ الفكرة لولا اننى سمعت من داخل السيارة ضحكة رقيقة ناعمة غيرت الموقف كل التغيير

كانت صاحبة الضحكة الرقيقة صديقة من صديقاتى ... ولم تلبث أن اوضحت لى الحقيقة فقالت انها اشترت هذه السيارة الجديدة بدلا من سيارتها القديمة ، وانها استخدمت هذا السائق ليعلمها قيادتها ... فلما رأتنى ارادت ان تداعبنى هذه المداعبة فاتخذت مقعدها داخل السيارة ، واخذت تقود المعركة بين الشاب « السائق » وبينى ، وتصدر اليه التعليمات التى كان ينفذها بكل دقة حتى كدت أحطم رأسه ... أو امزق حقيبة يدى

واخيرا ركبت الى جانب صديقتى لتوصلنى الى حيث أريد ، وانا اقول « ان بعض الظن اثم » !

متسول ... او لص

وقال لنا الفنان عمر الحريرى :

دعيت الى حفلة فى بيت أحد الاصدقاء ، وفى خلال الحفلة تقدم منى شاب رث الثياب زرى الهيئة ، وحيانى باسمى ، فرددت تحيته فى استهانة وعدم اهتمام ، وقد ظننته متسولا استطاع ان يدخل الى الحفلة بطريقة ما ... غير انى خشيت ان يكون لصا تسلل ليسرق شيئا منتهزا فرصة كثرة المدعوين والمدعوات اللواتى كن يتحلين بكثير من المصوغات والمجوهرات الثمينة ...

واسرعت الى صاحب الدعوة انبهه الى وجود متسول بين المدعوين ، فأسرع يبحث عن الشاب ومضت لحظات سمعت بعدها صاحب الدعوة يقف بين مدعويه ويعلن عن مفاجأة الحفلة ... وكانت حقا مفاجأة وخاصة بالنسبة لى ، فقد رأيته يقدم هذا الشاب الرث الثياب على انه موسيقار وعازف بيانو ... وقبل أن تزول دهشتى رأيتنى ازداد دهشة لقدرة هذا الشاب فى العزف ...

وبعد أن انتهى من العزف تقدمت منه وسألته فى دهشة عن سر « بهدلته » بعد أن اعتذرت له عن سوء ظنى به .. فقص على قصة فتاة احبها واخلص لها ولكنها هجرته وتركته يعانى آلام الوحدة ...

ذئب !..

وقالت الفنانة سميحة توفيق :

عندما بدات اخطو خطواتى الاولى فى طريق الفن الطويل الشاق ، التقيت برجل من المشتغلين بالفن السينمائى ، اخذ يهتم بى ويسدى الى نصائح طيبة ، ويوجهنى توجيها سليما لكى يجنبنى ما فى هذا الطريق من صخور واشواك ... ولكنى لسبب أجهله ولشعور مبهم كنت لا اثق فى هذا الرجل واتوجس منه ، ولا آخذ بنصائحه اعتقادا منى بأنه « ذئب » من تلك الذئاب البشرية التى تستتر خلف الاخلاص والوفاء والنصح ...

امينة رزق : تقصيت مصدر الاشاعة حتى اتضحت لى براءة الزميل !..



وظللت على اعتقادى هذا والرجل ماض فى توجيهه ونصحه ، وأنا ماضية فى تجاهل التوجيه والنصح ، الى ان وقع لى حادث انبرى له هذا الرجل ليدافع عنى فيه ويجنبنى آثاره السيئة ، واظهر شهامة واخلاصا قدم بهما الدليل على انه انما يفعل ما يفعل من مروءة بدافع من سمو نفسه ونبل أهدافه ... فلما خرجت من المأزق ، كان اول مافعلته ان اعترفت للرجل بسوء ظنى الاول فيه واعتذرت له عما سلف وشكرت له معروفه وانا اقول : « حقا ان بعض الظن اثم ! »

بريئة !..

وروى لنا الاستاذ فؤاد جعفر هذا الحادث قال:

كنت مرشحا لبطولة فيلم من الافلام ، وكنت اعتقد اننى خلقت لدورى فيه ، وفجأة عدل مخرج الفيلم عنى وتعاقد مع زميل آخر شخصيته لا تتلاءم مع طبيعة هذا الدور ...

واعتقدت ان بطلة الفيلم هى التى سعت الى ابعادى وترشيح غيرى لاننى كنت قد اختلفت معها من قبل عندما عملنا معا فى أحد الافلام

وكان من الطبيعى أن تثور نفسى ضدها ، فكنت احمل عليها حملات قاسية يشاركنى فيها بعض الزملاء وكنت اتهمها علنا بانها تسعى الى قطع رزقى والحاق الاذى بى

وفى احدى الليالى التقيت صدفة بمخرج الفيلم، وجلسنا نتحدث الى أن طرقنا موضوع الفيلم والعدول عنى الى غيرى ، واذا بالمخرج يطلعنى على الحقيقة فيقول أن الذى رأى ابعادى هو منتج الفيلم نفسه وانه ارغم على التعاقد مع غيرى تلبية لرغبة خاصة ... وان بطلة الفيلم التى اتهمتها ظلما دافعت عنى وتمسكت بأن اعمل معها ... بل وهددت بفسخ تعاقدها اذا لم أكن معها فى الفيلم ... ولكن المنتج اصر على موقفه

عندئذ شعرت بالندم على مافرط منى فى حق الزميلة التى ظلمتها ، واسرعت اليها معتذر

اللهم انتقم !

وقالت الآنسة امينة رزق :

فى وقت ما اشيعت عنى اشاعة كاذبة سرعان ما انتشرت بين الناس ورددتها الالسنة ، واستعرضت جميع الاسماء التى يحتمل أن يكون اصحابها هم مصدر هذه الاشاعة حتى وقفت عند اسم زميل من الزملاء ، اعتقدت انه هو مصدر هذه الفرية الكاذبة ... فرفعت يدى الى السماء وقلت : « اللهم انتقم لى منه »

ومضت الشهور ولم ينتقم لى الله منه وهو الذى عودنى ان يأخذ بأمرى سريعا ممن يسيئون الى ... ودعانى هذا الى تقصى مصدر الاشاعة، حتى تحققت أن مصدر الاشاعة زميلة تحقد على وتتظاهر بغير ما فى قلبها . وان الزميل الذى اتهمته برىء لانه لم يكن فى القطر المصرى كله يوم انتشرت هذه الاشاعة

فاحتقرت الزميلة ، واكبرت الزميل

رب ضارة ..

◉ وقال محسن سرحان

تعرضت فى وقت من الاوقات الى حملة اشاعات عن حياتى الخاصة ، وزاد من قسوة هذه الحملة ان بعض الصحف اخذت تنشرها على انها أخبار صحيحة وصلت اليها من مصادر ثقة وعبثا حاولت تكذيب هذه الشائعات ونفيها عنى ، فقد كان اهتمامى بتكذيبها يضاعف من اهتمام الصحف خصوصا المجلات التى تعنى بشئون الفن بنشرها .. وذات يوم دخلت أحد الاستديوهات فسمعت أصواتا صادرة من غرفة مقفلة تتناول الحديث عن هذا الموضوع وكان أحد الاصوات - وهو صوت نسائى - يشرح بعض التفاصيل التى لم تستطع الصحف الاشارة اليها ، وكان يؤكد كلامه بأن هذا هو تفسير ما بين السطور ، واعتقدت أن صاحبة الصوت النسائى زميلة لى كان قد حدث بيننا سوء تفاهم أدى الى جفوة استمرت فترة طويلة،

وساءنى أن يصل الامر بهذه الزميلة الى هذا الحد فقررت أن أفتح الباب بغير استئذان لاعلنها رأيى الصريح فى شخصها واتهمها اتهاما صريحا بأنها مصدر هذه الشائعات

وفتحت الباب واذا بى أمام مفاجأة أذهلتنى فقد وجدت صاحبة الصوت النسائى «كومبارس» جديدة فى السينما وقد عرفت عنها ان نبرات صوتها ومخارج ألفاظها شبيهة جدا بصوت الزميلة التى ظننت أنها هى صاحبة الصوت ، وقد عاتبتها عتابا شديدا واعتذرت هى عما قالته وروت لى الحقيقة التى ظللت فترة طويلة أبحث عنها ، فقد ذكرت لى مصدر هذه الشائعات ، هذا المصدر الذى يغذى الصحف والوسط الفنى بالاكاذيب التى كنت انفيها واكذبها .. وقد ذهبت الى مصدر الاشاعات ، وسويت أمورى ، فكان أن اختفت هذه الاكاذيب من الصحف والوسط الفنى .. ورب ضارة نافعة



سميحة توفيق : اعترفت للرجل بسوء ظنى السابق به واعتذرت له عما سلف !

أخبار مصورة





نقابات مهنية : منذ تحولت النقابات الفنية من نقابات عمالية الى نقابات مهنية وهى تعمل على تنظيم احتراف الفن . وقد تألفت لهذا الغرض لجان لقيد الراغبين فى الالتحاق بعضوية النقابات المهنية .. ويرأس كل لجنة أحد المستشارين .. وتوالى هذه اللجان الاجتماع كل أسبوع للنظر فى طلبات القيد والبحث فى حالات أعضائها .. وفى الصورة اليمنى لجنة قيد المهن السينمائية ، ويرى السيد المستشار رئيس اللجنة والى يمينه المخرجان بركات وعز الدين ذو الفقار ممثلا نقابة السينمائيين ، وقد وقف أمامهم أحد السينمائيين من طالبى القيد ومعه محاميه .. وفى الصورة الثانية لجنة قيد الموسيقيين وأمامها أحد المحامين يدافع عن طلب موكل له



مسابقة فيلم دليلة : كانت «الكواكب» قد أعلنت عن مسابقة لاختيار عشرة وجوه جديدة لفيلم « دليلة » الذى تنتجه أفلام عبد الحليم حافظ بالسينما سكوب الملون ، والذى تضطلع ببطولته شادية وعبد الحليم حافظ ، وقد اجتمعت لجنة التحكيم المكونة من الاساتذة : محمد كريم مخرج الفيلم ، ورمسيس نجيب مدير انتاجه ، ووحيد فريد مصوره ، ومجدى فهمى مدير تحرير «الكواكب» وقامت بفرز مئات الصور التى تلقتها المجلة تمهيدا لاختيار الوجوه المطلوبة .. هذا وستعلق اللجنة نتيجة المسابقة على صفحات العدد القادم من « الكواكب » مع صورة المشتركات اللواتى وقع عليهن الاختيار . . .



ثقافة فنية : يعني نادي الخريجين بنشر الثقافة الفنية بين الاوساط المثقفة ، عن طريق المحاضرات التى ينظمها فى ناديه .. ومن بين المحاضرات التى نظمها هذا الموسم محاضرة فنية ثقافية عن السينما المصرية وعلاقة المثقفين المصريين بها ، وقد القى هذه المحاضرة المخرج صلاح ابو سيف.. ويرى فى الصورة أمامه الاستاذ محمد فتحى والمخرج احمد كامل مرسى وكانا من بين الحاضرين ...



السويدية الحسناء : من الاسباب التى أدت الى طلاق النجمة الامريكية آفا جاردنر من المغنى المعروف فرانك سيناترا ، اشاعة وقوعه فى غرام النجمة السويدية الجديدة « انيتا اكبرج » التى اختطفتها هوليود أخيرا من السويد لتلحقها بقافلة حسانها .. ونرى فى الصورة وقد احاط بها الصحفيون والمصورون يلتقطون لها الصور ويسألونها عن صحة هذه الاشاعة بعد عودتها الى وطنها لتمضية اجازتها به



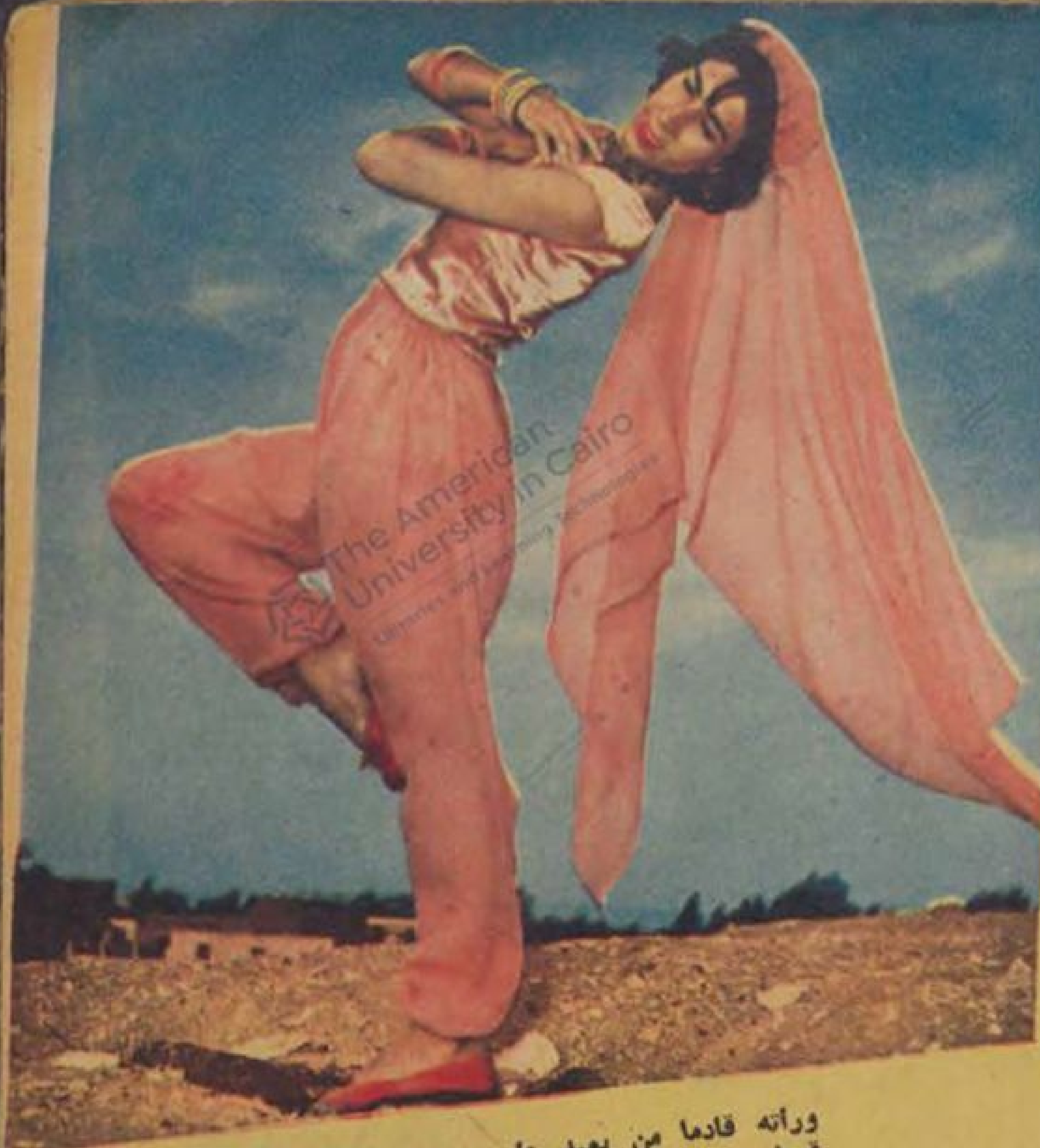
نجاح : عرض فى الاسبوع الماضى فيلم « بحر الغرام » الذى قام بانتاجه واخراجه حسين فوزى ، واضطلعت ببطولته النجمة نعيمة عاكف والاستاذ يوسف وهبى ، بالاشتراك مع نخبة من نجوم الشاشة المصرية .. وقد قوبل الفيلم بالاعجاب والتقدير من الفنيين والجمهور ويرى فى الصورة النجمة نعيمة عاكف والاستاذ يوسف وهبى بطلا الفيلم والمخرج حسين فوزى ، وقد حاصرهم جمهور المعجبين

نقد الاسبوع :
شهريار

افتتحت الفرقة المصرية الحديثة موسمها بهذه المسرحية الشعرية الجديدة
التى كتب قصتها الاستاذان عزيز اباظة وعبد الله البشير ، ونظمها شعرا
الاستاذ عزيز اباظة ، فكانت سادس مسرحية شعرية يقدمها للمسرح
وتدور المسرحية حول اسطورة « الف ليلة وليلة » المعروفة . فالملك
شهريار قد فاجأ زوجته « بدور » التى كان يحبها ، تخونه مع عبد
أسود، فقتلهما معا ... وزلزلت الصدمة كيانه ، فانطلق ينتقم من النساء
جميعا . يتزوج عذراء فى كل ليلة ، ثم يدفع بها مع الصبح الى الجلاد .
وعند ذلك تتقدم « شهرزاد » ابنة الوزير «نورالدين» لانقاذ بنات جنسها
انها تعتقد ان الشر ليس طبعا اصيلا فى «شهريار» ولكنه عارض طرأ عليه
نتيجة للصدمة التى لقيها . فهو فى نظرها مريض يحتاج الى العلاج ، الذى
يحل ما تكون فى نفسه من عقد نفسية ، حتى يعود الى طبيعته
وتتقدم «شهرزاد» - متطوعة - لتكون عروس ليلة ، ولكنها تواجه الملك
بجراة وفطنة وتحتال عليه فتحكى له قصصا تثير فضوله ، وتسكت عن
اتمام قصتها عندما يطلع النهار ، فيبقى عليها بعد يوم
وترى «شهرزاد» تدس له فى قصصها ماشاءت من مبادىء العدل والاخاء
وتضمن حديثها ماتريد من توجيه وارشاد . وهى تعامل الملك كما تعامل
طفلا كبيرا ، وتتسرب الى نفسه بفطنة وذكاء ، فتحاول حل مابها من عقد،
ومسح ماعلق بها من شوائب . والملك يانس اليها ويضيق بها فى نفس
الوقت . يضيق بها لانها تكشف ضعفه وتضعه عاريا امام ضميره . ويشتد
الصراع فى نفس الملك ، ثم يغفو ليلة فيرى حلما عجيبا . يرى نفسه فى
كهف رهيب وقد قيد بالاغلال ، وصوت «شهرزاد» يناجيه كانه صوت
الضمير . ثم يرى جرائمه وآثامه وقد تجسدت فى شكل الافاعى والكواسر
والشياطين ، فينادى خدمه ووزراءه ، فيقبلون عليه بما عهد فيهم من نفاق
ويناجيه ضميره ممثلا فى صوت «شهرزاد» ، كما يناجيه الوزراء وغيرهم
بالوان مختلفة من الاحاديث ، وهو حائر بينهم لايدرى أى صوت يتبع .
ثم يتجه فى حيرته الى الله طالبا منه الهداية . ويفيق من نومه وقد أحس
بانه قد خلق خلقا جديدا . فيدعو اليه وزراءه وأعيان دولته ، ويعلن اليهم
انه يتخلى عن الملك لمن يختاره الشعب . اما هو فقد زهد فى الجاه
والسلطان والملك . انه ينطلق ليضرب فى الارض باحثا عن نور الحق
هذه هي الخطوط الرئيسية لمسرحية « شهريار » ، والمسرحية بعد
هذا حافلة بالحوادث الفرعية ، والنماذج البشرية ، واللمسات البارعة
ولست أدرى نصيب الاستاذ الشاعر عزيز أباظة من تاليف القصة ،
وهل اقتصر دوره على نظم ماكتبه الاستاذ عبد الله البشير ، خصوصا
وأن المقدمة المطبوعة لم توضح هذه النقطة . فقد جاء فيها ان قصة المسرحية
كتبها الاستاذ البشير بالانجليزية ليمثلها تلاميذه
ومهما يكن من الامر ، فان من الحق ان نشير الى مصادر المسرحية ،
ونرجعها الى اصولها . اما الاطار العام لها فيقوم على اسطورة « شهرزاد »
المعروفة التى تناولها اكثر من مؤلف ، فعالجها بأسلوبه الخاص . وقد
تاثر مؤلف المسرحية بالرواية الممتعة التى وضعها الاستاذ توفيق الحكيم
عن « شهر زاد » والتى لم تمثل بعد فى مصر ، وان كانت تمثل فى الوقت
الحالى على احد مسارح باريس باللغة الفرنسية . ذلك أن الاستاذ توفيق
الحكيم جعل «شهريار» فى مسرحيته يتحول الى انسان اخر بتاثير قصص
شهرزاد ، انسان هائم حائر، لايعيش فى دنيا الناس، ويحاول أن يرتفع عن
ارضهم ليحلق فى السماء زاهدا فى القيم التى تواضع عليها الناس ، ولهذا
فانه يهجر ملكه ويرحل باحثا عن الحقيقة . وكذلك فعل «شهريار» فى
المسرحية الاخيرة، أو لعله فعل شيئا قريبا من هذا
ولست أدرى لماذا أصبح شاعرنا الكبير عزيز اباظة مشغوفا بالكلمات
الصعبة يرصع بها شعره ، ثم يلجأ الى شرحها فى هامش الرواية المطبوعة .
لاشك انه يدرك ان المسرح تلائمه السهولة التى تساعد جمهورنا على الفهم
ومتابعة المعانى ، خصوصا وان هذه المسرحية لا تعتمد على اثارة الشعور
والعواطف ، بقدر ماتعتمد على قضايا الفكر والذكر. وقد لايتحمس عامة
الجمهور لهذا اللون من المسرحيات، ولكن لاشك انه لون رفيع من الفن
ومع ذلك فقد استطاع المؤلف ان يشيع الحركة فى المسرحية ، وقد
ارتفع الى الذروة فى الفصل الاخير الذى يحلم فيه «شهريار» فتقبل عليه
فى الكهف اشباح ضحاياه وحاشيته ووزرائه ونسائه
والواقع أن الاستاذ عزيز اباظة قد تقدم بمسرحيته الجديدة خطوات
واسعة من الناحية الفنية
وقد قام الاستاذ فتوح نشاطى باخراج المسرحية ، فبذل مجهودا كبيرا
لتبدو فى اطار لائق ، وقد وفق فى ذلك الى حد كبير
وقام الاستاذ أحمد علام بتمثيل دور الملك « شهريار » فاحسن فهم
الدور واداءه ، وان كنت قدلاحظت انعدم الحفظ فىبعض المشاهدكان يقيده
ويمنعه من الانطلاق الكامل . وكان التمثيل فى مجموعه قويا ، وبخاصة
أمينة رزق فى دور «شهر زاد» والبارودى فى دور «مضحك الملك» والطوخى
وفؤاد شفيق فى دورى الوزيرين ، وفردوس حسن فى دور «دنيا زاد»



وقفت على ربوة عالية فى وسط الصحراء
يداعبهــا الامل فى لقــاء المحبوب ...



ورأته قادما من بعيد على جواده فارسا
قويا شجاعا فانطلقت ترقص بمرح !..

شهرزادِ ... ترقص للأمل

وأخيراً تعبت شهرزاد من سرد القصص والأساطير، وتبرمت من حياة الخيال ، فانطلقت من مجالسها تبحث لنفسها عن متعة.. ووجدت «شهرزاد» هذه المتعة فى الرقص، رقص العاشقة للحبيب الذى غاب عنها .. وللأمل الذى يداعب خيالها

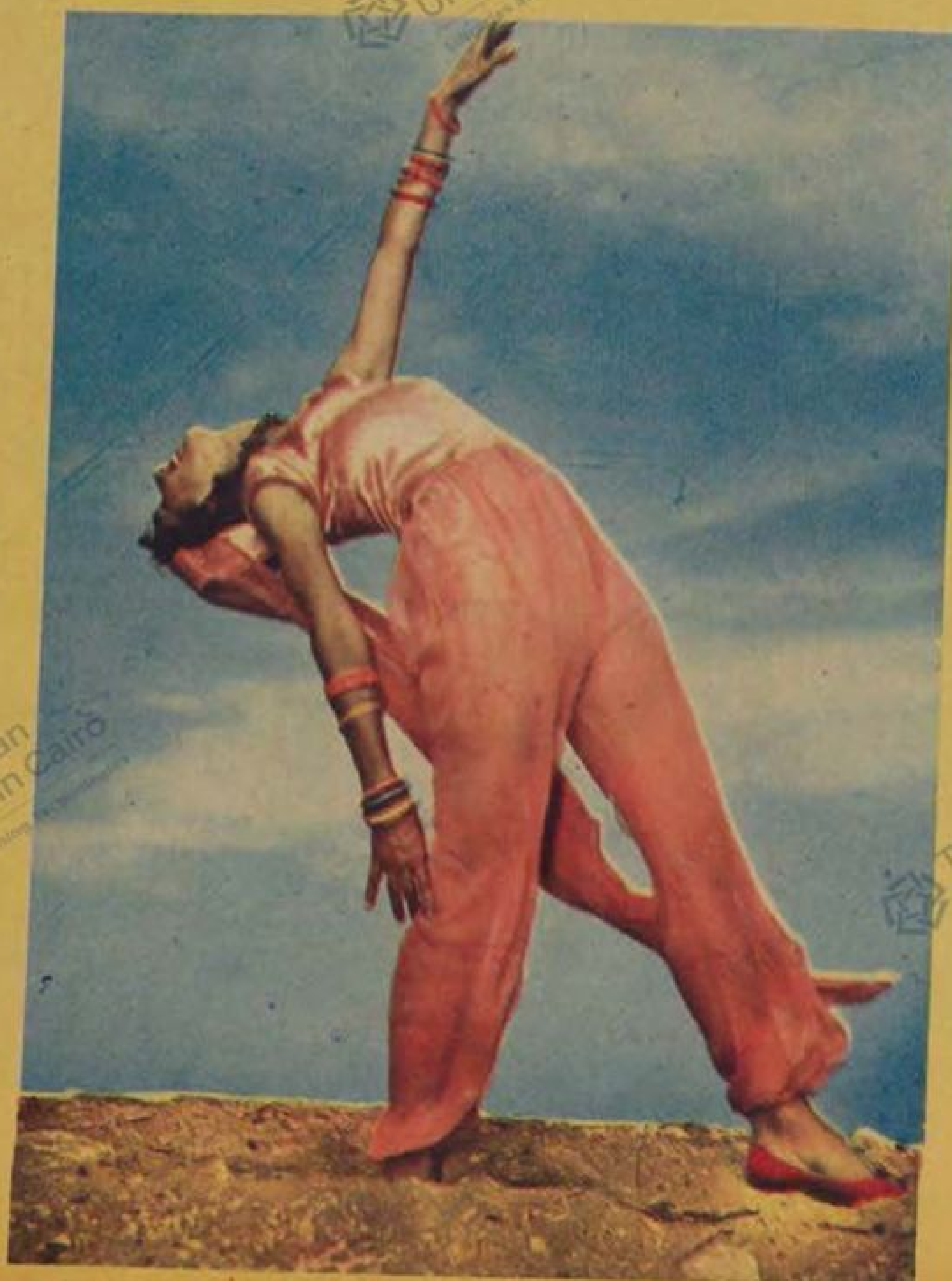
•

وشهرزاد القرن العشرين هى راقصة الباليه « لورا لورلة » الفرنسية الأصل التى اجتذبتها مياه النيل وصحراؤها الساحرة.. فاتخذت منها وطناً ثانياً تستوحى منه رقصاتها التى تلقنها لطالباتها الصغيرات ..

•

وهذه الرقصة التى تقدمها لنا هى رقصة شهرزاد العاشقة التى أمضت الليــالى فى التسرية عن شهريار حتى انتزعت منــه حبه لسفك الدماء وجعلت منه طفلا وديعاً يستطيب سمــاع القصص والأساطير !..

•



ولكن ما رأته كان سرابا جسمته آمالها .. فرفعت وجههــا الى السماء متضرعة لعل السماء تستجيب لدعائها!

خواطر وذكريات

امراض فنية تتطلب علاجا

بقلم حبيب جاماتى

روح يؤسف لها

فى الاوساط الفنية بمصر امراض يمكن وصفها بأنها نفسية لا جسدية ، ولكنها تفتك بجسم هذه الاوساط اكثر من الطاعون والكوليرا

الحقد ، والحسد ، والضغينة ، والغيرة ، والدس ، وحب الهدم من اجل الهدم ، والنقد من اجل النقد وتطبيق خطة شمشون حيث قال وهو يدك اعمدة الهيكل: «على وعلى اعدائى يارب ! »

اقول هذا بمناسبة خبر اذاعته الصحف فى صباح احد الايام ، وكذبته فى صباح اليوم التالى ...

والخبر فحواه أن يوسف وهبى قرر ان يعتزل المسرح ، وانه طلب أن يتخلى عن ادارة الفرقة بسبب صحته ، وان كان السبب الحقيقى هو عدم انسجامه مع أفراد فرقته

هذا هو الخبر . اما التكذيب فيقول ان يوسف وهبى نفى نفيا قاطعا خبر اعتزاله المسرح وطلب التخلى عن ادارة الفرقة

فالخبر دس اذن على الصحف التى نشرته وهو من نوع الاخبار التى تعرف الان باسم الحرب الباردة ، أو حرب الاعصاب ، والغرض منهـا التشويش ، والبلبلة ، واثارة الشكوك ، والقلق ، الى غير ما هنالك مما يتنافى مع الصدق والصرحة والاخلاص والامانة فى نقل الحقائق بدون تشويهها

اخذت هذا الخبر وتكذيبه كمثل لما اريد ان اعلق عليه . واذا كان الموضوع هنا يوسف وهبى ، فهناك اخبار أخرى موضوعها غير يوسف وهبى من أعضاء الاسرة الفنية

كم تمنيت ان أرى الجو الفنى ــ المسرحى والسينمائى وغيرهما ــ صافيا نقيا لا يسمم هواؤه الرئتين ولا تقبض غيومه الصدر

ولم تتحقق هذه الامنية . ولا اظنها سائرة فى طريق التحقيق

وهذا يؤسف له ...

اضرت هذه الحالة بالمسرح، ثم اضرت بالسينما وشلت النهضة فى ميادين الرسم والنحت ...

لم يقدم واحد من الفنانين الذين قامت النهضة الفنية فى اى ميدان من الميادين على اكتافهم ، على عمل جليل مفيد ، بدون أن يرتفع صوت بنقده والسخرية منه ، صوت من صميم الاسرة الفنية ذاتها ، كأن الهدم يجب ان يجيء دائما من الاخوان والزملاء العاملين تحت سقف واحد ، وفى سبيل مثل عليا واحدة

أولئك الذين دسوا الخبر على الصحف يريدون ان يعتزل يوسف وهبى المسرح

ان ليوسف وهبى بعض الاخطاء ، لاشك فى هذا . ولكن ليوسف وهبى أيضا الافا من الخدمات والحسنات والاعمال الباهرة التى لا ينكرها أحد

اكررها : هذا يؤسف له

وكان الاولى بأفراد الاسرة الفنية ، سواء اكانوا فى علاقاتهم بعضهم ببعض اصدقاء ام خصوما ، ان يوحدوا جهودهم من الناحية الفنية التى تتعلق بمهنتهم ، لينقذوا المسرح من البوار والهلاك ، بعد ان اصبح محكوما عليه بالاعدام

والشجاعة والصدق يقضيان بالاعتراف بانه لولا يوسف وهبى لكان المسرح المصرى قد مات من زمن بعيد

وهذه حقيقة لا ينال منها خبر كاذب مدسوس على جريدة ، كالخبر الذى دعانى الى هذا التعليق !

مصاغ ومصاغ !

قرات الخبر الآتى فى الصحف : «لاحق اللصوص الراقصة المصرية ثرياسالم وهى خارجة من احدى الحفلات فى باريس ، فأوثقها ثمانية شبان وانتزعوا مجوهراتها وكمموا فمها وحاولوا قتلها فاستغاثت وخف أحد المارة لنجدتها وهى على الارض فى حالة اغماء . وبعد أن صحت اتضح انها ثريا سالم ! »

أعرف أن الراقصة المصرية ثريا سالم فتاة موهوبة ، جميلة ، رشيقة . واعرف ان رقصها من النوع الذى يعجب الاوربيين . فرحلاتها فى الخارج لابد ان تكون موفقة . وارجو ان تدر عليها ربحا كبيرا، يعوض الشرق قليلا عن الارباح التى تجنيها الفنانات الغربيات فى ملاهينا

ولكن الذى لا اعرفه هو نوع المجوهرات التى تتحلى بها ثريا سالم فى أثناء رقصها

هل المجوهرات من نوع «المصاغ» الفالصو ، المزيف ، المصنوع من الزجاج والصدف والترتر؟ أم هو « مصاغ » حقيقى أصيل لا زيف فيه

اذا كان من النوع الاول ، فاللصوص هم المسروقون لا السارقون فى هذا الحادث ، وتكون الراقصة المصرية قد خرجت منه بنصيبها من الرعب ، والحمد لله على السلامة

أما اذا كان « المصاغ » من النوع الثانى ، فلا شماتة اذا قلت للراقصة الرشيقة : الحق عليك ! وليكن هذ درسا لك ولسواك من بنات الفن المصريات ، الجائلات فى ديار الغربة

فى مثل هذه الحالات ، الراقصة لا تتحلى بغير الحلى الزائفة التى تلفت أنظار الشاهدين ولا تثير طمع اللصوص المتربصين

وحدثنى احد رجال البوليس المكلفين بمراقبة « طلب الليل » فى العاصمة الصاخبة ذات مرة فكان مما قاله لى فى حديث نشرته فى حينه :

« ان اللصوص هنا لا يهاجمون عادة الفنانات الباريسيات ، والصيد المفضل عندهم الفنانات الشرقيات »

وعلل الرجل هذا بقوله :

« انهم يعرفون ان الراقصة الباريسية لاتتحلى بما يساوى اكثر من الف فرنك .. فى حين أن الراقصة الشرقية تحمل ثروة معلقة فى يديها وذراعيها وعنقها ... انها تغرى اللصوص وتحرضهم على مهاجمتها »

تذكرت هذه العبارات التى قالها لى رجل البوليس الباريسى ، وانا اقرأ خبر سرقة ثريا

ان ترك المجوهرات الحقيقية فى مصر خير من أخذها فى الحقائب الى بلاد الغربة، فى أثناء الرحلات الفنية، لكى يفهم اللصوص فى عواصم الغرب ان الراقصات الشرقيات لا يتحلين بغير «المصاغ» المزيف ، مثل راقصات باريس تماما

•

مقارنة

فى صحف باريس ولندن مقالات وتعليقات لها أول وليس لها آخر ، عن مسرحيات قديمة يعاد تمثيلها على مسارح العاصمتين ، وفى بعضها يقوم باداء الادوار الاولى الممثلون انفسهم الذين ابتكروا هذه الادوار منذ عشرين او ثلاثين سنة

فى احدى هذه المسرحيات ــ واسمها «الامل» لهنرى برنشتين ــ قامت الفنانة الفرنسية جبريين دورزيا بدور مثلته يوم ظهور هذه الرواية للمرة الاولى . ولما سألوها عن شعورها قالت : « المسرحية لا تزال محتفظة بشبابها ورونقها ، لانها من نتاج العبقرية . ولم يتغير فيها غيرنا نحن ، انا وزملائى ، لقد دبت الينا الشيخوخة فى حين أن الرواية لم تتطرق التجاعيد الى صفحاتها ! »

بالرغم من الضربات الهائلة التى تلقاها المسرح من السينما ، فى أنحاء العالم ، فان التمثيل المسرحى فى باريس ولندن لا يزال محتفظا بعظمته ومجده وبهائه . ولكن هذا لم يحدث الا لان الفنانين هناك لا يزالون يؤمنون بفنهم ، أولا . وثانيا لان الحكومة تغدق المال على المسرح بالمغرفة لا بالقطارة !

وحبذا لو حدث عندنا ما يحدث عندهم من هذا القبيل ، كيلا يقضى على المسرح تماما الايمان ... والمال



يوسف وهبى : لن يعتزل المسرح



ثريا سالم : سرقها اللصوص فى باريس

ليالى البادية
شعر ورقص وأنغام

كيف تسهر البادية ، واين تسهر ... واى غناء تسمعه فى هذه السهرات ، واى رقص تشهده... هذا ما يجيب عنه مندوب الكواكب بعد زيارة له لشرق الاردن ؟..

•

كنا فى « معان » آخر بلد على حدود شرق الاردن ، بعد زيارة لآثار البطراء المشهورة فى الصحراء المحيطة بهذه المدينة النائية عندما اعترض طريق سياراتنا شيخ عربى ... فوقفنا وقدم الرجل نفسه الينا فاذا به شيخ احدى قبائل البادية ...

ودعانا الرجل الى بستانه القريب ، ولم يكن هناك مجال لرفض دعوته ، لأن دعوة العربى لا ترد أبدا ، وسرنا معه الى بستانه وهو جنة وارفة الظل وافرة الثمر حول بئر من ماء حلو عذب مثلج ... وجلسنا على الارض فوق السجاجيد القطرية الخشنة ، وجاءنا خدم الرجل بصحاف التين والعنب والرمان وأكواب المياه فاكلنا احلى ثمر تذوقناه فى حياتنا ... ثم صفق مضيفنا فجاء الخدم يحملون أكواب الشاى و « الاراجيل » ... اى النارجيلة أو الشيشة بلغتنا ...

وبينما كنا نرتشف الشاى وندخن «الارجيلة» صفق مضيفنا مرة أخرى فدخلت علينا فتاة جميلة جمال البادية الفطرى فى جلباب من الشيت المتواضع الابيض مرصع بوشى لنجوم ملونة بمختلف الالوان من الخرز ، وقد احاطت رأسها بوشاح ابيض من الحرير ، واحاطت خصرها بوشاح آخر مثله ... ومن خلفها جاء رجل يرتدى جلبابا أسود وفوق الجلباب سترة قديمة رثة وقد أمسك بين يديه بآلة موسيقية عجيبة هى نوع فطرى من الربابة مكونة من أربعة قوائم من الخشب مشدود عليها رقعة من جلد الماعز ، ومثبت فوقها اربعة أوتار من مصارين الماعز أيضا... وفى يده الثانية قوس من سعف النخل وخيوطه من السلك ...

وقال المضيف :

– هادى فاطمة الراقصة المغنية ... وهادا حسن العازف...

قلت

– وما اسم هذه الآلة الموسيقية فاجاب :

– اسمها الرباب

وبدأت « فاطمة » تغنى على أنغام الرباب ... وكان الغناء خشنا لا طرب فيه ، وكانت أنغام الرباب أكثر خشونة ، أقرب ما تكون لصرخات الطير الذبيح ... ولكن الذى لفت نظرى أكثر هو حسن انتقاء الاغانى ... من الشعر الرصين الجزل ومن أرقى وأعذب المعانى ، فقد كانت الاغنية التى غنتها « فاطمة » هى التالية :

حجبوها عن الرياح لأننى
قلت يا ريح بلغيها السلاما
لو رضوا بالحجاب هان ولكن
منعوها عند الوداع الكلاما
فتنفست ثم قلت لطيفى: ويك
ان زرت طيفها الماما
حيها بالسلام سرا ، والا
منعوها لكيدهم ان تناما

وانتهت فاطمة من أغنيتها ، وصفقنا لها طربين لا من الموسيقى ولا من الغناء ، بل من الشعر الجميل ...

ثم كان دور الرقص ... وكان رقصا هادئا لم تهز فيه فاطمة وسطها رغم أنها كانت تحيط خصرها بوشاح كما قدمت ، بل كانت تكتفى بتحريك ذراعيها وأصابع يديها وتقدم رجلا وتؤخر الاخرى ... بينما كان حسن يصحبها هذه المرة لا بموسيقى الرباب وحدها بل وبالغناء أيضا ... وكانت أغنية الرقص التى غناها حسن أيضا تحفة من الشعر الجميل الرصين قال فيها :

بلغوها اذا أتيتم حماها
اننى مت فى الغرام فداها
واذكرونى لها بكل جميل
فعساها تبكى على عساها
وخذوها الى تربتى فعظامى
تشتهى ان تدوسها قدماها

وانتهى الرقص ، وبدأ السمر ، وامتدت الليلة حتى الفجر ...

راقصة وعازف على الربابة ... من ابناء البادية



وجه جديد من جبلاية الجيزة

انني اعتقد ان القرود تجيد التمثيل اكثر مما يجيده الآدميون . فالتمثيل تقليد ، والقرود تعيش حياتها تقلد ما أمامها ... وهذا هو السر في ان شيتا استطاعت ان تكون « ممثلة » عظيمة من ممثلات هوليوود ...

ومصر لم تفكر في ادخال هـذا النوع من الوجوه على الشاشة ، مع انه لون له خفة روحه ، وله كل المؤهلات التى تجعل منه « ممثلا » كوميديا ناجحا ... وقد فكرت في ان اقدم للشاشة المصرية وجها من هذه الوجوه ...

ووجدت هذا الوجه الجديد في جبلاية الجيزة ...

انه قرد اصادقه منذ كنت تلميذة في المدرسة ورايته أخيرا وقد بدا عليه الهزال والمرض . وادركني به الاشفاق فوجدتني ابكى عليه ..

واقبلت اليه فحملته واختفيت به داخل كهف .. وظللت اراقب خروجه من الكهف فلم يخرج وكان لابد ان اعرف ماذا حدث له وما سر غيبته ، فبقيت وحدى بعيدا عن والدى حتى اختفيا عن نظرى

ومضت الدقائق ، مضت ساعات ايضا ، واحرقتني الشمس واليوم صـيف وقيظ ، والقرد لا يخرج من كهفه لاعرف ماذا حدث له

واخيرا رأيت رجلا يقبل على ، كان في زى رجال البوليس ، قال لى :

– فين بابا يا شاطرة

– بابا في جزيرة الشاى

وعرف انني «مريم» التائهة ، فأخذني من يدى ، وهو يعتقد أنني ابكى لانني تائهة وهو يقول لى :

– ما تعيطيش ... انا حاوديكي لبابا وماما

ورايت امى تبكى ... كانت تعتقد انها لن تجدني ، وكان على وجه ابى غضب وحزن، وفرحا حين رآنى ، وقصصت لهما ما حدث لان امى لم تعودني الا الصدق فيما اقول ... ولانني قلت الحقيقة عادت بى امى الى حديقة الحيوانات في اليوم التالى لارى القرد صديقي

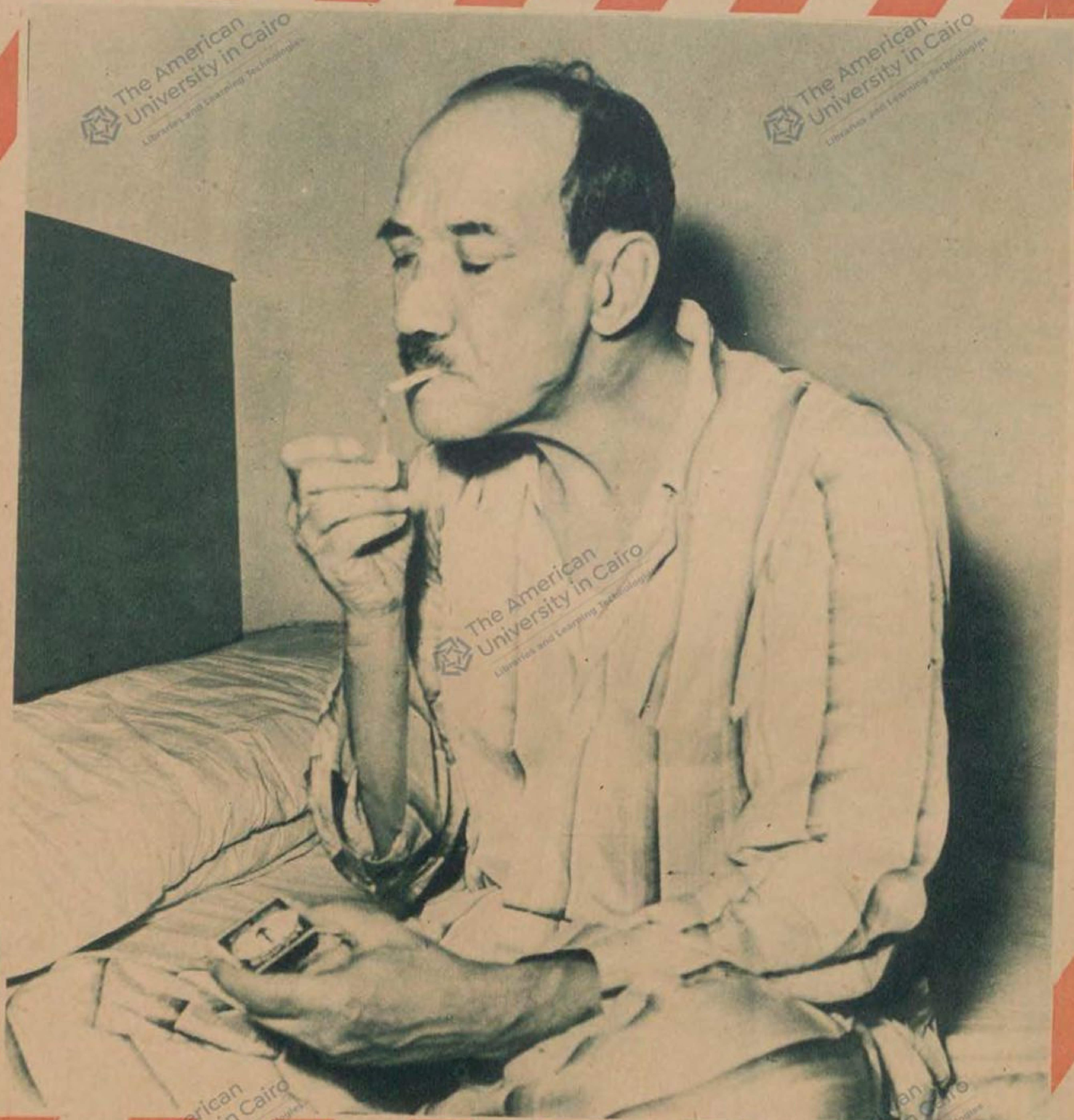
وتنفست الصعداء ، وعلت الابتسامة وجهي، ووجهه ايضا حين رأيته ... كان سليما قويا نشيطا يقفز هنا وهناك في فرح وسرور

تذكرت كل هذا وانا ارى فيلما امريكيا فيه شيتا تلعب دورا عظيما ، وقررت ان اختار الوجه الجديد القادم من الجبلاية ...

ما رايكم ؟

مريم فخر الدين

شاعر القلوب مريض بالقلب



تصوير زكى عبد التواب

اخيرا تنفس عشاقه الصعداء .. فقد تماثل شاعر القلوب احمد رامى للشفاء بعد الأزمة القلبية الحادة التى هددت حياته ، ويرى وهو يدخن بعد طول حرمان

أعتدل شاعر القلوب فى فراشه وبدأ يروى لنا قصة مرضه . انه يتحـــدث بكل اعصـــابه ، ويجيد التعبير عن آلامه بيديه وعينيه كما أجاد التعبير عنهـــا دائما بشعره العذب ونغمه الرقيق



كنت احس بهـــا يشبـــه الغيبـــوبة فاغمض عينى ..



ويزحـــف الالم الى قلبى شديدا قاسيا مروعا ..

خمســون يوما كاملة قضاها شاعر القلوب على فراش المرض ... كانت الجلطة الدموية التى اصيب بها تسلمه للغيبوبة فلا يعود يدري ماحوله فاذا ما أفاق قال له الاطباء : لاتتحرك

خمســون يوما بلياليها والرجل الذي اسعد الملايين بعذب شعره ، وعصارة روحه يتعذب ويئن ويتوجع ... فقد الكثير من البريق فى عينيه ، فقد الـكثير من وزنه ، فقد الـكثير من بهجته ... وشيء واحد لم يفقده شاعر القلوب ... الايمان بالله !

وعلى سفينة الايمان وصل شاعر القلوب ، احمد رامى ، الى شاطىء السلامة ...

كنت ارى وجهه وهو مريض فامسك لسانى عن الحديث معه اشفاقا عليه من الحديث ومتاعبه ، ولما نهض من فراشه ، ولما اجتاز البرزخ الفاصل بين الموت والحياة .. اجتازه الى الحياة ، ذهبت لاحدثه ، وانقل الى القراء ، والى مستمعيه قصة مرضه وألمه ...

قال أحمد رامى ، وهو يعتدل فى فراشه :

ــ كنت عائدا من الاجازة الصيفية التى قضيتها فى بورسعيد ، وأنا عادة فى أجازاتى اقطع كل مابينى وبين الدنيا ، واعيش فى راحة ذهنية كاملة ، واضع حائطا بينى وبين الصحف واخبار الناس واعيش بين الرمال والماء وعشة على الشاطىء الحالم

« قضيت فى القاهرة قرابة خمسة ايام لم يعرف فيها احد اننى عدت ... وكنت استعد لنظم قصيدة جديدة كنت أهيىء نفسى لها ... وفجأة احسست ألما هائلا فى ذراعى اليسرى ... وجعل الالم يشتد وجعل يزحف حتى اصاب عظام الترقوتين ... ثم راحت انفاسى تضيق حتى تخيلت اننى الفظ آخرها

« وسيطر هذا الوهم سيطرة كاملة على حين وجدتنى لاأستطيع الحركة ... وبعدها خيل الى اننى أقترب من الله ... ثم لم اعد احس شيئا مما حولى . وحين افقت وجدت الاطباء حول فراشي ، وتمتمت بصلاتى لله شكرا ... شكرا لانه أبقانى لاولادى والناس الذين يحبوننى ... وقد عرفت اننى أصبت بجلطة دموية ، وهى مرض خطر غدار ...

« وكان العلاج ينحصر فى التزام السكون التام ، لاحركة ولا كلام ، وفى تعاطى بعض العقاقير التى كان اهمها حقن « الهيبالين » وحبوب تقوى جدران قلبى الذى أصبح واهنا ضعيفا ، ثم الامتناع عن التدخين ...

الوحدة مضنية !

« ولم يكن اصدقائى يعلمون بمرضى ، فلا الصحف نشرت عنه شيئا ، ولا هم يعرفون اننى عدت من المصيف ، ولهذا قضيت ايامى الاولى فى المرض وحيدا ، وربما كان هذا وحده سببا فى مضاعفة المرض ، لاننى احب الناس ، ولا استطيع البعد عنهم ... كان اولادى يملأون على حياتى ... فاذا ماذهبوا الى المدرسة أحسست فراغا هائلا ، واحسست بحجرتى تتحول سجنا ، وبالفراش كقيد حديدى ، وبقلبى يدق فى اعياء ...

« وكانت تنتابنى نوبات قاسيات ، كانت الحجرة تتأرجح امام عينى ، ثم افقد الوعى تماما ، فاذا ما افقت عشت فى رعب مما يسببه لى قلبى ، فأنا احب الحياة من اجل اولادى الصغار ، ومن اجل اصدقائى ... لاتمل منى ترديد هذه العبارة لانها هى التى سيطرت على تفكيرى وانا طريح الفراش ... نعم أريد ان اعيش لاولادى واصدقائى ، لاأريد أن اموت واتركهم للاحزان ، وكان عندى ايمان عميق بالله ... هكذا الناس دائما يقتربون من الله كثيرا وهم فى الشدائد ... انا قريب من الله فى الشدائد وفى غيرها ، وقربى من الله كان شفيعى الى الشفاء وطريقى الى العافية التى ترانى فيها ... أحمد الله ... »

وسكت شاعر القلوب ، ووضع يده على صدره ، فخشيت أن تكون نوبة غادرة فى الطريق الى قلبه ، وخشيت ان أكون انا السبب حين اطلقت لسانه بحديثه الممتع ، وردت الروح الى حين استأنف يقول :

« هنا كان موضع الالم ... هذا الجزء من اجسادنا الذى يتحرك بالحب ، وفيه نعيش قصصنا ومشاعرنا وافراحنا وآلامنا ... هذا القلب ... انه جنة اذا عشقنا به وهو جحيم اذا كان موطن المرض ...

« وقد عشت منه فى جحيم وهو الذى كان ينبض فاسيل نبضه شعرا ، ويدق فاسوغ دقاته نغما ، ويهنى ويشقى فأعيش مع هنائه وشقائه مليئا بالحياة والسعادة ... »

حرمان من السجاير

واردت أن اتكلم لاعطيه فترة راحة ... قلت له :

◆ **وما الاشياء التى ضايقك البعد عنها وانت فى فراش مرضك ؟**

ــ ضايقنى البعد عن اصدقائى ، البعض الذى جاء منهم ليرانى كان يحزننى أن أراه ، فقد كانوا يعجزون عن اخفاء ألمهم ، وانا يحزننى ان

هذا الراديو كان ســـلوى رامى فى مرضه ، ومنه انبعث اليه صوت أم كلثوم ليلة غنت ..





والتخيــــل بعـى فى طريقى
الى النهاية ، من فرط الالم



ولكن ايماني بالله وحبي لاصدقائي
واولادى يتغلبــان على المى ..



وبعد خمسين يوما .. عافانى الله .. الحمد لله

اراهم فى الم ، ولهذا حمدت الله على ان خبر المرض لم ينتشر حتى لايتعذب كل أصدقائى من أجلى ...

« وضايقنى البعد عن السجائر ، فقد منعنى منها الاطباء منعا باتا فى الاسابيع الاولى ، فلما بدت على امراض الصحة سمحوا لى بخمسة سجائر من النوع الرفيع جدا ، وقبلتها لان شيئا خير من لاشىء ...

« وكنت أعالج القراءة فلا استطيع ، كانت السطور تتراقص امام عينى ، والكلمات تروح وتجىء واحس اننى جالس فى عربة قطار تهتز وتتأرجح ، فاطوى الكتاب واستسلم ... استسلم للمرض . حرمت من القراءة أربعين يوما كاملة ... ثم بدأت اقرأ ، عدت الى احبابى شوقى وناجى ، واذا أردت ان تتصور كيف عدت للقراءة ، فتصور جائعا لمدة اربعين يوما قد عاد لمائدة شهية ... »

قلت لشاعر العاطفة الرقيق :

◆ **وماهى ابيات الشعر التى كنت ترددها فى مرضك ؟**

سهرت اعين ونامت عيــــون   لامــور تكون او لا تكون
فاطرح الهم عن النفس مااستطعت   فحملانك الهموم جنـــون
ان ربا كفاك بالامس ما كان   سيكفيك فى غـد ما يكون

« هذه الابيات الثلاثة التى لاادرى من قالها ، كنت أرددها وانا فى فراشى ، ففيها حكمة الدنيا ، وخلاصة التجارب ، وفيها عزاء وايمان وعمق

وقد كانت هذه الابيات مما ينشده الشيخ أبو العلا محمد ، المطرب العظيم الذى كانت ام كلثوم تغنى قصائده وهى فى مطلع حياتها ، وقد تشربت ام كلثوم من روحه ... وهناك الآن السيدة نادرة لازالت تغنى من قصائده ... »

المرة الاولى

قلت له :

◆ **على ذكر ام كلثوم ... ماذا فعلت ليلة غنت ؟**

فاهتز الشاعر فى فراشه اهتزازة النشوان وقال :

ـ احب أن اقول لك ان هذه اول مرة منذ خمسة عشر عاما لاأرى فيها ام كلثوم وهى تغنى ، كنت دائما فى مقعدى الاول من مسرحها ، كثيرون جاءوا بعد ان غنت ليقولوا لى انهم كانوا يروننى معهم ... ولكنى فى الحقيقة كنت هنا ، على هذا الفراش الذى اجلس اليه الآن ، وبجوارى الراديو ، واذنى عليه ... وجمع قلبى معه ، وعشت مع ام كلثوم حتى الفجر ، كنت قد نمت كثيرا فى الظهيرة حتى لايعتبر سهرى عقوقا على اوامر الاطباء ، وانتشت روحى وانا أسمعها تغنى ، وقد غنت ليلتها بقلبها ووجدانها ، وكان هناك تيار من الروحانية يجذبنى الى مكانها ، ويربطنى به ، ويعلقنى بكل كلمة تقولها ...

« وكانت ام كلثوم تجىء الى كثيرا ، قامت بواجبها رغم مشاغلها ، كل الناس قاموا بواجبهم واريد ان اشكرهم على صفحات الكواكب ، اشكر لى ايضا طبيبى ، الدكتور زكى سويدان والدكتور مصطفى قناوى ، فقد سهرا لابرأ ، وزارانى كاصدقاء حتى بعد ان شفيت »

قلت لاحمد رامى :

◆ **الم يزرك الوحى مرة وانت فى فراش المرض ؟**

ـ كنت اخشى ان يزورنى ، كنت أبتهل الى الله الا يزورنى ، فانا فى فراشى وهو بالفعل مهبط وحيى ـ اذا اضررت على ان تعتبر النظم وحيا يتلقاه الشاعر ـ كنت أصلى الا يجىء الوحى لان قلبى لايحتمله ، لايستطيع الصمود له ، فهو حين يهبط أردد أبياتى وانا أبكى ... ابكى كثيرا ، وانام ودموعى تغسل الوسادة ، واستيقظ فى الصباح على قصيدة ، أدونها فى الورق ، واقدمها للعشاق !

« كنت اخشى ان يهبط الوحى فيجهد قلبى ... ويأخذ روحى ! »

ما بين بعدك

◆ **وما آخر مرة زارك الوحى فيها ؟**

« زارنى قبل المرض ... جاد على بأغنية اعتقد انها من ابدع مانظمت ، ان مطلعها : « مابين بعدك وبين قربك » ، وهى الآن عند رياض السنباطى ليصوغها لحنا ، وستغنيها ام كلثوم قريبا ... فى هذا الموسم ... »

وتركت الشاعر العاطفى بعد لقاء دام ساعة ... واصر الرجل الكبير القلب ، المريض بالقلب ، أن يوصلنى للباب ... وهو يردد أنه سليم وانه معافى ...

وبعد يوم من الحديث سمعت انه خرج من بيته لاول مرة ... فحمدت الله ان عاد لشاعر القلوب قلبه ، وان عاد شاعر الحب لعشاقه ... واولاده واصدقائه !

فوميل لبيب

وعاد شـــاعر القلوب لدواوين صـــديقيه ناجي وشوقى
لقد كان اشد ما يؤلمه فى مرضه انه حرم من القراءة ..



مسرحيات عالمية

القمة الحمراء

ملخصة عن الكاتب الفرنسى لونورمان — بقلم أنور أحمد

ظهر الكاتب الفرنسى «لونورمان» فى عالم المسرح بعد الحرب العالمية الاولى ، فظفر باعجاب الجمهور وتقدير النقاد ، حتى قال عنه احدهم انه أقدر مؤلفى المسرح الفرنسى على كشف خبايا النفس البشرية وأسرار العقل الباطن . وتجرى حوادث هذه المسرحية فى قرية جبلية بعيدة عن المدينة ، حيث يحاول المؤلف ان يجعل للعقل الباطن وعدوى الافكار دورا فى جو يسوده الغموض . وقد مثلت المسرحية لاول مرة عام ١٩٢٣ على مسرح الاوديون بباريس ، واخرجها الممثل العبقرى « جيميه »

فى بيت جبلى تسكنه اسرة « برنار » بجبال الالب ، جلس بعض افراد الاسرة يتحدثون . ان الاسرة مكونة من الجد « **برنار** » و « **جان** » زوجة ابنه الذى توفى اثناء تسلقه الجبـــل ، وترك ولدين همـــا « **فيكتور** » و « **موريس** » . ونفهم من الحديث أن « **فيكتور** » ، قد خرج فى احدى مغامراته الجبلية منذ ايام ، ولم يعد . ولـكن ذلك لايزعجهم ، فقـــد اشتهر **فيكتور** بالمقدرة على تسلق اعلى القمم . ويدخل أحد الرعاة ، فتسأله « **جان** » عما اذا كان قد راى ولدها « **فيكتور** » ، فيخبرها انه شـــاهد رجـــلا على قمة عالية بالجبل ، وانه يخشى عليه من الشياطين

ويظهر لنا الحديث كثيرا من تقاليد هؤلاء القوم ، ومدى تعلقهم بالجبل ، الذى يتفاخرون بالوصول الى قمته ، ويعيشون على مايدفعـــه هواة التسلق من رواده . وتقول الام :

جان — ان ولدى فيكتور سيصل الى ارتفاع لم يصل اليه قبله احد من افراد الاسرة

الجد — لقد كنا فى زمننا نعرف واجبنا نحو الجبل ، فلا نتجاوز ارتفاعا معينا .. اجل ، كنا نعرف حدودنا

موريس — لقد كنتم تخشون الوصول الى القمة

الجد — انى لم اكن اعرف الخوف فى شبابى ، ولـكنى لم اكن اريد اغضاب الارواح التى تسكن فى اعلى الجبل !

موريس — لاتوجد ارواح فى اعلى الجبل يا جدى ، وسترى ذلك عندما انهر واخى تلك القمة الحمراء التى لم يصل اليها انسان . انى انظر اليها ليلا من نافذة غرفتى ، فيخيل الى انها تدعونى اليها

الجد — القمة الحمراء ؟! لقد جننت يا ولدى

موريس — يجبان الى نداءها واذهب اليها ، وأشرب من دمها الجميل

ويدخل « **هنرى** » الرجل الثرى ، الذى كان من أهل هذه المنطقـــة الجبلية ، ثم هاجر الى امريكا الجنوبية منذ زمن بعيد ، حيث جمع ثروة كبيرة ، وعاد حديثا مع ابنته الجميلة « **كلير** » الى موطنه الاول ، واشترى ارضا واسعة فى سفح الجبل

ويقابله الجد « **برنار** » مقابلة جافة ، اذ يعتبره اجنبيا يجب احتقاره ، مادام قد تنكر للجبل وهجره منذ ثلاثين عاما

ويتحدث « **هنرى** » بأنه قد جاء الى هذه الجهة لـكى يزوج ابنته « **كلير** » من أحد أغنياء البلدة المجاورة . ولـكن « **جان** » تسخر منـــه ، وتقول له ان « **كلير** » تحب ابنها « **فيكتور** » . ويثور « **هنرى** » وينكر هذا الزعم الذى يجده ماسا بكرامته

ثم تحضر « **كلير** » فيسألها أبوها عن حقيقة ماسمعه ، فتعترف له بأنها تحب « **فيكتور** » وتفضل أن تتزوج منه ، وتقاسمه حياته فى الجبل ، على الثروة والجاه ومعيشة المدن الـكبيرة . ويثور شـــجار بين الرجل وابنته ، ولـكنها تصر على موقفها

ويعود « **فيكتور** » من رحلته الجبلية ، ويتحدث الى اخيه « **موريس** » عن حبه لـكلير . ويحاول « **موريس** » أن يصرفه عن التعلق بهذه الفتاة الاجنبية التى لا تلائمه ، ولـكن « **فيكتور** » يذكر له أنه يضحى بالقمة الحمراء فى سبيل قبلة منها

ويعنف « موريس » أخاه الذى تخـــلى عن آماله فى الوصـــول الى القمـــة الحمراء من أجل « **كلير** » . فيرفض الاخـــير لانه يعتزم الزواج من كلير ولا يريد اغضابها

وتحضر كلير لزيارة صاحبها وتطلب اليه الا يفكر بعد الآن فى الوصول الى القمة الحمراء ، فيتعهد لها بذلك

ويدخل « **هنرى** » والد « **كلير** » ويطلب اليها أن تذهب معه فترفض . وتقوم بينه وبين «**فيكتور**» مناقشة تتطور الى مشاجرة ، يتغلب فيها «**فيكتور**» وينهض « **هنرى** » ويقول وهو يلهث :

هنرى — اذا كنت تريـــد أن تأخـــذ ابنتى مجردة من ثروتها فانى اعطيهـــا لك

فيكتور — انى آخذها

هنرى — خذها اذن لتغسل لك ملابسك مثل أمها التى كانت غسالة فى أحد فنادق البرازيل

كلير (باكية) — انك تكذب

هنرى — لقد كنت اكذب واخفى الحقيقة عنـــدما كنت ابنتى . اما الآن فاننى اذكر الحقيقة كلها . كانت امك غسالة قبل ان اتزوجها . ولقد بذلت جهدى لـكى اوفر لك حياة كريمة ، ولـكنك ترفضيـــن وتتمردين على أبيك . عودى اذن الى الوحل الذى نشأت فيه أمك

ويخرج «**هنرى** » بينما ترتمى « **كلير** » باكية بين ذراعى « **فيكتور** » . وعند ذلك تسمع اغانى القافلة التى بدأت تصعد الجبل بقيادة « **جيرار** » ويذهب « **فيكتور** » الى النافذة وينظر ساهما الى الجبل ، ولـكن بكاء « **كلير** » يعيده اليها فيضمها الى صدره

واذا كان الفصل الثالث فنحن فى منزل اسرة « **برنار** » ، وقد تزوجت « **كلير** » من « **فيكتور** » وارتدت ملابس نساء الجبل ، وعاشت مع زوجها فى منزل الاسرة

ولـكن سرعان ما تشعر انها غريبة عن الاسرة ، وان شاركتها ملابسها وحياتها . فهذا « **موريس** » يغنى أغنية جبلية ، فاذا طلبت اليه «**كلير**» أن يكف عن الغناء لانه يضايقها ، اشتبك معها فى مناقشة حادة ، وقال لها انها منذ دخلت البيت أصبح « **فيكتور** » رجلا آخر ، وصرفتـــه عن محاولته الوصـــول الى قمة الجبل الحمراء ، وأنه يخشى أن يصل اليها « **جيرار** » واتباعه ويغرس عليها علمه . وهـــذه « **جان** » الام ، تطلب



اليها أن تؤدى بعض الاعمال ، فاذا أظهرت « **كلير** » شيئا من الامتعاض ، سخرت منها

ويحضر بعض الجيران ويأخذون فى الشراب . ويتحدث أحدهم عن موت امرأة من القرية ، ويذكر انهـا لن تدفن فى المقبرة لان الثلج قد غطاها بطبقة بلغ ارتفاعها اربعة أمتار . وتسأل « **كلير** » عما سيفعلونه بها ، فيقولون لها بأن التقاليد تقضى بوضعها فى فراش من الثلج فوق سطح البيت ، حيث تبقى حتى الربيع

ان « **كلير** » ترتعد لما تسمع . ويقدم الجد « **برنار** » ليرقص بعد ان افرط فى الشراب ، فيسقط ميتا . وتقول « **جان** » انه كان يفضل ان يموت فى الجبل كما مات أبوه من قبله ، وكما مات ابنه بعد ذلك . ثم تطلب الى الرجال الحاضرين ان يعودوا فى الصباح ليضعوا الميت على فراشه الثلجى فوق سطح البيت

وتمضى ايام ، فنرى « **كلير** » تتحدث الى زوجها ، وتسأله عن السبب فى عدم دفن جده فى المقبرة ، فيقول لها ان الثلج قد تراكم على المقبرة بحيث يحتاج الامر الى عدد ضخم من الرجال لكى يمكن دفنه فى القبر . فاذا ناقشته والحت عليه قال لها ان والدته واخاه لا يريدان تغيير العادة المتبعة ، ويفهمها ان هناك عقيدة سائدة بأنه لو خولفت هذه العادة ، فلابد من وقوع كارثة فى البيت . ولكنها لا تقتنع بهذا الكلام وتقول :

كلير ـ اننى لا اطيق الاكل والنوم والحياة تحت هذه الجثة التى تطل على من سقف البيت . كلا .. لا أستطيع البقاء فى هذا البيت

فيكتور ـ أين تريدين أن تذهبى ؟

كلير ـ سأذهب الى أبى

فيكتور ـ لقد قلت انك ستحتملين كل شىء فى سبيل البقاء معى

كلير ـ لقد اخطأت فى تقدير مدى شجاعتى

فيكتور ـ كيف تفكرين فى تركى بعد أن جعلت منى شخصا آخر ، فقد الرغبة فى كل شىء ، وأصبح لايطيق الحياة بدونك ؟!

كلير ـ هل تحبنى يا فيكتور ؟

فيكتور ـ كلا انه ليس الحب . انه سحر لعين يربطنى بك ! اجل لقد سحرتنى

كلير ـ أنت تعلم اننى احبك ولا أريد الاساءة اليك

فيكتور ـ انك تسيئين الى دون ان تعلمى

كلير (باكية) ـ دعنى أذهب اذن مادمت ترى اننى اسىء اليك

فيكتور (ثائرا) ـ كلا .. اننى أمنعك

كلير ـ هل تصر على سجنى فى هذا المكان ؟

فيكتور ـ اجل ...

كلير ـ فى هذا القبر .. تحت هذه الجثة ؟

فيكتور ـ اجل ...

كلير ـ اذا فعلت فاننى سأحرق هـذا الكوخ . ويثور « **فيكتور** » ويتناول عصا جده ويهوى بها عليها ، ويتابع ضربهـا وهو يقول انه سيخرج من جسدها الشيطان

فاذا كان الفصل الاخير فنحن فى فضاء أمام الكوخ ، وقد خرج « **فيكتور** » مع أخيه منذ شهر محاولين صعود الجبل والوصول الى القمة الحمراء . وترى « **كلير** » تتحدث الى « **جيرار** » الذى اخفق فى الوصول الى القمة بعد أن كان بينه وبينها مائة متر لا غير

ويحضر أحد القسس ويتحدث الى « **كلير** » التى تخبره بأنهـا هى التى دفعت زوجها الى صعود الجبل بعد أن لاحظت تعاسته وشقاءه . ثم تشكو من معاملة الاسرة لها ، وكيف أن « **جان** » تعتقد أن الشيطان يسكن جسدها

القس ـ لماذا لا تعودين الى أبيك ؟

كلير ـ لاننى احب زوجى

ويقبل الراعى ، ويخبرها انه رأى فيكتور منذ عشرة ايام على القمة منهللة قائلة بأن الاسرة قد انتصرت أخيرا على الجبل واذلت قمته الشامخة

ويجتمع الجيران ، ويرون تحية الشقيقين باطلاق الاعيرة النارية فى الهواء ، ولكن الشقيقان لايجيبان على التحية بمثلها

ثم يدخل « **موريس** » مجروحا ، ويخبر الجميع أنهما بلغا القمة الحمراء ، ثم أرادا العودة ، فلم يستطع « **فيكتور** » أن يقفز كما فعل هو ، فهوى الى الحضيض . وتثور الام « **جان** » وتتهم « **كلير** » بأنها هى السبب فى موت ابنها لانها سممته بسحرها ، وانها لهذا تستحق الموت ، كما يموت السحرة مثلها

ويهم أهل القرية بالفتك بها ، ولكن القس يحميها من غضبهم ويصرفهم عنها

وتخلو « **كلير** » الى القس فتقول له :

كلير ـ اجل .. انا الذى قتلت فيكتور !

القس ـ بل قتله جنونه وتهوره

كلير ـ من الذى سمم نفسه بالقلق وجسمه باللذة ؟ من الذى جعل روحه حائرا مضطربا ، وعضلاته متراخية ضعيفة ؟ من الذى هدم غريزته الجبلية ، ثم ارسله الى القمة الحمراء خائر العزيمة مرتابا بنفسه ؟ لقد رغبت فى موته يا سيدى القس . ومن يدرى ماذا يمكن أن تفعله الرغبة المجردة ؟ لقد جرى الى الموت الذى حلمت له به . لقد قتلته يا سيدى القس

القس ـ ان الحياة يا بنيتى مليئة بالاشياء الغامضة التى لانقوى على فهمها

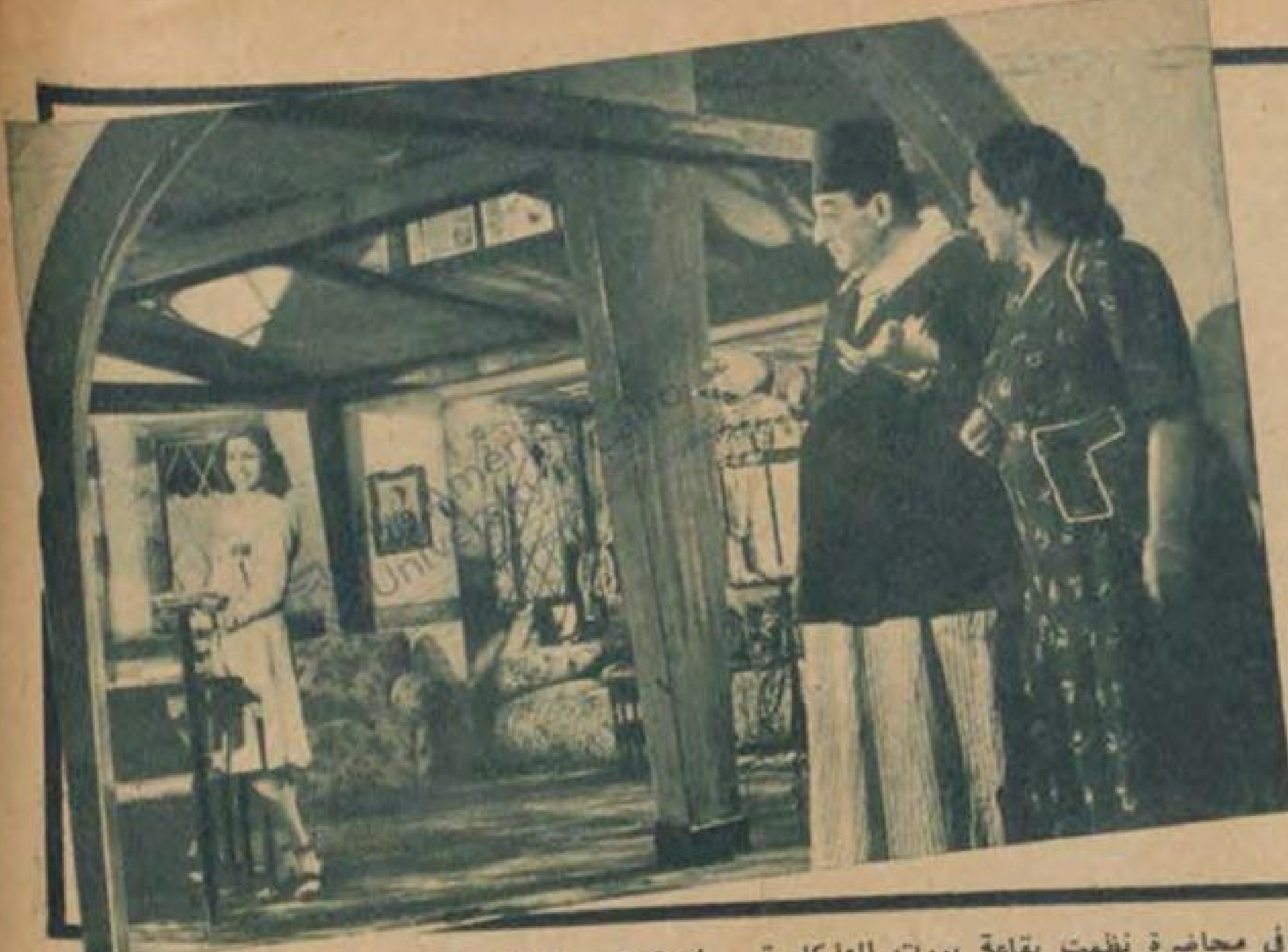
كلير ـ أنت توافقنى اذن ؟

القس ـ من يدرى يا بنيتى .. من يدرى !

لقد غير الحب حياته .. ثم عاد وأنهاها فوق القمة الحمراء !..



بشارة واكيم فنان نسيناه



بشارة واكيم مع فردوس محمد ونور الهدى فى فيلم من افلامه الاخيرة ...

احتفل فى الاسبوع الماضى بالذكرى الخامسة لوفاة المرحوم بشارة واكيم ، ولا يعنينا هنا ان نشير الى ان احياء ذكراه اقتصرت على افراد اسرته ولم تفكر احدى الهيئات الفنية أو احد زملائه بالاحتفاء بذكرى هذا الرجل . فقد اصبح من المألوف ان ينسى الوسط الفنى الذين ساهموا بجهودهم فى خلق النهضة الفنية بمجرد ان يوارى التراب أجسادهم ، ولكن يهمنا ان نحتفل نحن والقراء بذكرى هذا الفقيد الذى ترك فراغا كبيرا فى السينما والمسرح

ولعل من طريف مايذكر فى هذه المناسبة مارواه بشارة واكيم عن ذكرياته الفنية الاولى ... كان بشارة يتردد على مسرح دار التمثيل العربى عام ١٩٠٨ ليشاهد المرحوم الشيخ سلامه حجازى ، ولم يكن تجاوز العشرين من عمره فى ذلك الوقت، وعرفه الشيخ سلامة من كثرة تردده على المسرح وعلى الحلقات الفنية التى كان يتوسطها الشيخ ويجتمع حوله فيها تلاميذه ومريدوه، وكانوا كلهم من الشباب المثقف الذى راى فى المسرح فنا جديدا يبشر بمستقبل زاهر

وحدث ذات مرة ان صحب بشارة احد اقاربه الى اجتماع الشيخ سلامة ، وجلس قريبه هذا يستمع الى مناقشات بشارة مع الشيخ سلامة ، ولاحظ ان بشارة يتكلم باهتمام كبير عن المسرح ويدافع عن نظريات فنية ... وراى قريبه ان فى مثل هذه المناقشات خطرا يهدد اخلاق بشارة ، كما ان تردده على اجتماعات الفنانين سوف يجره الى نتائج أكثر خطرا من الثقافة الفنية ، فتطوع بنقل ماحدث الى أسرة بشارة التى هالها الامر ، واجتمعت اجتماعا عائليا ، واستدعت بشارة للتحقيق معه فى التهم المنسوبة اليه

ولم ينكر بشارة حرفا واحدا مما نسب اليه فما كان من افراد الاسرة الا ان انهالوا على بشارة ضربا ... ولم يكتفوا بهذا بل قرروا فسخ خطبته من احدى قريباته جزاء له على انه فكر فى الاجتماع بالفنانين ، وكان بشارة يحب قريبته هذه حبا كبيرا ، ولما فسخت خطبتها واعلن والدها خطبتها لشاب آخر ظل بشارة طول حياته مضربا عن الزواج !

أديب ممتاز

وكان بشارة واكيم اديبا يطالع كل ماتنتجه المكتبة الغربية ، وقد ترجم للمسرح عدة روايات من الادب الغربى ، كما اقتبس ومصر عددا كبيرا من هذه الروايات ، وكان يوسف وهبى يعتمد عليه اعتمادا كبيرا فى نقل الروايات الاجنبية الى اللغة العربية ، وكان بشارة يؤمن ايمانا كبيرا بان المسرح المصرى لن يصل الى المكانة الممتازة مالم يجتز فترة يطعم بها ادبه بالآداب الغربية ، وكان يدافع عن هذا الرأى دفاعا كبيرا الى حد انه اشترك فى محاضرة نظمت بقاعة يورت التذكارية واشترك فيها عدد من الادباء الشبان الذين يكتبون الروايات ، ووقف بشارة يدافع عن رايه ، ولكن احد هؤلاء الشبان قاطعه بشكل وقح، فخلع بشارة جاكتته وحاول ان يهجم على الشاب ليسكته وضجت القاعة بالضحك فهدأ بشارة ... وسكت

ذاكرة قوية

وكان بشارة احد قلائل لايعتمدون فى تمثيلهم على الملقن او ينتظرون مدير المسرح لينبههم الى وقت دخولهم الى المسرح ... فقد كان يحفظ دوره عن ظهر قلب وقلما كان يسهو او يخطىء وهو على المسرح ، ولما كان ذلك معروفا عنه فقد كان الملقنون لايهتمون بتلقينه « مفتاح الجملة » كما يقولون فى المسرح ؛ ولكن حدث ذات مرة ان نسى بشارة كلمة فى احدى روايات الريحانى ، وانتظر ان يذكره بها الملقن بغير جدوى والتفت بشارة اليه فاذا به غارق فى تمثيله ...

والطريف ان بشارة ذهب بعد هذا الحادث الى جميع دور الصحف لينشر بيانا يقول فيه ان ذاكرته اصبحت ضعيفة وانه يرجو من حضرات الملقنين ان لايعتمدوا – ابتداء من اليوم والايام التالية – على ذاكرته !

جائزة الدراما

وبدأ بشارة واكيم حياته الفنية فى فرقة جورج ابيض يمثل أدوار الدراما واستطاع فى فترة قصيرة ان يكون من ابرع ممثلى هذا اللون من المسرح ، وكان ايضا يمثل باللغة الفرنسية فى الفرقة التى انشأها جورج ابيض ، وظل بشارة يزاول هذا اللون من التمثيل الى ان حصل على جائزة الدراما فى المسابقة التى نظمتها وزارة المعارف عام ١٩٢٦ ولما اتجه بشارة ناحية التمثيل الفكاهى طبع بطاقة باسمه وكتب تحت الاسم : « حاصل على جائزة الدراما من وزارة المعارف وممثل فكاهى حاليا »



بشارة واكيم فى دور « الشامى » أشهر أدواره على الشاشة ...

احترامه لفنه

وكان اشد مايغضب بشارة واكيم ان يزوره صديق او قريب اثناء عمله الفنى ، وكان من اقواله المأثورة ان كل شىء يشغل الفنان عن عمله او يتسبب فى تعطله جريمة لا تغتفر

وقد حدث ذات مرة ان مرضت السيدة شقيقته وكانت اقرب انسانة الى قلبه ، واشتد عليها المرض ، ورأى احد اقاربه ان يذهب الى المسرح ليبلغ بشارة نبأ اشتداد المرض عليها وليسأله عما يجب ان يعمله ، ولخطورة الامر واهميته صعد قريبه الى كواليس المسرح لمقابلته ، وكان بشارة مندمجا فى دوره ، ولما هم قريبه بالتحدث اليه ثار وغضب وهجم عليه وهو يشبعه لكما وضربا حتى انقذه عمال المسرح واخرجوه خارج المسرح ...

وكانت أحب هواية الى نفس بشارة هى « صيد السمك » ، وكان يحرص كل أسبوع فى اخريات ايامه على السفر الى السويس لاشباع هوايته ، وقد كلفته هذه الهواية مبالغ كبيرة ، وكان من ابرع الصيادين الهواة، وكان ايضا خبيرا فى اصول هذه الهواية حتى انه فكر فى وضع كتاب عن هواية صيد السمك

وكان السير على الاقدام من هوايات بشارة ايضا ، وكان يستطيع ان يسير مسافات طويلة دون ان يكل او يتعب ، وعندما اشتد عليه المرض فى ايامه الاخيرة منعه الاطباء من الحركة ، ولكنه لم يحتمل الامر وهدد بالانتحار مالم يسمح له الاطباء بالسير كل يوم ساعة على الاقل

وكان من ابرز خصاله الحميدة انه لاينسى صديقا قديما ... وقد حدث ذات مرة ان كان بشارة يركب سيارة فاخرة لاحد المنتجين ، وعند تقاطع شارعين لمح احد أصدقائه القدامى ، وكان ذات يوم فنانا مسرحيا ولكن المرض حطم قواه واصابه الفقر ، ورآه بشارة يستجدى فى الشوارع ، فطلب من السائق ان يقف

ونزل بشارة الى صديقه القديم يذكره بنفسه وركب بشارة مع صديقه القديم وصحبه الى بيته حيث أكرم وفادته ، وطلب اليه ان يزوره فى مواعيد منتظمة ليمده بالاعانة التى تقيه ذل السؤال ...



وحاليا بسينما التعاون بالاسماعيلية وعدن بالمنصورة وسلمى بالزقازيق والحرية ببور سعيد

تعال نعش ... كما يعيش الرومان

بقلم سليم اللوزى









« عندما تدخل روما ، فعش كما كان يعيش الرومان » !

هذه الكلمة تقرأها فى كل مكان فى روما ، تقرأها فى نشرات الدعاية التى توزعها مصلحة السياحة ، وتقرأها فى الاعلانات الانيقة المعلقة على جدران الفنادق والمقاهى وصالونات الحلاقة ، كما اتخذتها بعض الكباريهات الارستقراطية مثلها الاعلى ، فحفرت كلماتها باللاتينية القديمة فوق ابوابها !

وقد سألت اكثر من واحد فى روما : « كيف كان يعيش الرومان ؟ »

وكان الجواب مختلفا ، فمنهم من كان يقول « عاش الرومان على ارتياد اندية الرياضة » ، ومنهم من كان يقول : « بل عاشوا فى ظلال الفن والجمال » ومنهم من خالفوا الفريقين فقالوا : « بل عاش الرومان مع الدنيا ، وماتوا من شدة الفرفشة والابتهاج لامن شدة الالم والامراض » !!

والكلمة ، كما يرى القارىء وضعت لاجتذاب السواح لا اكثر ولا اقل ، كلمة غامضة لامعنى لها ، فليس هناك احد فى روما يتفق مع الآخر فى معنى هذا الاعلان المبهم اللذيذ « عندما تدخل روما ، فعش كما كان يعيش الرومان » !

مستودع الفنون !!

والحقيقة الملموسة التى تطالع الزائر الى روما ، هى ان الشعب الايطالى يعبد الفن ، يعبده فى الاناقة ، ويعبده فى الحفر والتصوير والنحت ، ويعبده فى المسارح والاندية والكباريهات !

ولم التق فى روما ، بفتاة تنعدم فى ثيابها ومشيتها وحديثها ظلال الفن ، وفى كل عشرة امتار معرض ضخم للتصوير والتطريز والرسم بالزيت او الالوان المائية

ولا حاجة بى الى ذكر المتاحف الفنية الضخمة فى المدينة الخالدة ، فالكل يعلم ان كل حجر فى روما مشى عليه ازميل الفن ، حتى قيل فى وصف هذه المدينة « انها مستودع الفنون منذ خمسة آلاف سنة حتى اليوم » !

وقد سمعت من فنان شاب ، التقيت به فى احد معارض الرسم فى روما ، كلمة لطيفة عن الفن فى ايطاليا ، فقال : « ان اكبر مشكلة كانت تواجه الحكومات الايطالية منذ آلاف السنين حتى اليوم ، هى مشكلة ايجاد عمل لهذه الجيوش التى لاتنتهى من الفنانين الرسامين والنحاتين والموسيقيين ! »

وقد كان من اغلى امنياتى ان احضر رواية تمثيلية فى ساحات « كاركلا » بين اعمدة التاريخ وقلاع « الكوليزيوم » ! ولكن تشاء الظروف ان تهطل الامطار يوم وصولى الى روما ، فاوقفت حفلات التمثيل فى هواء التاريخ الطلق ، وبذلك بدأ موسم الملاهى والكباريهات المقفلة !

« فيتو تشينى » !!

وانا انصح كل زائر الى روما ، ان يبدأ سهرته فى تلك المقاهى التى ترتدى ثيابا ارستقراطية ، اكثرها زائف ، كمقهى « الدونى » او مقهى « الفوكيه » ، ذى التراس الذى يخترقه طريق عام ... ففى هذه المقاهى تستطيع ان تستعرض المجتمع الرومانى على اختلاف طبقاته ؟

وهناك مكان آخر ، تستطيع ان تلتقى فيه بكبار السائحين والسائحات الآتين من مختلف انحاء الدنيا ، وهو مطعم « الفريدو » !

ان لهذا المطعم شهرة دولية ، فقليلون جدا هم الذين زاروا روما ، ولم يتناولوا طبق المكرونة المسمى « فتوتشينى » والذى يصنعه بالزبدة الطاهى الكهل الفنان « الفريدو » !

وعندما يكون الزائر شخصية عالمية ، يجىء « الفريدو » بنفسه ، ويضع طبق « الفتوتشينى » امامه ، ثم يقدم له الملعقة الذهبية ليأكل بها ، وهى الملعقة التى اهدتها لالفريدو المليونيرة المشهورة « بربارا هاتون » !!

ومن الصعب جدا ان تجد مكانا خاليا فى مطعم « الفريدو » فى اية ساعة من ساعات الليل والنهار ، فيضطر الزبائن الى الجلوس على التراس ، يأكلون المكرونة على انغام « المامبو » التى تجتاح ايطاليا اليوم !

تعال نسهر

والآن ... تعال معى نطوف ببعض الكباريهات المشهورة !

مارأيك فى كباريه « فلورا » ؟

الاسم جديد ، والميدان الذى يقع فيه من اشهر ميادين روما ، ومع ذلك فارجو ان لا اجرح شعور احد فى روما ، اذا قلت انه شبيه بكباريه بديعة سابقا وصفية حلمى حاليا !!



الطاهى المشهور « الفريدو » يقدم للرئيس صالب سلام الطعام بنفسه ... ومن المعروف انه لا يخدم بنفسه الا الشخصيات العالميـة !

اذن تعال الى ملهى « الهستوريا ديل اورسو » ، وعمر هذا الملهى اكثر من خمسمائة سنة ، فقد كان قصرا فنيا للضيافة فى عصر النهضة ، وتحول اخيرا الى مطعم ومشرب وعلبة ليل ... ومع ذلك فان متابعة البرنامج الفنى الذى يقدمه هذا الملهى التاريخى ، شىء لايحتمل ، فالراقصات يظهرن فى وقار ، والزبائن يقضين الليل فى وقار ، لاصوت ولا تصفيق ولا حتى كلمة آه تنطلق من القلب لتملأ الدنيا مرحا وفرفشة !

وعبثا تحاول ان تبحث عن كباريهات حلوة وبنت ناس وخفيفة الدم ، ككباريه « الروبى توربيا » ، وهى مجموعة ملاهى تحت الارض ، اقيمت على طراز اقبية الملوك فى العصور القديمة ، واجملها زاوية « الجوكى كلوب » حيث يبدأ السهر بعد منتصف الليل ، وتجتمع فيه اجمل حسان اوربا يرقصن رقصة الخد على الخد على ضوء الشموع !

وشىء آخر لابد ان تجده فى « الجوكى كلوب » ، هو فاروق ، الملك السابق الذى تعود ان يسهر بعد منتصف كل ليلة فى هذا الكباريه ، يتفرج عليه الزبائن القادمون من مختلف انحاء الدنيا !!

بين صوفيا ولولو !!

وفى روما معركة قائمة بين امرأتين ، احداهما تمثل الجمال الهادىء الارستقراطى وهى « جينا لولو بريجيدا » والثانية تمثل الاغراء والفتنة وتلعب بعواطف الشعب وهى « صوفيا لورين » !

وحزب « لولو بريجيدا » يضم اكثرية المتدينين المحافظين الذين يحبون الوان الجمال الملائكى ، اما حزب « صوفيا لورين » فهو يضم المتطرفين !!

وتبدو هذه المعركة فى طريقة الثياب التى ترتديها النساء من اهل روما ، ففى الشوارع والملاهى والكباريهات تسيطر « صوفيا لورين » سيطرة تامة ، وفى المسارح ودور الاوبرا وصالونات القصور فالكلمة الاولى « للولو بريجيدا » !!

وفى الشهر الماضى ، نشرت جميع الصحف الايطالية قصة الخناقة التى قامت بين انصار « صوفيا لورين » و « لولو بريجيدا » فى صالون حلاقة ، تماما كما حدث فى سوريا خلال العام الماضى ، عندما قامت معركة بين انصار ام كلثوم وانصار فريد الاطرش ... ولكن الخناقة فى روما لم تسفر عن اصابات ، بينما اسفرت المعركة فى سوريا عن قتيلين وخمسة جرحى !!

وبعد ...

انى دخلت روما ، وحاولت ان اعيش كما كان يعيش الرومان ... ولكن ، ترى هل نجحت ؟!

لست ادرى ...

جوان كولنز

مونرو اخرى

يسمونها فى هوليوود مونرو الاخرى ... لها جسد رائع ، وعينان خضراوان ، وشفتان تقولان : « قبلنى »

ولدت فى لندن فى ٢٣ مايو سنة ١٩٣٣ ، ابوها ديل كولينز من رجال المسرح المعروفين فى لندن ، وقد نشأت جوان فى بيئة تحب الفن وتعيش له ، وقاست فى طفولتها الويل من الغارات على لندن ، فتنقلت من ماوى الى ماوى ، ومن بلد الى بلد مع الوف الاطفال ، وعاشت فى ذعر اكثر من ثلاثة أعوام ...

تقول جوان :

« وما ان انتهت الحرب حتى بدا ابى يوجهنى التوجيه الفنى ، ذهبت الى الاكاديمية الملكية للفنون حيث حصلت على أرقى الشهادات الفنية ، وكنت دائما فى المقدمة بين زميلاتى وزملائى ، وقدكنت فتاة الغلاف لاكثر من مجلة كبرى ... ولعل انتشار صورى مهد لى السبيل الي الشاشة ، فقد وجدت ذات يوم من يطرق بابى ... ويقول لى انه اتصل بالمجلة التى تنشر صورى وحصل منها على عنوان بيتى ... كان الرجل مندوبا لشركة آرثر رانك ، ولم انم ليلتها من فرط فرحتى ، كنت اعتقد اننى ساصبح نجمة سينمائية ، ولكنى لم أكن أتصور ان تكون المسألة بهذه السهولة

« وقد قمت بدور صغير فى فيلم ليدى جوديفا ، وسافرت الى باريس لاشاهدها ، فقابلت هناك ، ومن باب الصدفة البحتة المخرج الامريكى المعروف « هوارد هوكس » ، قال لى هوارد ، وكأنه قاض فى محكمة لندن يصدر حكما باتا نهائيا :

– جوان ... سأتعاقد معك لتتولى البطولة فى احد افلامى ...

« وتوقعت أن يستدعينى هوارد هوكس فى اليوم التالى ، ولكنه لم يفعل ، ورغم اننى كنت متعاقدة على العمل مع آرثر رانك الا اننى اعتقدت ان هوارد هوكس عدل عن رايه فحزنت اشد الحزن ... ومضت ستة اشهر على المقابلة حين تلقيت مكالمة تليفونية من هوليوود ... كان المتكلم هوارد هوكس وقد قال لى :

– جوان ... لقد اخترتك لدور البطولة لفيلم ارض الفراعنة ... سأعطيك ثلاثة ايام مهلة للتفكير ...

– كلا ياسيدى ... لن اقبل مهلة ... فانا موافقة من الآن

– اذن طيرى الينا ...

« وذهبت الى البيت وانا ارقص فرحا ، وحزمت امتعتى لاستقل اول طائرة ، واتفق هوارد مع آرثر رانك على الاسس التى سيعاملنى عليها . ولم يكن معى كفايتى من النقود ، ولهذا فاننى عندما وصلت الى نيويورك بحثت عن مندوب هوكس فلم اجده ، واضطررت الى ان اختار حجرة فى فندق متواضع فى المدينة التى لا اعرف فيها احدا ... ومكثت فى نيويورك يومين اتصلت فيهما بهوارد لاقول له اننى وصلت ...

وفى نيويورك حدث لى حادث طريف

البقية على الصفحة التالية



« كنت عائدة الى الفندق فى المساء ، اخترت ان اسير على قدمى بدلا من ان استقل سيارة اجرة انا فى حاجة لما سادفعه لها ، ووصلت الى شارع خال من المارة حين احسست بان هناك من يتتبعنى ، فاختلست نظرة الى الوراء فوجدت رجلا يسدل على نصف وجهه الاعلى قبعة عريضة على طريقة اللصوص الذين اشاهدهم فى الافلام الامريكية ، كان يوسع الخطى ليلحق بى ، ورحت اطارد خاطر محاولته الفتك بى . ادركنى الخوف منه ، ولم المح عابر سبيل واحد يستطيع ان احتمى به ، وسقط قلبى الى قدمى وهو يقترب منى ويمسك ذراعى ، وقلت له على الفور :

ـ سيدى ، اقسم لك اننى لاأملك شيئا اعطيه لك

فابتسم فى وداعة وهو يقول :

ـ اننى لست لصا ياحسناء ... اننى اعرض عليك سهرة لطيفة ، فهل تقبلين ؟

ـ كلا ، واشكرك ، فان امى تنتظرنى فى قلق !

ولم تكن امى معى ، ولكنها وسيلة للافلات ... وقد نظر الى الرجل وقال :

ـ اننى سيىء الحظ ... وداعا ياحسناء !

ولم اصدق اذنى حين سمعت هذه العبارة منه ، ولاصدقت عينى حين رايته يستدير لينصرف ، ومنذ ذلك اليوم احببت الرجال فى امريكا

« وعندما وصلت لمطار لوس انجيلوس الدولى فى صباح اليوم التالى ، لم يكن معى ماأصل به الى هوليود ، فاقترضت خمسين دولارا من رجل لست اذكر اسمه الى اليوم ، ولكنى اذكر اننى رايته فى احد افلام هوليود وقد سره كثيرا ان يقرض ٥٠ دولارا لفتاة يعتقد انها ستصل للقمة سريعا

« واعجبنى كل مافى امريكا ...

« التقدم الذى وصلت اليه صناعة السينما فيها ، البذخ الذى ينفقون به ، الاستديوهات التى تعمل بلا توقف ، وليل نهار ، الطريقة التى يعتنون بها بالوجوه الجديدة ، المجهود الذى يبذله كل العاملين فى اى انتاج سينمائى ليصلوا بالانتاج للكمال المنشود

« واحببت الناس فى هوليود ، انك فى انجلترا تحس انك واحد من الانجليز بعد مرور خمس سنوات عليك بين الانجليز ، اما فى امريكا فانك تحس بانك امريكى بعد مرور خمس دقائق

« ولكن الذى لايعجبنى فى هوليوود ان الحب فيها سهل وسريع وسطحى ...

« وقد علمتنى التجارب ان هذا النوع من الحب لايستطيع الصمود فى وجه الايام والاحداث ، فانا لم اتجاوز الثالثة والعشرين من عمرى ورغم هذا فقد مرت بى تجربة قاسية تعلمت منها الكثير ...

« حدث وانا فى التاسعة عشرة ان احببت فتى يدعى ماكسويل ريد ، يكبرنى بعشرين عاما ، وهو ممثل انجليزى له نصيب لاباس به من النجاح ، وقد تزوجت ماكسويل بعد ان عرض على الزواج فى المرة الثالثة التى تقابلنا فيها ... وبعد الزواج باسبوع واحد ادركت اننى تسرعت فى قبولى الزواج من ماكسويل ... فهو ليس الرجل الذى احلم به ، وهو ليس الرجل الذى يستطيع ان يضمن لى السعادة ...

« وقد حصلت على الطلاق من ماكسويل بعد مرور ١١ شهرا على زواجى به ، اعتقدت اننى كنت بطلة لاننى استطعت ان اعيش هذه المدة مع رجل خدعنى قلبى فاحببته ...

وقد سئلت بعد الطلاق :

ـ ماذا تعلمت من الزواج ؟

فقلت للسائلين :

ـ تعلمت الا اتزوج مرة ثانية ...

« وهناك رجل يحوم حول قلبى اليوم ... انكم تعرفونه لانه ابن اعظم فنان عرفه العالم ، انه سدنى ابن شارلى شابلن

« واعترف ان سدنى فتى رقيق الحاشية ، كبير القلب ، واعترف انه يستطيع ان يضمن لى السعادة ... ولكنى اعترف ايضا انه ليس حاد العاطفة ... انه يحب « ببرود » على الطريقة الانجليزية ... وهى الطريقة التى لدغت منها مرة ! وقد يصبح سدنى زوجى ذات يوم ... اذ ذاك ساقول اننى لم اقل انه يحب ببرود ... ساقول ان قلبه شعلة نار تضاء بوقود الحب ! »

« نجمة فوكس »



أساتذتي

للنجمة شادية

اذا تحدثت عن أساتذتي فسوف تضيق صفحات « الكواكب » كلها عنهم ، لان فى كل يوم من ايامي درس ، وفى كل تجربة امر بها درس ، وفى كل نجاح درس .. بل فى كل فشل درس اكبر وأقوى أثرا ..

ولكنى سأكتفي بأساتذتى الكبار .. ابى وأمى وزوجى والسينما ..

ابى ، مهندس ، له روح الفنان الصادق ، منظم دقيق فى كل ما يقوم به من اعمال .. كان يحضر لى اللعب فأهتم كثيرا بأن ارتبها وانسقها ، ويجيء هو فيهديني لعبة اخرى كلما وجد النظام والذوق متجليا فى دولابى الصغير واحببت النظام والترتيب منه .. النظام درس ينفع كل امراة فى حياتها .. النظام وحده أناقة ، وانا أنيقة بفضل أبى .. وتعلمت من امى درس الحب .. ليس الحب الذى تنصرف اليه اذهانكم ، وانما هو حب كل الناس ، حب الخير ، حب الجمال ، حب المخلوقات ، الحب فى المعاملة وفى المعاشرة وفى كل شؤون الحياة ، فبالحب يستطيع كل انسان ان يتغلب على متاعبه ، وبالحب يستطيع أن يغفر للناس وينسى احقاده .. كنت أكره القطط .. فتدخلت امى لتنشيء علاقات حسنة بينى وبين القطط .. وكنا اذا انصرفنا الى العابنا أنا والبنات من عمرى اعتدى على كل واحدة تحاول ان تأمرنى بشيء او تتزعمنى ، وكنت اكره بعض الضيوف الذين يجيئون عندنا لمجرد انهم لايداعبوننى

وقد اقتلعت أمى كل بذور الكراهية من نفسى ، وعلمتنى درس الحب الخالد فى حياتى حب كل الناس ، وحب كل شيء

واخيرا يأتى فى أساتذتى من الناس زوجى .. الناس يحسدون عمادا لانه يتمتع بأعصاب هادئة ، أنا أيضا صارت لى أعصاب عماد حمدى ، واعتقد أننا سعداء بأعصابنا الهادئة لاننا لو اطلقنا العنان لاعصابنا ، وانفعلنا بكل ما يفعله او يقوله الناس حولنا لصرنا أعداء للدنيا كلها ..

ان درس الرزانة ، والهدوء ، درس بليغ من عماد ، استطعنا به سويا ان نجتاز عقبات كثيرة ، وان نكذب مختلقات كثيرة أشيعت عنا. واصرح هنا بأن الهناء يرفرف على بيتنا ، واننا أوصدنا بابه تماما فى وجه كل من يحاول أن يثير على البيت عاصفة ..

اما السينما فقد علمتنى قوة الاحتمال .. فهذا العمل الشاق الذى يتصل فيه الليل بالنهار ، وهذا الجهد الكثير المبذول فى غير ضيق ولا غضب لا يستطيعه الا اناس لهم جلد وصبر .. وهو جلد وصبر ينتقل من البلاتوه الى حياتنا ، فيكون لنا جلد على متاعبها ، وصبر على مضايقاتها .. وهما جلد وصبر لايتوافران على الاطلاق للمراة العادية التى تسير حياتها ناعمة هنية

وعلمتنى السينما ان الدنيا حظوظ ، وان كل واحدة ستنال الحظ المقسوم لها

ان السينما التى علمتنى الطموح وعلمتنى طباع كل الناس وعلمتنى الصبر والجلد علمتنى أيضا ان سعادة المراة فى بيتها أحسن عندها بكثير من شهرتها

ان العاقل هو الذى يستطيع ان يستخرج الدروس من حياته ، فأمام أعيننا دروس بالعشرات ، ولكن لا ننتفع منها ..

وانا سعيدة .. لاننى انتفعت ببعضها





صورة تذكارية لافراد الجوق الكبير التقطت لهم أثناء زيارة الفنا ن العظيم سيلفان للفرقة

مذكرات جورج ابيض

سعد زغلول يطالب بالجوق الكبير

حدثنا الاستاذ جورج ابيض فى الحلقة الماضية من مذكراته عن حنينه الى الوطن ، وهو فى هــذه الحلقة يروى لنا كيف استجاب لهذا الحنين وكيف كون «الجوق الكبير» نزولا على رغبة سعد زغلول

ولم أعد الى الوطن وحدى … وانما عدت على راس فرقة كاملة من الممثلين الفرنسيين من بينهم الممثل الشهير « جان هرفيه » الذى كان يقوم بادوار الفتى الاول ، والفنانة المعروفة « لوسى بريى » التى كانت تقوم بالادوار الاولى للفرقة

وقد اضطررت فى تاليف الفرقة الى رهن المنزل الوحيد الذى كنت املكه كى انفق الفا وخمسمائة جنيه على معدات الفرقة واجور افرادها

وقدمت « فرقة جورج ابيض » الاولى مسرحيات لويس الحادى عشر ، وعطيل ، وشارل السابع ، وطرطوف ، وهوراس وغيرها ..

قدمتها على مسرح الهمبرا بالاسكندرية ثم عرضتها فى دار الاوبرا فصادفت نجاحا منقطع النظير …

محنة …

وكان الخديو يحرص على ان يشاهد كل مسرحية جديدة ، كما كان علية القوم يملاون المقاصير والمقاعد …

وقد مرت الفرقة بمحنة بسيطة ولكنها انتهت على خير ، فقد وقع فى تلك الاثناء حادث اغتيال رئيس الوزراء — وقتئذ — بطرس باشا غالى ..

وكان من نتائج هذا الحادث ان ضعف الاقبال على المسرح .. ثم ومع مرور الزمن عاد الرواد الى مقاعدهم الشاغرة

واستدعانى المغفور له سعد زغلول باشا — وكان ناظرا للمعارف — الى مكتبه ورحب بى الزعيم الراحل ، واثنى على مجهودى فى خدمة المسرح ، ثم اشار على بان ارحل الفرقة الاجنبية التى احضرتها معى ، لاكون فرقة من المصريين حتى تكون خدماتى فى ميدان المسرح اجدى للوطن وانفع

وخرجت من مكتب ناظر المعارف وانا مقتنع بتوجيهاته فقد كان هذا ما اعتزمته فعلا

الجوق الكبير

وامضيت عام ١٩١١ كله فى التحضير للفرقة الجديدة ، وفى اليوم الثانى من مارس عام ١٩١٢ راى « الجوق العربى » نور الوجود ..

وكانت الفرقة مكونة من عبد الرحمن رشدى الذى ترك المحاماة ليعمل فتى اول فى الفرقة ، والفنان الراحل عزيز عيد ، والشاعر فؤاد سليم ، واحمد فهيم ومحمد بهجت ، ومحمود حبيب ، وعمر وصفى ، وعلى يوسف ، وعبد العزيز خليل

اما بطلات الفرقة فكن مريم سماط وابريز استات ، ونظلة مزراحى ، وسرينا ابراهيم ، واستر شطاح ، وصالحة قاصين

وقدمت الفرقة للجمهور الذى قابلها بتشجيع كبير ثلاث مسرحيات هى « اوديب الملك » التى نقلها الى العربية الاستاذ فرح انطون صاحب مجلة الجامعة القديمة ، ولويس الحادى عشر ترجمة الياس فياض الكاتب والشاعر الكبير ، وعطيل ترجمة الشاعر خليل مطران

ولم تكتف الفرقة بتقديم مسرحياتها فى القاهرة فقامت بعدة رحلات الى العواصم الكبرى صادفت نجاحا كبيرا

واذكر انه فى نفس العام جاء الممثل العظيم سيلفان فى زيارة الى القاهرة ، وقد دعوته لمشاهدة مسرحياتى فابدى اعجابه الشديد بتاديتى لدور لويس الحادى عشر

فى كرمة ابن هانىء

وقد دعانا امير الشعراء المرحوم احمد شوقى الى كرمة ابن هانىء فى المطرية حيث امضينا يوما جميلا فى ضيافة الشاعر الكبير ..

ولم تكن هذه اولى زياراتى لمهبط وحى الشاعر الخالد ، فكثيرا ما كنا نتبادل الزيارة .. وعندما تزوج الاستاذ حامد العلايلى من ابنة امير الشعراء دعانى شوقى الى الزفاف . ولم اذهب وحدى وانما ذهبت مع فرقتى كاملة ، وفى حديقة المنزل الكبير اقمنا مسرحا خشبيا قدمنا عليه مسرحية لويس الحادى عشر فكان اول زفاف تحييه فرقة مسرحية !

ومضى « الجوق الكبير » يشق طريقه بنجاح منقطع النظير ، فاحيا موسمنا فى تياترو عباس بالاسكندرية قدمنا فيها روايات جديدة من بينها « الاحدب » و « مضحك الملك »



جورج ابيض فى دور ملك انطوان …

من ترجمة الياس فياض ، والساحرة تعريب فرح انطون ، كما قدمنا ثلاث روايات زجلية من النوع الذى اشتهر بكتابته الاستاذ عثمان جلال، هى: الشيخ متلوف ، ومدرسة الازواج ، والنساء العالمات . . .

واستمرت الفرقة تباشر نشاطها ، وتحاول فى كل يوم ان توسع من نطاق هذا النشاط فقامت فى مارس عام ١٩١٣ باحياء موسمها على مسرح دار الاوبرا حيث قدمت مسرحية نابليون والمارسيلية الحسناء ، وهى مسرحية تروى فصولها قصة حب القائد الفرنسى العظيم للفاتنة الجميلة ديزيريه ، كما خطت الفرقة خطوة موفقة فقامت – ولاول مرة منذ تكوينها – بتقديم مسرحية موضوعة لا مترجمة

كان عنوان المسرحية هو « مصر الجديدة » . اما مؤلفها فكان الكاتب المعروف فرح انطون ، وقد صور فيها تطور البيئة فى مصر ، والتقدم الذى قطعه مجتمعها فى ميدان الرقى . .

ذهب للمؤلفين

وقد كانت الاجور التى تدفع الى المؤلفين فى ذلك الحين اجورا مرتفعة، فقد كنا ندفع خمسين جنيها ذهبية فى المسرحية المترجمة ، ومائة تمنا للمسرحية الموضوعة ، وكانت الاقلام التى تكتب للمسرح اقلاما رصينة اصحابها شعراء وصحفيون ورجال علم فكان يكتب لنا الياس فياض ، وعثمان جلال ، وصالح جودت القاضى ، وفرح انطون وغيرهم

ولم اشأ أن اقف بالجوق عند حد تقديم المسرحيات فى القاهرة وغيرها من العواصم ، بل رايت أن انقل للعالم العربى رسالة المسرح المصرى . .

وبدانا ننفذ البرنامج الجديد فى منتصف يونيو ١٩١٣ فقمنا برحلة الى فلسطين ولبنان . وكان قد انضم الى الفرقة فى هذه الاثناء «العكاكشة» الثلاثة ، عبدالله وعبد الحميد وزكى كما رافقنا فى رحلتنا الشيخ سلامة حجازى

واحرزت الفرقة فى رحلتها نجاحا ماديا وادبيا كبيرا . . وقد حفزنا هذا النجاح على الاستمرار فى حمل لواء الكفاح فقدمنا فى عام ١٩١٤ موسما حافلا على مسرح الاوبرا

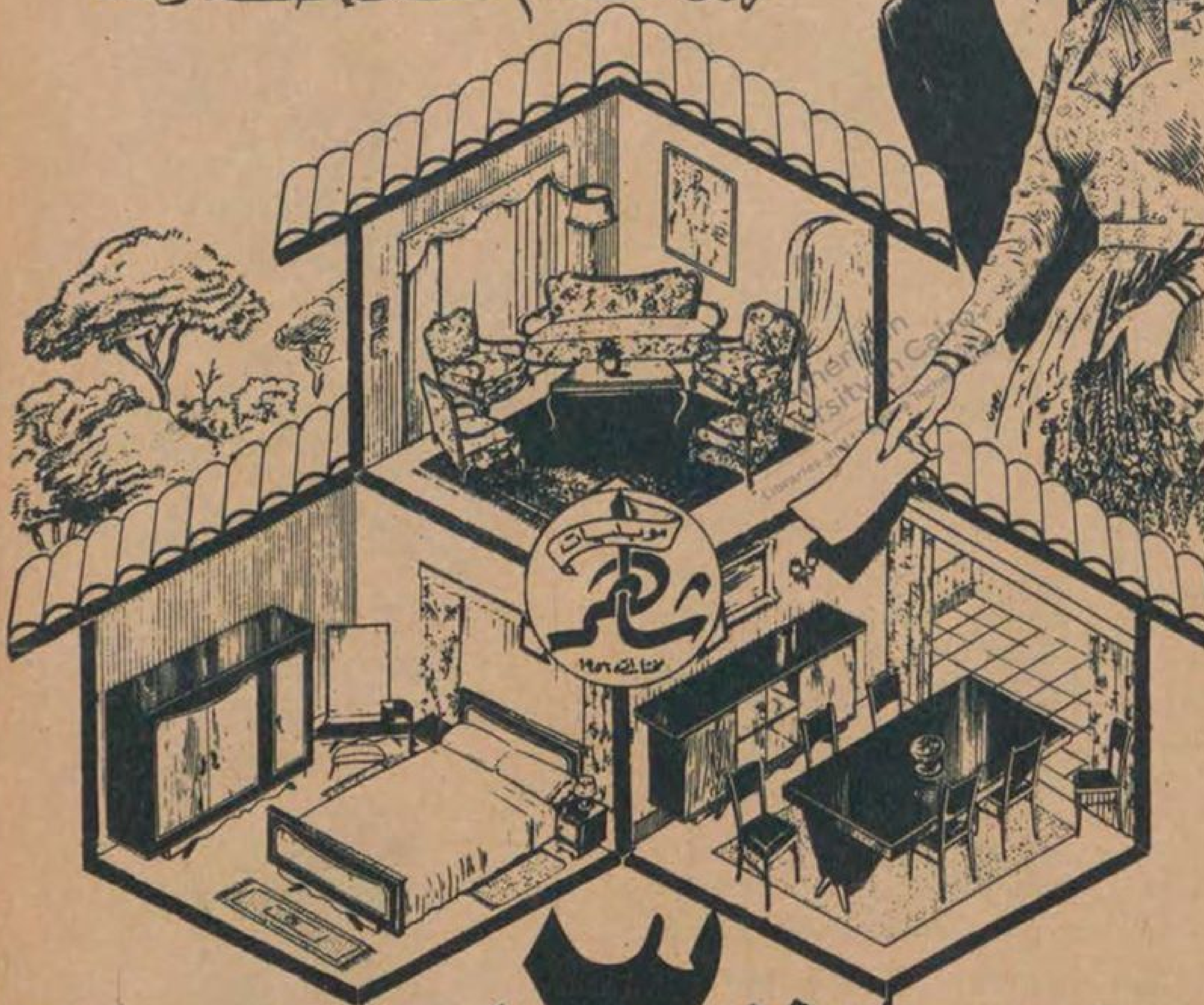
وكان ضمن الروايات الجديدة التى اعددناها لجمهورنا مسرحية « الشرف اليابانى » التى ترجمها فؤاد سليم ، و « روبيلا » ترجمة نقولا رزق الله المحرر بجريدة الاهرام . و «الايمان» ترجمة صالح جودت القاضى . و « نابليون ومدام سان جين » ترجمة ميشيل مرزا ابن عم الاستاذ عزيز مرزا رئيس تحرير الاهرام

وقد حضر الخديو مسرحية الافتتاح بصحبة زيور « باشا » محافظ الاسكندرية فى ذلك العهد

وسافر الخديو بعد ليلة الافتتاح الى استنبول فى رحلته الشهيرة التى اطلق عليه خلالها الرصاص ، وكان نتيجة هذا الاعتداء أن اصيب الخديو فى فمه . .

« يتبع »





ذكريات ضاحكة

بقلم وليم باسيلى



لنا صديق مخضرم نسميه « على فكرة » لكثرة ترديده لهذه العبارة ، فهو قد يقابلك مصادفة ، فيقبل عليك عاتبا لانك « مش باين » وبعد ان يمضى معك فى حديث طويل يقاطعك فجأة قائلا :

ـ على فكرة ... نسيت أقول لك السلام عليكم

قابلته ذات ليلة فى ميدان العتبة ، وكان يمشى مترنحا لاسرافه فى شرب الخمر ، فسألنى :

ـ جى منين ؟

فقلت :

ـ من السينما ...

فاندفع يقول ثائرا :

ـ سينما ؟ وهيه دى تبقى سهرة ... والا فسحة ؟

ثم هز راسه فى تأثر وقال :

ـ مساكين أنتم يامن فاتتكم ملاهى الجيل الماضى .. كانت السهرة ، سهرة بحق وحقيق .. كانت تحتوى على كل المتع فى الدنيا ..

وفجأة جذبنى من ساعدى قائلا :

ـ انظر الى هذا المكان ! ماذا ترى ؟

فنظرت الى حيث يشير وقلت :

ـ هذا باب سينما ..

فقال :

ـ اتعرف ماذا كان هذا المكان فيما مضى ؟ كان كازينو يسمى « الف ليلة » وكانت تصدح فيه كل ليلة « توحيدة » المطربة ... وكان بالكازينو نخبة من أجمل وأفتن المطربات والراقصات ؟



ثم صاح بصوت مرتفع يقول :

ـ فين ايام زمان !...

وقلت له وانا اجذبه من يده لنمضى فى طريقنا :

ـ يظهر انك سكرت « سكرة ينى » !

فهتف يقول :

ـ وعلى فكرة ... هل تعرف ما اصل وفصل « سكرة ينى » ؟..

فقلت :

ـ منك نستفيد ...

ومضى يروى لى القصة ، ومؤداها أن جارسونا ظريفا يدعى « ينى » كان يعمل فى ملهى « الف ليلة » .. وكان يعرف جميع العظماء والكبراء الذين يرتادون الملهى ، ويبادلهم النكات بلغته العربية « المكسرة » ... فكانوا يجزلون له العطاء حتى ان ربحه فى الليلة من « البقشيش » لم يكن يقل عن عشرة جنيهات ذهبية ..



وكان سكيرا كبيرا ، كلما حمل كأسا من الخمر الى احد الزبائن ، طلب لنفسه كأسا ، فلا تكاد تنتهى السهرة حتى تكون الخمر قد سلبته رشده فيجلس على مائدة فى منتصف الملهى ويصيح بالجارسونات آمرا اياهم ان يحضروا لكل شخص فى الملهى كأسا من الخمر على حسابه ...

وهكذا يغادر الملهى وقد اضاع كل ما ربحه فى ليلته ، بفضل اسرافه فى السكر ، فصار رواد الملهى يضربون المثل « بسكرة ينى » التى يفقد المرء معها رشده ، ونقوده ...

وعاد صاحبى يصيح قائلا :

ـ وعلى فكرة ... فين ملاهى زمان ... فين سكر زمان ... فين الخواجة ينى بتاع زمان !!

عبقريات ضائعة ...

كان الفنان الخالد ، المرحوم عزيز عيد ، اذا لمس من احد هواة التمثيل بارقة من الذكاء ، او بادرة تنم عن استعداد كامن ، أو عبقرية مدفونة اندفع فى ايمان عميق الى الاخذ بيده ، وتضحية الكثير من وقته فى سبيل ابراز عبقريته ، والكشف عن نبوغه ...

وكانت نظريته فى هذا الصدد ، قلما تخطىء ومن هنا تيسر له خلق عدد غير قليل من ابطال الفن الذين هم الان عماد السينما والمسرح ..

وحدث يوما ان كان يجلس فى قهوة « بيرون » وكانت هذه القهوة ، احدى مقاهى الفن التى يرتادها الفنانون والفنانات ، ايام ان كان المسرح المصرى فى قمة مجده ، وأوج عزته وسلطانه ..

وجاء صبى صغير ، يحمل صندوقا لمسح الاحذية ، وعرض عليه أن يمسح حذاءه ، وبعد الحاح ، وضع عزيز قدميه على الصندوق ، الذى كان يتسع للقدمين معا ..

وبعد أن انتهى الصبى من مسح الحذاء ، بحث عزيز عن قرش « فكة » فلم يجد ، ولم يكن معه سوى ورقة من ذات الخمسين قرشا ، فقال للصبى :

ـ لا اعتقد أن معك باقى خمسين قرشا ...

فأجاب الصبى :

ـ لا معايا ....

فناوله الورقة ، وعندئذ نظر الصبى الى الحذاء وقال :

ـ الجزمة فيها حتة مش ملمعة كويس ...

وعاد عزيز ووضع قدميه على الصندوق ، واخذ الصبى فى صقل الحذاء من جديد ، ثم نهض فجأة وترك الصندوق وفر هاربا بالخمسين قرشا ...

• الخواجة ((ينى)) صاحب ((سكرة ينى)) !
• مقلب يشربه عزيز عيد ...
• أول ((تروكاج)) صحفى فى مصر ...







وهب عزيز ليدركه ، ولم يكد ينتصب على قدميه حتى انكفأ على وجهه ، واسرع بعض الجالسين على القهوة لاسعافه ، فصاح بهم قائلا :

ـ سيبونى وحصلوا الولد ... امسكوه ... أنا عايزه ضرورى

وتبين أن الصبى ، عقد رباط فردتى الحذاء حتى اذا حاول عزيز أن يركض خلفه سقط على الارض واتسعت امامه فرصة الهرب ...

وفك عزيز رباط الحذاء وهو يقول :

ـ ده ولد عبقرى .. نابغة .. أنا كنت عايز أحصله علشان اهنيه على ذكائه مش علشان اخد منه الخمسين قرشا ...

ثم التفت الى من حوله وقال :

ـ ارجوكم اذا حد شافه يخليه يجى يقابلنى خسارة ولد عبقرى زى ده يشتغل ماسح احذية ... ده لازم يكون فنان عظيم ... والا موسيقى شهير .. ده مش ناقصه الا شوية تعليم .. وشوية توجيه .. العبقريات الضائعة دى خسارة !..

وظل رحمه الله ، كلما جلس امامه احد ماسحى الاحذية ، يسأله عن ذلك الصبى ، ولكنه لم يعثر عليه .. ويبدو أن الصبى قد اختفى من وجه « الحظ » الذى كان يجد فى البحث عنه ليهىء له مستقبلا اخر ...

مؤهلات فنية ...

كلما طالعت انباء اجتماعات النقابات الفنية ، وانعقاد لجان « القيد » لاختيار الاعضاء ، وفحص مؤهلاتهم العلمية والفنية ، تذكرت ما كان عليه الوسط الفنى « ايام زمان » ... وكيف تطور الوسط الفنى حتى وصل الى هذه المكانة ...

كان الممثل ، او المطرب ، او الملحن ، لابد ان يجد له مهنة اخرى يعيش منها ، لان « الفن » لم يكن يدر على الفنان شيئا يذكر ...

ومن هنا ، كان السائر فى شوارع العاصمة يرى « تشكيلة » غريبة من « اللافتات » ... تحمل اسماء الفنانين الى جانب المهن التى يحترفونها ، فكان منهم « المطرب السمكرى » و « الحانوتى الموسيقى » والممثل بائع « الروبابيكيا » والفنان بائع المنافيخ والعباءات ...

وكانت المحاكم الشرعية لا تأخذ بشهادة الذين يشتغلون بالموسيقى ، ولا تسمح لهم باداء الشهادة وحدث يوما ان دعى رئيس اوركسترا حديقة الازبكية لاداء الشهادة امام احدى المحاكم الشرعية فسأله القاضى :

ـ بتشتغل ايه ؟

ـ رئيس اوركستر

ـ اوكستر يعنى ايه ؟

ـ فرقة موسيقية ...

وهنا صاح القاضى ثائرا :

ـ يعنى مزيكاتى ... احسن اطلع برة !!...

تروكاج ...

كانت « الكواكب » قد نشرت صورة لعبد الوهاب وهو يقف فى دكان طعميه ، ويبيعها للزبائن ...

والقليل من القراء هم الذين عرفوا انها احدى الحيل التصويرية التى يسميها اهل الفن «تروكاج» وان عبد الوهاب ليس له من الصورة الا الوجه الذى الصق على جسم بائع الطعمية .. ولايزال بعض قراء الكواكب يسألون ـ حتى الان ـ عن عنوان الدكان الذى يبيع فيه عبد الوهاب الطعمية حتى يتذوقوها ويعرفوا اهى اطعم والذ ، من الحانه واغانيه .. أم اغانيه اطعم والذ !

ونذكر بهذه المناسبة ان أول « تروكاج » صحفى ، ظهر فى الصحافة المصرية او بالحرى فى صحافة الشرق كله ، هو « التروكاج » الذى نشرته مجلة « حمارة منيتى » عام ١٨٩٣ ، واظهرت فيه الامام محمد عبده يجلس بين اثنتين من الراقصات وهم يشربون الخمر ..

وثار الرأى العام لهذه الصورة ، والناس بين مصدق ومكذب .. منهم من يقول ان الذى ظهر فى الصورة شخص يشبه الامام . استغلته المجلة للتشنيع على الامام نظرا الى الخصومة القائمة بينه وبين صاحب المجلة الذى كان مدفوعا لمهاجمة الامام بايعاز أعدائه ، ومنهم من كان يؤكد ان الصورة صورته ..

وكانت الاوساط الدينية اشد الاوساط سخطا وثورة .. واغتنم خصوم الامام هذه الفرصة فاتخذوا من الصورة مادة لحملة شعواء ...

وبادر الامام بابلاغ النيابة ضد صاحب «الحمارة» وبعد التحقيق أحيل الى المحكمة ، واظهر التحقيق ان الصورة مصطنعه بطريق « التروكاج » ، وكان بين الشهود مصور فتوغرافى اجنبى هو الذى قام بتلفيق الصورة ...

وانتهت القضية بالحكم على صاحب «الحمارة» بالحبس ثلاثة شهور ، وتعطيل المجلة شهرين ..

وكان لهذا الحادث أثره فى نفوس قراء المجلة التى كانت من أروج مجلات ذلك العصر ، فانصرفوا عنها ، وهبط توزيعها هبوطا سريعا ولم تلبث أن اغلقت ابوابها ...



امينة رزق تتغزل فى ثياب فردوس حسن وتقول لها : « لو الواحدة منا طلعت فى الشارع بالملابس دى .. حايفتكروها قريبة اغا خان » ..



احمد علام «شهريار» .. يداعب زميله عبد العزيز خليل بينما ارتسمت على وجـه عفاف ابتسـامة غامضة ..

جولة الكواكب وراء الكواليس ....

حسن فايق يظهر فى «صلعة» جديدة وعلى رشدى يبحث عن بنت قطامش !

كانت « كواليس » فرقة اسماعيل يس ، حافلة بالحركة والنشاط ، وقد وضحت على افراد الفرقة دلائل الحماسة والنشاط ... ويبدو ان موسم الفرقة سيكون حافلا بالانتاج ، والمسرحيات الجديدة ، فهذا الاستعداد الضخم ، وضم الكثيرين من ابطال المسرح المعدودين ، يدلان على أن « سمعة » يدخر للجماهير أكثر من مفاجاة ...

نوم ...

وكان « محمود المليجى » يقف « سارحا » فى انتظار دوره على المسرح ، وهو – على فكرة – يقوم بدور منوم مغناطيسى فى كباريه ، ولم تعجب وقفته « زينات صدقى » فدنت منه وهى تقول :

– انت بتنوم نفسك ؟

فتنبه من « سرحانه » واجاب :

– ابدا ... انا بافكر فى احوال الدنيا !

– تبقى بتفكر فى شخصى الكريم يادارلنج !

– قلت لك بافكر فى احوال « الدنيا » مش الاخرة !

فارتفع صوتها الحيانى يقول :

– هو انا زى « الاخرة » يا « ماى فريند » ؟ ليه ؟ حضرتك اجمل منى ؟ والا « ارشق منى » ؟ والا حتى « ارجل » منى ؟

وراى المليجى ان ينسحب بانتظام ، فقال يطيب خاطرها :

– ياعبيطة انا بامدحك مش باذمك ... انا باقول انك زى « الاخرة » لان كل اللى يشوفك « بيموت » فيكى !

مبروك

وفى ركن آخر ناجا « اسماعيل يس » زميله « حسن فايق » بقوله :

– مبروك يا استاذ ...

– على ايه ؟

– دهده ! حاتخبى على ايه ؟ انت خايف ليحسدوك ؟

واخذ حسن يفحص ملابسه فى حركة تمثيلية ثم قال بصوته « الرفيع » المعروف :

– مش لابس حاجة جديدة !

فقال اسماعيل :

– اطلع من دول بقى ... امال « الصلعة » دى ايه ؟..

فضحك حسن قائلا :

– لا والله ... مش جديدة ... دى «مجددة»!

وهنا قال اسماعيل :

– بالمناسبة دى ... فى مرة واحـد راح شركة يطلب وظيفة ، وكان مدير الشركة «اصلع» قام قال له يفوت عليه بعد جمعة وهو يعينه فى الوظيفة ، قام الموظف بص « لصلعته » وقال له :

– بتتكلم جد ... والا عايز « تزحلقنى » ؟

شنب ابو زيد !

وفى احدى الحجرات ، وقف « حسن ابو زيد» الذى يؤدى فى مسرحية « جوزى بيختشى » دور « شاويش » ، وهو يتغزل فى « شنبه » الكثيف امام المرآة ... وفاجأته « سميحة توفيق » وهو يقول :



راجية محسن وعفاف شاكر تحاولان تاليف «حوار» صامت بين عمامة البارودى ولحيته

– آدى الشنب اللى يقف عليه الصقر ! ياكده الشنبات بابلاش !

فقالت له ضاحكة :

– تعرف ان شنبك « متربى » احسن منك ؟

فاجاب :

– طبعا ... ده شنب « بالتربية » ... و « التربية » بتشديد الباء هى « مرقة الكوارع » ... ولم تفت سميحة هذه « النكتة » فمضت تعقب عليها قائلة :

– على كده يبقى شنب « بتللو » !..

فاعترض قائلا :

– فشر ! ده شنب « عجالى » منوف «أصلى»

دعابة ...

ووقع نظر حسن فايق على الفنانة « سلفانا » ... فعمد الى « جر شكلها » بقوله :

– فاكره يا « سلفانا » لما كنا صغيرين وبنجرى ورا « عربية الرش » ؟..

فاجابته قائلة :

– انت غلطان يا « مسيو » حسن ! اللى كانت بتلعب وياك دى « ستى » مش انا !

فتصنع الاسف ، وتنهد وهو يقول :

– الله يرحم ايام « ستك » ... كانت ايام « نغنغة » ... لكن ياخسـارة ... لو كانت رضيت تتجوزنى كنت بقيت جدك !

ثم قال ضاحكا :

– شايفه « سوء حظك » بقى ؟...

فقالت مداعبة :

– بالعكس : ده سوء حظك انت !!

كرافتة نور

وكان « نور الدمرداش » منهمكا فى ربط « كرافتة » انيقة حين اطلت عليه « سميحة توفيق » وبادرته بقولها :

– باين « الكرافتة » متعبة شوية !

فقال فى سخط :

– انا عارف مش عايزه تتربط ليه ؟

فانطلقت تضحك وهى تقول :

– طيب يا اخى مش كنت تسال « صاحبها » عن طريقة ربطها ؟...



اسماعيل يس يروى آخر نكتة سمعها عن «صلعة» حسن فايق .. ويرى ابو على وهو يحتج قائلا : «يظهر ان صـــلعتى بقت «خميرة» نكت !»



اســتفان روســتى يداعب عايدة كامل وزهرة العــلى قائلا : « لو كان « ناكر ونكير » زيكم .. كنت انتحرت علشان اشوفكم »

فصاح يقول :

ــ صاحبها مين ؟ ده انا مشتريها بتلاتة جنيه!

فقالت :

ــ لازم بقى البياع ضحك عليك وادى لك نمرة اكبر ! عشان كده طلعت واسعة عليك !...

وتدخلت « عايدة كامل » قائلة :

ــ الكرافتة دى انا عارفة حكايتها ... ده واحد صاحبه « اجرها » له وقال له : « خلى دى امانة فى عنقك » ...

تريقة ...

وفى خلال الاستراحة ، وقف العم زكى ابراهيم وفهمى امان يتبادلان « التنكيت » على «قفطان» « عدلى كاسب » والزى البلدى الذى يظهر به فى الرواية ... وقال زكى :

ــ ياترى لو مشيت فى الشارع باللبس ده ... الناس حايقولوا عليك ايه ؟

وقال عدلى :

ــ حايفتكرونى معلم جزارة !

فقال فهمى :

ــ ما اظنش ... لانه مافيش معلم جزارة من غير « كرش » ...

زمان ...

وكان « استفان روستى » يقف بين « زهرة العلى » و « عايدة كامل » وهو يروى لهما بعض الطرائف عن ذكرياته ، فقال :

ــ تعرفوا يا اولاد انى تالت واحد من الفنانين الاوائل اللى اشتروا عربيات ؟...

ثم استطرد يقول :

كان الاول يوسف وهبى ، والثانى حسين المليجى والثالث العبد لله ...

وقالت زهرة العلى فى خبث :

ــ وده كان سنة كام ؟...

ولم يتنبه « استفان » للمقلب ؛ فاندفع يقول :

ــ كان ذلك سنة ١٩٢٥

وقالت عايدة :

ــ ووقتها كان عمرك كام ؟

وعندئذ فطن استفان للمطب ... فصاح قائلا :

ــ كنت صغير خالص ... يادوب تسع سنين وكام شهر !

شهريار

وفى كواليس الفرقة المصرية ، كان الممثلون منهمكين فى عمل « الماكياج » لادوارهم فى مسرحية « شهريار » ...

وقد لاحظنا ان اشعار المسرحية قد احدثت اثرا عميقا عند ممثلى الفرقة وممثلاتها ، فصاروا لايتخاطبون الا بالشعر ، ولا يتمازحون الا بالشعر ... وكأن الشعر « زكام » تفشى بين الكواليس ...

ففى احدى الحجرات المخصصة للممثلين ،كان الممثل العتيد عبد العزيز فهمى يجلس برفقة « لحية » مهولة كادت تغطى وجهه ، وهو يداعب سيفا عربيا اصيلا يتطلب دوره الظهور به على المسرح ، ففاجأته « راجية محسن » وهى فى زى « مدندش » يماثل زى جوارى شهريار ، وفى يدها كرباج اخذت « تهوش » به عبد العزيز ، فانطلق يقول فى لهجة تمثيلية :

دعى الكرباج يا « راجية » والا ...

تمــزقت الملابس و « الفــانلا » !

وقلت له :

ــ ومادخل « الفانلا » هنا يا استاذ ؟

فتنحنح ثم اعتدل فى جلسته وقال فى لهجة « هرون الرشيد » :

ــ اولا : المفروض طبعا انى لا ارتدى ثياب التمثيل على اللحم ، فلابد اذن من انى ارتدى تحتها « فانلة » ...

قالت :

ــ هذا اولا ...

فقال :

ــ وثانيا : ان القافية عايزة كده ...

فقالت :

ــ افادك الله !..

دقن .. ودقن !

ولاحظت « سامية رشدى » ان « حسن البارودى » قد خص نفسه باكبر « دقن » بين الدقون التى يظهر بها الممثلون ، فاقتربت منه وامسكت بلحيته قائلة :

احلق اللحية ان كنت فتى

فعمد الى تكملة بيت الشعر بقوله :

كيف احلقها وقد جاء الشتا !

فقالت « سامية » ضاحكة :

ــ لامؤاخذة ... ماكنتش عارفة ان دقنك « شتوى » ...

فقال :

ــ ازاى ؟ مش شايفة « البطانة » ؟..



«محمــود المليجى فى دور المنــوم .. وتزعم زينــات صــدقى انه منــذ قام بهذا الدور وهو «ينام على روحــه» ..

حرقوصة ...

وقد وجد ممثلو الفرقة ، فى بعض الكلمات اللغوية العويصة التى جاءت فى بعض أشعار « شهريار » مادة للترفيه عن انفسهم ، ومجالا للدعابة ، فرأينا « على رشدى » يقف بين «عفاف شاكر » و « راجية محسن » ويقول لهما :

ــ هل راى احد منكما «حرقوصة بنت قطامش الدقماقى » ؟...

وقد اجابت عفاف بقولها :

ــ لمحتها وهى تفرتقع بين الغبيش والدغلوق

ويبدو ان العدوى قد انتقلت الى « راجية » فمضت تقول :

ــ ايوه ... دى رايحة تشترى فعلاق البمصطيل علشان البخنوط !

ثم شفعت هذه « البيانات » بقولها :

ــ فهمت حاجة بذمتك ؟

ــ ابدا !

ــ ولا انا !...

امينة وفردوس

وفى احد اركان الكواليس ، وقفت « امينة رزق » تتفرج على الثوب الحريرى « المدندش » الذى ترتديه « فردوس حسن » ... وهو من الثياب التى كان يرتديها القيان والجوارى فى العهد الذى وقعت فيه حوادث مسرحية شهريار ؛ ولم تلبث امينة ان مصمصت شفتيها وقالت :

ــ والله « اللبس » زمان كان كله فخفخة وعظمة ... مش زى دلوقت ... مترين بوبلين واكريب يعملوا فستان !

فقالت فردوس :

ــ دى ملابس الستات دلوقت بقت اخف من الريشة ، ومع ذلك الرجالة عمالين يشكوا من مصاريف اللبس ... امال لو كانت الملابس زى بتاعة زمان كانوا عملوا ايه ؟

فاجابت امينة ضاحكة :

ــ كانوا هم نفسهم عملوا ستات ...

« و . ب . »

مع الفيل الصغير في بيته

ان احمد رمزى فنان استطاع ان يثبت وجوده من اول فيلم اتيحت له فرصة الظهور فيه

ويجب ان تعلم ان احمد طالب بالسنة الثالثة بكلية التجارة ... ولكنه اقسم لى انه لم يذهب الى الكلية الا مرة واحدة ... يوم دفع المصروفات

واحمد يتحدث مع امه باللغة الانجليزية والعربية والفرنسية ... وهو يقول انه يطيعها باللغات الثلاث ، وهى تقول انه لايطيعهـا بأية لغة ! وهى تسميه الفيل الصغير ... لان الفيل الصغير يحب المرح



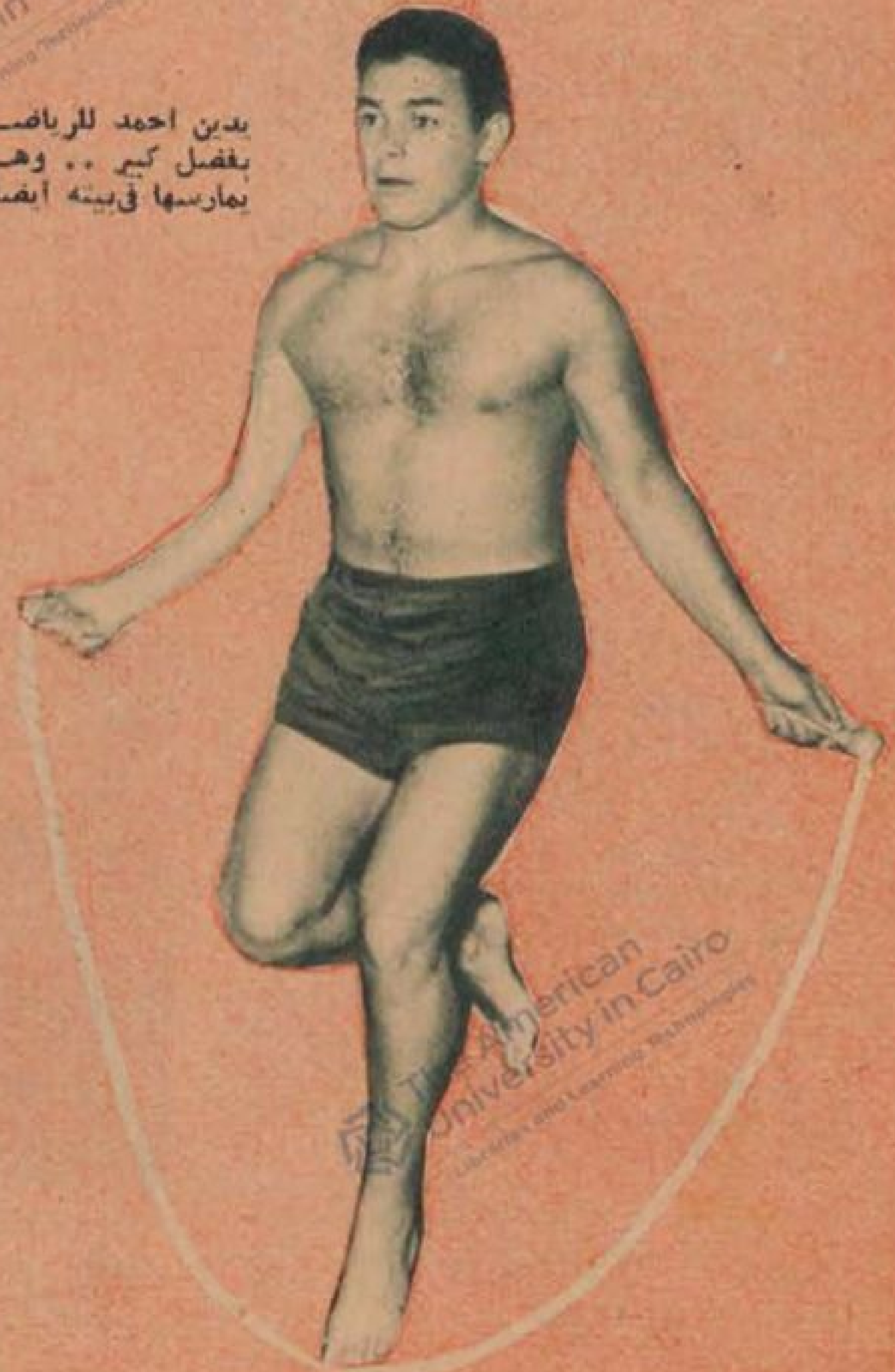
احمد يعد طعامه بنفسه .. لان الطعام الذى يقدم له لايكفيه !



لاحمد رمزى معجبات بينه وبينهن تليفون .. ومكالمات فقط ! ..



بطاقة الكلية يعرضها أحمد على أمه لتصدق انه «تلميذ مواظب»



يدين احمد للرياضة بفضل كبير .. وهو يمارسها فى بيته أيضا ..

كأس من كؤوس عديدة فاز بها أحمد فى انواع الرياضة المختلفة



أحب الغالى

للنجمة مديحة يسرى

تخصص الفنانة مديحة يسرى جزءاً كبيراً من دخلها لشراء خزين الأنوثة من « بارفان » وكريمات وغيرها

وتختار مديحة نوعاً معيناً من « البارفان » ترسل إلى الخارج لاحضاره . . وتقول مديحة أن هذا « البارفان » يلائم السيدات السمراوات بصفة خاصة !..

كما أنهـا تميل إلى اقتناء النادر من « فازات » الزهور الثمينة

زجاجة من ((البرفان)) امسكتها مديحة باعتزاز وهى تعرضها قائلة : ((اهى دى اللى بابعت اجيبها من بره)) !

فازتين من مجموعة مديحة الجميلة.. وهى مزينة برسوم لزهورها المفضلة





كنت ملك السمر ... وملطشة الأفراح !

للفنان لطفي عبد الحميد

أنا فتلة .. أنا الرفيع .. أنا عصن البان وتخين ساعة لقلبك.. واذا نظرت لحجمى ووجدتنى تخين على ساعة لقلبك، فاجعلنى تخين ساعتين لقلبك ! ..

كان اول دور مثلته على خشبة مسرح فى حياتى هو دور « ميمون » مضحك صلاح الدين فى مسرحية صلاح الدين ومملكة اورشليم ، حدث هذا فى المدرسة التوفيقية الثانوية أيام كنت طالبا بها ، وقد لفت هذا الدور الانظار الى ، وقال لى الاستاذان أحمد البدوى ومحمد السبع وهما اللذان توليا اخراج حفلة المدرسة فى ذلك العام اننى استطيع أن انجح ان انا سلكت طريق الفن ..

ولم تكن هذه النصيحة هى الموجه الاول لى فى حياتى ، انما كان الموجه شيئا فى دمى ، ورثته عن أبى ـ الاستاذ عبد الحميد زكى ـ الممثل القديم ، واحد قلائل أبدعوا فن المنولوج فى أول ظهوره فى مصر ..

وكنت فى المدرسة الابتدائية المنولوجست الذائع الصيت ، كنت القى المنولوجات فى الحفلات المدرسية ، وفى فناء المدرسة ، وفى حفلات زملائى وكنت اقلد أبى وهو يقول منولوجاته المشهورة فى ذلك الحين ..

وفى مدرسة التوفيقية اضفت الى نشاطى كعضو فى فريق التمثيل نشاطا جديدا كنت أجد فيه اشباعا ومتعة ، كنت أقيم حفلات السمر نأعد لها الاسكتشات ، واخرجها ، وانظم الحفلات فى كل خميس ، فلما اقيمت مسابقة السمر فى وزارة المعارف فزت بلقب « ملك السمر » ، وقيل لى يومها اننى الملك والحاشية فى نفس الوقت نظرا لان وزنى كان يعادل وزن ثلاثة تلاميذ من النوع الرشيق ..

نشاط فى الكلية

وفى كلية الزراعة واصلت نشاطى «السمرى» ولم اكن افكر فى أن اعمل فى الاذاعة ، وانما كنت أحلم بأن أعمل فى السينما واشق طريقى فيها ، ولكن صديقى يوسف عوف دعانى مرة لزيارته فى الاذاعة ، وقال لى ان ركن الهواة يفتح أبوابه لابطال السمر والفكاهة مثلى ، واتاح لى يوسف أن اقدم عدة اسكتشات مما كنت أقدمه فى المدرسة ، وقد نالت كل هذه الاسكتشات نجاحا ، جعل يوسف يتقدم بى الى برنامج ساعة لقلبك لاكون « الرفيع » الذى سمعتوه

ورغم « تخنى » هذا فأنا ما زلت طالبا ..

حدث ونحن فى السنة الاولى ، وكنا فى الطريق الى الحقل لدرس عملى أن سارع نحوى طالب كان يحضر للكلية لاول مرة ، وقال لى :

ـ تسمح يابيه تشرح لى اللى فات ...

ونظرت حولى لابحث عن « البك » الذى يحدثه الطالب فلم أجد احدا ، وأخيرا سألته :

ـ قصدك أنا ...

ـ ايوه ... مش حضرتك الدكتور «....»

ـ لا يا ابنى مش دكتور ، ثم لو كان على كده انا لازم أبقى دكاترة ... ابقى كلية بحالها ...

وضحك الزميل بعد الحرج الذى استولى عليه !

مهبط الوحى

وحدث ان كنا فى مقهى بحى شبرا يطل على مكان فسيح ، وتهب عليه نسمات ناعمة ، وكانت الوقت صيفا ، وقد اخترنا هذا المقهى لنلتقى فيه بالوحى الذى يهبط علينا بالتمثيليات ، أنا وبيجو والفتوة والفصيح ، وقد جلس بجوارنا عدد من القرويين ، وكان بينهم واحد « يتهته » فى الحديث على طريقة الفصيح ، سمعناه يتحدث قال :

ـ ا ا انا ... ع ع ع ع عاوز و ز و ز ا ... ر .... اروح ... ا س اس ... اس اسينما !

وكان الفصيح يفكر فى تمثيلية له ، وقد اهتدى الى فكرة جميلة فيها مجالات لاستعمال الكلمات التى تثير المقاطع الاولى منها ضحكات المستمعين ، وقال :

ـ اسمعوا يا جماعة الحتة دى ...

وبدانا نسمع انا وبيجو والفتوة ، وراح الفصيح يتهته ، واندمج فى دوره ونسى نفسه نوقف على مقعده ليمثل القطعة ، ولمحت الغضب على وجوه القرويين ، وقبل أن ينتهى الفصيح من تمثيله انبعث أحدهم واقفا فى عصبية وهو يقول :

ـ يقى انتو باشوية عيال بتاوزوا علينا

وهنا أدركنا أن هناك التباس ، وانهم لن يصدقوا ان معنا فصيح ساعة لقلبك ، وانه لا يقصد اهانة زميلهم « المتهته » ، ولم يمهلونا لنقنعهم ، لانهم اندفعوا نحونا وامسكوا بى أنا فال زعيمهم ، وهو « المتهته » :

ـ ان ان أنا لا لا لا لازم اخر اخر أخرشمك لان لان لانك ات ات أتخن م م م ما فيهم

وانهالوا على ضربا ولكما .. وحاول زملائى الدفاع عنى ، ولكن قواتهم كانت تفوق قواتنا بمراحل ، حتى الفتوة لم يستطع ان ينقذ الموقف أما الفصيح فانه « تهته » فى الدفاع عنى حتى انه حين سدد لكمة لاحدهم .. وجد نفسه أخطأ وسددها لرجل البوليس الذى جاء بعد أن انفضت المعركة ليجرى صلحا بيننا !

وهكذا أكلتها وحدى .. لاننى التخين .. أتخن ما فيهم !

فين يوجعك

ولنا فى الحفلات التى ندعى اليها مفارقات ومضحكات ..

حدث أن ذهبنا ذات مرة لاحياء « فرح » فى حى بلدى ، وقد قدم الفتوة بعض فكاهاته ، وفيها ينصح العروسة ـ بطريقته الفكاهية ـ كيف تعامل زوجها قال لها :

ـ اضربيه استوماك ، يعنى فى فم المعدة ، يعنى فى فم الخليج ، حايقع على الارض .. تبقى انت العريس وهو العروسة !

ويبدو أن هذه النصيحة لم ترق لاهل العريس اذ زمجروا وهجم احدهم على الفتوة يحاول الاعتداء عليه ، وحال الناس بينه وبين الفتوة ، ولكننا احسسنا ان هناك حركة تجمع ترمى الى ضرب حصار حولنا لضربنا على هذه الفكاهات التى تحط من قيمة العريس ! واستطاع زملائى الزوغان بجلدهم .. بينما وقفت أنا « بطيبة قلبى » أتفاهم مع أهل العريس ، واشرح لهم جلية الامر ، وكيف اننا اناس يتوافر عندنا حسن النية ...

وحين اكتملت حركة التجمع لم يجد أهل العريس الا أنا ..

وفين يوجعك يا تخين ... اتخن ما فيهم !

حدث فى الخارج

⦿ ظهر **روك هدسون** مع فيليس جيتس فى عدة اماكن عامة فى الاسبوع الماضى ، وقد أصبح من المحقق أن روك سيتزوج فيليس لانها الوحيدة التى استطاعت أن تجذبه اليها أكثر من ستة اشهر

⦿ انتقلت **بيير انجلى** مع زوجها فيك دامون الى منزلهما الجديد فى بيل اير ، وقد وضعت بيير طفلها الاول بعد ١٢ ساعة من وصولهما للمنزل ، فى يوم هو عيد ميلاد حبيبها

⦿ عاد **جيمس كاجنى** للشاشة بعد استجمام عام كامل ، وسيقوم بدور البطولة فى فيلم «تـل» مع النجمة السويدية فيفيكا لندفورس

⦿ فاز كل من آن فرانسيس وباربارا راش ولورى نلسون وريتا مورينو وكلومور وجاك ليمون وجورج نادر وجون اريكسون وديك ايجان وتاب هنتر بجوائز **«الكومبو»** ، وقد وزعت عليهم فى حفل هائل فى فندق بيفرلى هيلز

⦿ تتوقع **جين باول** مولودا فى الاشهر القليلة المقبلة ، وقد صرحت جين بأنها ستطلب اجازة من شركة مترو لتستريح فى بيتها

⦿ بدأت الشائعات تدور حول غراميات **لسلى كارون** التى كانت تغلق قلبها فى وجه كل من يطرق بابه .. ولكن لسلى استطاعت أن تنفى كل ما أشيع عنها حتى الآن بذكائها ، واختفائها عن الاعين .

⦿ قررت **بيير لورى** أن تعيش وحيدة فى شقة بجوار الاستديو ، وقد غضب أهلها من هذا التصرف حتى بعد أن وعدت بيير بقضاء عطلة نهاية الاسبوع عندهم



السيدة مارى منيب هى اخف شخصية بين الفنانات ، واذا مزجت فلسفتها بخفة دمها وصراحتها المحببة ، فسوف تخرج بالكثير والطريف ، مثلما يبدو فى هـــذه المحـاضرة التى تتحـــدث فيها عن الرجـل والحب ؟ . . .

الحب مودة قديمة ، واعتقد ان عواطف الرجل والمرأة تتطور وتتغير حسب المودة ، مثل السيارات والازياء وغير ذلك

وحب هذه الايام حب خاطف يتمشى مع عصر السرعة ، فالشاب من دول يكاد يقول للفتـاة « حبينى قوام احسن ورايا مشوار » وقد يتمشى مع المصلحة فيقول : « نبجى نحب بعض فى اجازة نص السنة » ؟!

وقد يخطب الشاب الفتاة ويضع الدبلة فى اصبعها ثم يقول لها فجأة : « من حق ... انتى اسمك ايه قبله » ؟!

وعندما تتحدث الفتاة ــ بتاعة الايام دى ــ عن حبيبها او خطيبها ربما تقول : « تصــورى يافلانة .. ده غيار موت .. ده مره شافنى فى السينما مع ابن عمى قام زعل » !

وقد تجترىء الفتاة الحديثة فترفض الزواج من الشاب الذى اختاره اهلها قائلة : « مش معقول حا اتجوزه وابقى سعيده .. ده بيكره المارون جلاسيه » !

وتقول ثالثة فى جد وصرامة : « لا ياحبيبتى مش ممكن اتجوزه ابدا ولو دفع لى تقلى دهب ... تصورى انه عايزنى اخرج معاه يوم الحد ولا اخرجش مع توتو ! » وتوتو على فكرة كلب لولو معتبر !

وكان الحب على ايامنا حبا بالمعنى الصحيح ... كان لهيبا يحرق قلوب العشاق حقيقة ، لان الحرمان والعفة هما اساسه ، والزواج هو نهايته او هدفه على سبيل اضعف الايمان

ولقد ذقت الحب انا نفسى وعرفت حلاوته عندما وقعت فى غرام زوجى الاول المرحوم فوزى منيب ، وعرفت عذابه ولوعته واساه وشقاءه الى آخر هذه الفاتورة عندما « لافت عليه » احداهن فهجرنى من اجلها ، فماذا فعلت ؟

هل أحببت رجلا غيره ؟ .. كلا

هل فتحت قلبى للحب ثانية ؟.. كلا والف كلا !!

لم يكن من السهل فى شبابنا ان نحب كل يوم وبأى طريقة ، بل كان الحب كما قلت له فى القلب جذور متغلغلة

كل مافعلته فى تلك الايام اننى اضعت «تحويش العمر » على الدجالين والمشعوذين لكى استعيد زوجى عن طريق السحر و « العمل » ، حتى استعدته فعلا !

ومن وقتها لم افتح قلبى لاى طارق ، بل أوصدته بالضبة والمفتاح ، لا لاننى لا اومن بالحب ، ولكن لاننى كنت من ضحاياه



فالحب كما ترون هم بالليل وذل بالنهار .. وهو فى هذا الزمن العجيب مودة بالليل تتغير بالنهار ..

وبعد كده تقولوا الحب ؟.. ياعم سيبك انت وهى !

انني اليوم شقية .. ابحث عن السعادة ولا اجد اليها سبيلا ، ذكريات حياتي الهانئة تطاردني ، وليالي حبي تدق رأسي في عنف وقسوة ...

قلبي الجريح

للنجمة بربارا راش

«يونيفرسال»

اذا كانت عندكم وصفة لقلب جريح فقولوها لى ، فأنا خارجة من صدمة تركت فى قلبى جرحا داميا ، وتركت فى راسى ذكريات تؤرقنى كلما استعدتها كشريط سينمائى طويل متعدد الفصول ...

الناس يعتقدون ان المرأة التى تحصل على الطلاق من زوجها امرأة سعيدة ، سعيدة لانها تخلصت من رجل تكرهه مثلا ... انا على اى حال لست هذه المرأة ، فلم اكن فى يوم من الايام اكره ذلك الرجل الذى احتل قلبى بعد أن كان قلعة منيعة

لم اكن كارهة لجيفرى هينتر ، ولا انا اكرهه الآن حتى رغم اننى حصلت على الطلاق منه ، ولن اكرهه فى المستقبل لان قلبى الذى احبه لن يكرهه ...

وبينى وبين جيفرى رباط ابدى مقدس ، انه ابننا « كريس » ، ولست متفائلة ، ولكنى اعتقد اننى سأعود الى جيفرى يوما ما ...

انا اليوم شقية

غير اننى اليوم شقية ... ابحث عن السعادة ولا أجد اليها سبيلا ، ذكريات حياتى الهانئة تطاردنى ، وليالى حبى تعود الى راسى فتدقها فى عنف وقسوة ... هكذا الذكريات العذبة دائما تتحول الى منغصات حين تتحول سعادتنا شقاء لا يرحم ...

وقد كانت حياتى مع جيفرى حياة هانئة فعلا ، عرفته عندما وصلت الى هوليوود حديثا ، لم اكن قد اديت اكثر من دور كومبارس على سبيل التجربة يوم قابلته ، وكان الناس يعاملونه باحترام ، لان جيفرى احد قلائل فى هوليوود يستطيعون ان يجبروك على احترامهم وحدثنى جيفرى فى رقة ، ودعانى الى العشاء بعد ان صعدت حمرة الخجل الى وجنتيه ...

ولم اكن ثقلة ولا قليلة الذوق حين صحبت معى الى العشاء امى وشقيقتى رومانا ، ولم يبد عليه الضيق ولا الضجر ، بل قضينا ليلة سعيدة كانت فكاهاته تجعل من كل دقيقة فيها شيئا مسليا فكها ...

حب خفيف ..

ولم اكن قد عرفت الحب قبل جيفرى ... ولم اكن عرفت الحب الذى يؤرقنى اذا قبل الليل ، والذى يجعل صورته ماثلة امامى لاتتحرك ، فاذا ماانقلبت فى فراشى فهى تنقلب معى واكاد المسها لمسا ، ولا انا عرفت كيف اتعجل الصباح ليطلع فأتحدث اليه فى التليفون واسمع صوته ويجىء عندنا او اقابله فى الاستديو ...

وانما عرفت حبا خفيفا يشبه الصداقة ، كان طرفه الآخر زميلا لى فى المدرسة العليا ، وكان فى نفس الوقت ابن الجيران ، ولم تكن اسرتى تجد غضاضة فى أن تسمح لى بالذهاب معه الى السينما ، وقد كنت احب كلارك جيبل حبا يفوق الوصف ، فلما صارحته بحبى لكلارك – كممثل سينما – قال لى انه شخصيا لايحب كلارك صاحب الاذنين الكبيرتين ، وقد دافعت عن كلارك دفاعا قويا ، انتهى بمشاجرة ، وانتهت المشاجرة بالخصام !

وبعد أيام من هذا الخصام جئت الى هوليوود ، وتركت قصة الحب الوليد تنتهى وحدها

حبى الاول

كان جيفرى اذن حبى الاول بحق . وقد عرض على الزواج فقبلت ، وسكنا فى بيت واسع ولم نلحق به خدما ، وانما كان جيفرى يساعدنى فى تنظيفه والعناية به . وانتقلنا الى بيت اكثر منه اتساعا عندما وضعت طفلنا « كريس » وجلسنا نتفاوض حول البحث عن مربية ، ولكن جيفرى لم يرتح لفكرة المربية خصوصا وان المربيات فى هوليوود لايعرفن الاستقرار ، ويعتبرن انفسهن فى مزاد لا يتوقف لانهن يسعين دائما الى الاجر الاكبر ...

وتدخلت أمى فى الامر ، قالت انها ستتكفل بكريس ...

وعاشت امى معنا ، كنا نخرج فى الصباح الى الاستديو فنعود لنجد امى قد اعدت من اجلنا كل شىء ، ولم يكن جيفرى يتخيل ان فى الدنيا كلها حماة تستطيع أن تعيش مع زوج ابنتها فى وئام ، ولهذا عقد ذات يوم مؤتمرا صحفيا تحدث فيه نصف ساعة كاملة عن امى وطيبة قلبها واطباقها الشهية !

وكان هذا أقصى ما اتصوره من السعادة ...

فقد كنت اواصل عملى فى السينما وانا مطمئنة الى ان كريس فى رعاية امى ، ومطمئنة الى ان جيفرى سيجد طعامه معدا ، وكان جيفرى يحيطنى بحبه وعطفه ...

ولم يكن فى الافق ما ينذر بالكارثة ...

ولكنها حدثت ، اننى اليوم اومن بالحسد والحاسدين ، فقد وجدت جيفرى منصرفا عنى ، وبدلا من أن استرضيه وجدتنى اعامله بالمثل ، ولم يفاتحنى فى شىء ، ولا هو اغضبنى ولا انا أغضبته ... شىء ما حدث فوجدتنى ابتعد ، وشىء ماحدث فوجدته يبتعد ، ولكن ماهو هذا الشىء ؟ كيف حدث ؟ ومتى حدث ؟ وهل يمكن توقيه ؟ كل هذه اسئلة لم اجد لها اجابة شافية

كانت امى ترانى حزينة ، تسألنى عن سبب حزنى فلا احرى جوابا ، وكانت تراه صامتا لا يتكلم ولا يلقى فكاهاته ولا يداعب كريس وتسأله مابه فلا يتكلم ...

وحسبت امى انها قد تكون سبب غضبه ، وانه يجد حرجا فى ان يفاتحنا فى هذا الموضوع ، فغادرتنا امى ، وكان كريس قد استطاع أن يقف على قدميه ، فرحت أعتنى به بنفسى ...

ولكن الوضع لم يتغير ... فجيفرى على انطوائه ، وانا على انطوائى ...

واخيرا قلتها له صريحة ... ان الحل الوحيد هو الطلاق !

وقد كان ...

دموع غزيرة ..

وذرفت دموعا غزيرة وانا اراه يبتعد ، هو أيضا لم يحول رأسه الى الخلف ربما لكى يخفى دموعه !

وانطلقت أبحث عن السعادة ...

هل هى فى الليالى الصاخبة ؟ هل هى فى الحفلات المرحة ؟ هل هى فى النزهات الممتعة ؟ هل هى فى كأس خمر ؟ هل هى فى اى شىء فى الدنيا ؟..

كلا ...

انها لا تعيش الا فى ظلال الحب ... انها كالنباتات المتسلقة ، حائطها الحب ، فاذا لم تجد هذا الحائط لا ترتفع ، ولا تقوم لها قائمة ... وانا على يقين من اننى لن أجد السعادة لان قلبى خال من الحب ...

وان كان ثمت حب فهو حب قديم ... غطاه رماد قد يزول وتبين مرة أخرى جذوة الحب القديم ...

قد يحدث هذا ، ولكن متى ؟ وكيف ؟ لست أدرى ...

وسأظل هائمة هكذا حتى يستقر قلبى ... وقد تكون الاقدار مخفية له شيئا لا اعلمه ، اذا كان امرها كذلك فلتعجل به ، لان قلبى الجريح لم يعد يحتمل الانتظار ... الانتظار المرير .



حلقات اذاعية : توالي الاذاعة فى هذه الايام تقديم قصص بوليسية طويلة مشوقة مقسمة الى عدة حلقات تذاع يوميا .. وقد روعى أن يشترك فى تمثيل هذه الحلقات كبار نجوم الشاشة والمسرح ... ونرى فى الصورة الفنانة عقيلة راتب والنجم كمال الشناوي ونور الدمرداش وسناء جميل أثناء اشتراكهم فى تمثيل « شبح الليل » التى ألفها الزميل أنور عبد الله وأشرف على اخراجها المخرج الاذاعى محمد توفيق

هذا الاسبوع

⊙ وعد الاستاذ فتحى رضوان وزير الارشاد بزيارة غرفة صناعة السينما خلال الاسبوعين القادمين كما وعد بدراسة جميع مشروعات القوانين الخاصة بتنظيم صناعة السينما تمهيدا لاصدارها فى أقرب فرصة

⊙ **اشار الاطباء على يوسف وهبى باجراء عملية جراحية دقيقة ليتخلص من الالام التى يشكو منها ... وسيسافر يوسف وهبى الى اوربا فى اواخر مارس لاجراء هذه العملية**

⊙ تسافر سامية جمال الى لبنان فى منتصف ديسمبر حيث تلتقى هناك بايفون دى كارلو وبعثة السينما الفرنسية التى ستصور فيلم «سيدة القصر اللبنانى» الذى ستتقاسم سامية وايفون دى كارلو بطولته ، وستسافر بعد ذلك الى باريس لاتمام تصوير المناظر الخارجية هناك

⊙ **وضع البكباشى محمود عبد الرحمن مشروع انشاء معهد للموسيقى فى هيئة التحرير ، وسيفتح هذا المعهد ابوابه لجميع المواهب الفنية وسيكون مستوى الدراسة فيه مساويا لمستوى الدراسة فى معاهد الموسيقى العليا**

⊙ يجرى الآن دبلجة فيلم «سميراميس» الذى قامت ببطولته روندا فلمنج كما تقوم زوزو نبيل بدبلجة صوت روندا فلمنج فى هذا الفيلم

⊙ **يفاوض محسن سرحان على شراء قصة «سمارة» لاخراجها للسينما وقد اقترح عليه البعض أن تقوم سميحة ايوب بدور سماره وهى نفسها التى مثلته فى الاذاعة**

⊙ عهد محمد كريم الى زوزو ماضى بدور هام فى فيلم «دليلة» ، وكريم هو الذى اكتشف زوزو ماضى للسينما المصرية منذ ١٧ عاما

⊙ **كون بعض الفنانين فرقة مسرحية جديدة باسم «فرقة النجوم العشرة» وستعمل هذه الفرقة فى احدى دور السينما الصيفية بشارع عماد الدين بعد تحويلها الى مسرح شتوى**

⊙ عهد فريد شوقى الى محمود اسماعيل بدور هام فى فيلم «النمرود» الذى يجرى تصويره الآن بستديو مصر ..

⊙ **قال عبد الحليم حافظ أنه سيقصر كل جهوده الفنية فى عام ١٩٥٦ على الفيلمين اللذين ستنتجهما شركته المكونة منه ومن وحيد فريد ورمسيس نجيب وسيصور وحيد فريد الفيلمين بالالوان الطبيعية**

⊙ يسافر فريد الاطرش فى منتصف ديسمبر القادم الى عدن لاحياء بضعة حفلات غنائية

⊙ **وقع يوسف وهبى عقد اتفاق ليقوم ببطولة فيلم مصرى من انتاج شركة مصرية وشركة فرنسية ، وستصور بعض مناظر هذا الفيلم فى مصر ، ثم يسافر يوسف الى باريس فى مارس لاتمام تصوير المناظر الداخلية للفيلم**



اعجاب : اعتزلت الفنانة هاجر حمدى الفن بعد زواجها من أحد الاطباء، وقد رافقت زوجها الذي سافر الى لندن فى بعثة للتخصص فى الامراض النسائية .. وقد حازت هاجر اعجاب مجتمع لندن بأناقتها وبساطتها ، ثم بقدرتها على طهو الاطعمة المصرية التى يتذوقها المصريون والانجليز هناك بشغف كبير .. ونرى فى الصورة وهى تبتسم لعدسة المصور الذى فاجأها فى أحد شوارع لندن ...

◉ احتفلت هند رستم بعيدميلادها الخامس والعشرين ، وكانت الحفلة خاصةواقتصرت على أقاربها واصدقائها المقربين

◉ نفى فريد شوقى أنه سيؤلف فرقة مسرحية ، وقال ان هذا المشروع سيبدأ فى تنفيذه عندما يستطيع بناء مسرح على حسابه الخاص

◉ بدأ ستوديو مصر يتخذخطوات عملية نحو تنفيذ مشروع انشاءمعامل التلوين فى مصر ، وستساهم مع الاستديو رءوس اموال ضخمة لتحقيق هذا المشروع

◉ يستعد حماده عبد الوهاب لاخراج فيلم «الريال» الذى سيقوم بدورالبطولة فيه شادية وعمرالشريف

◉ سافرت فاتن حمامة الى الاسكندرية فى الاسبوع الماضىللانتهاء من آخر لقطات فيلم صراع فى الميناء الذى اخرجه يوسف شاهين

◉ سافر المخرج كمال الشيخ الى اسوان لاختيار الاماكن التىتصور فيها فيلم «الحب القاتل» انتاجوبطولة مديحة يسرى

◉ تبداسينما ستديو مصرموسمها الشتوى بفيلم نوتان وهو فيلم المانى استعراضى ، ويعتبر اول فيلم المانى استعراضى يعرض فى مصر

◉ تعاقدت فاتن حمامة مع دولار فيلم على توزيع انتاجها الرابع الذى ستصور مناظره بالالوان الطبيعية ، كما سيقوم دولار فيلم بتوزيع الانتاج القادم لعماد حمدى وشادية

◉ تعاقدت شركة الافلام العربيةمع الوجه الجديد كريمة على القيام بدور البطولة فى فيلم «ست البنات» الذى سيخرجه عاطف سالم

◉ بدأ كمال عطية اخراج فيلم «قتلت زوجتى» والفيلم بطولة مديحة يسرى وعماد حمدى وعمر الحريرى وهو من انتاج محمد عبد العظيم وعباس حلمى

◉ يستعد يوسف شاهين لاخراج فيلم «الفدائيين» الذى سيقومببطولته فاتن حمامة وعمر الشريف ، وهو من انتاج تلحمى

◉ يعرض فى القاهرة قريبا الفيلم الهندى «العاشق الاعمى» بطولة نيمى ودليب كومار ، وهو واضع موسيقى «آن» و«بيجى باورا»

◉ يبدأ باليه دارسويفال الفرنسى موسمه على مسرح الاوبرا يوم ١٢ ديسمبر القادم ، وستنتهى الفرقة المصرية من تقديم شهريار يوم ١٢ ديسمبر

◉ صرح الصاغ مجدى حسنين لبعض مصورى السينما الاجانب بتصوير فيلم عن الحياة فى قرية عمر شاهين التى تعتبر اعظم قرية نموذجية فى العالم

◉ اتفق نادى كمال سليم ، الذى افتتح فىالاسبوع الماضى ، مع داركايرو بالاس على أن تعرض بعض الافلامعلى اعضائه ليروها رؤية الدراسة ويعقدوا حلقات بحث لدراسة موضوعاتها وفنها

◉ عقدت الجمعية العمومية لنقابة السينمائيين اجتماعا غير عادى يوم الاحد الماضى لدراسة ومناقشة اللائحة الداخلية

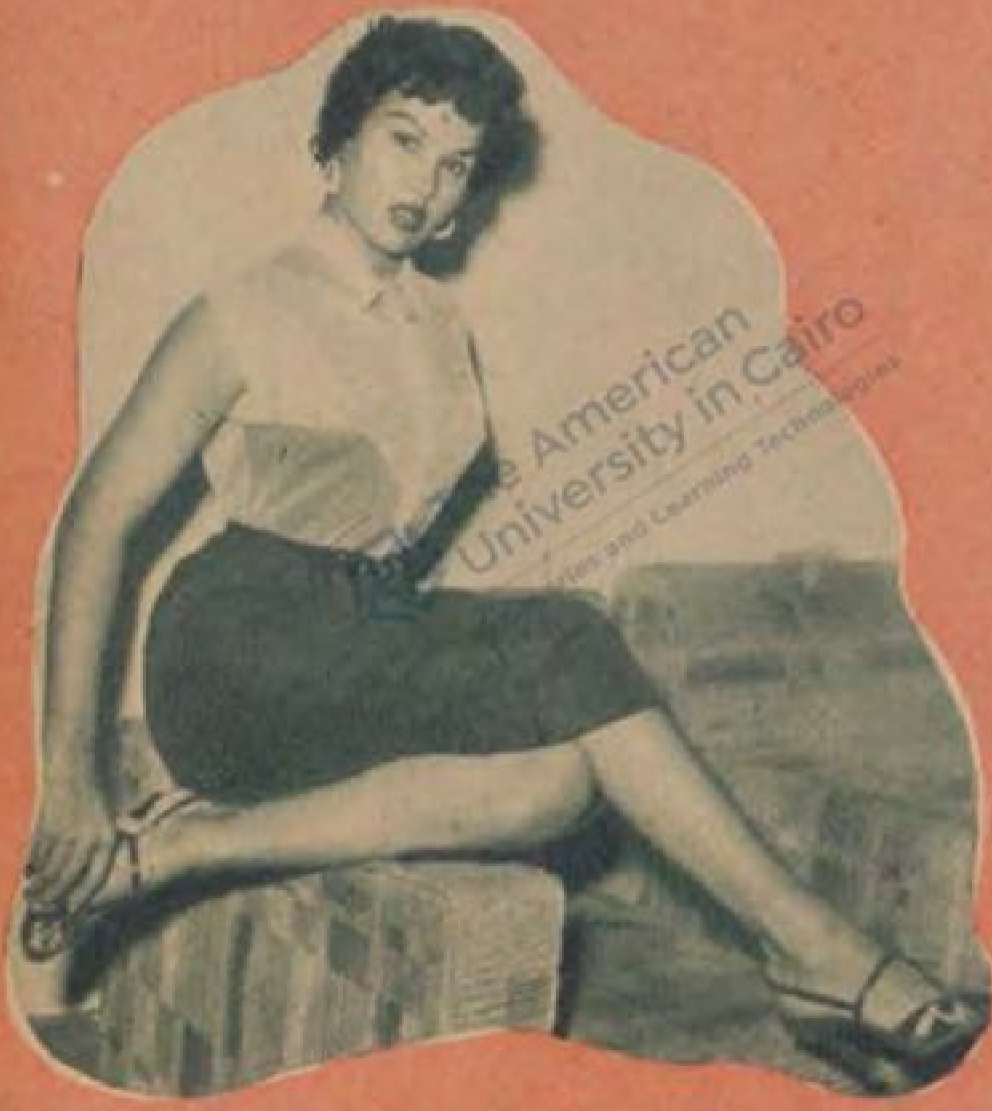
◉ يستعد احمد بدرخان لاخراج فيلم «ازاى انساك» الذى سينتجه ويقوم ببطولته فريد الاطرش ، وستلعب صباح الدور الاول امام فريد

محاولة إقناع

شاءت أم لم تشأ فانها نموذج من نماذج الاغراء .. تلك هى النجمة برلنتى عبد الحميد ، التى تحاول أن تقنع مندوبنا فى هذا الحديث بانها فتاة عادية .. ترى هل نجحت فى اقناعه .. او العكس اصح ؟..



جلست على ذراع الكنبة جلسة غير عادية .. فالحديث غير عادى ! ..



وبدات تتكلم وتقول اشياء .. ولكن العدسة كانت تسجل صورا للاغراء

ليلة فى القسم

للنجم عمر الشريف

كان احد ادوارى على الشاشة يقتضى ان ارتدى ثياب احد الحمالين فى ميناء الاسكندرية، وفى الميناء تدور قصة حب ، وتثور بينى وبين منافس لى معارك حامية لاننا نحب فتاة واحدة ، ونتشاجر فتتمزق ملابسنا ، وبعد ذلك نعود لعملنا فنحمل الامتعة وتتسخ هذه الثياب، وتأخذ تماما شكل ثياب الحمالين

وقد كنت اذهب الى الميناء كل صباح بسيارتى، وانصرف الى عملى حتى تميل الشمس للغروب فاعود بها وانا فى ذات ثيابى – ثياب الحمالين– لان الميناء ليس فيها اماكن لخلع الملابس

امسك حرامى !

وقد حدث ذات يوم أن قلت لفاتن انى ساعود اليها مبكرا لنذهب الى مكان شاعرى جميل ، واتصلت بها تليفونيا قبل ان اغادر الميناء لاقول لها ان تستعد لاننى فى طريقى اليها. ثم حدث وانا اسير بالسيارة فى احد احياء الاسكندرية – حى اللبان – ان اعترض سبيلى عسكرى المرور ، الذى نظر الى ملابسى على طريقة من يضع يده على سر خطير ، ثم قال :

– ضبطتك يا حرامى ... هو انت اللى بتسرق العربيات ومدوخ البوليس عليك ...

قلت له فى دهشة :

– حرامى ايه ياعم ... دى عربيتى ...

– وكمان بتقول عربيتك يالص ، يا خارج على القانون ، ياشيخ منصر

– والله يا شاويش دى عربيتى

– أيوه حايلنى وقولى يا شاويش ... انت يعنى مش عارف العسكرى من الشاويش ، فى القسم حاخليك تعرف ... قدامى على القسم

وهنا اضطررت الى أن اقول له :

– ياشاويش انا عمر الشريف الممثل ، كنت بامثل فى الميناء ...

– ايوه كل بعقلى حلاوة ، فهمنى ان الشيالين كمان يبقوا ممثلين ...

– اقصد اقول لك ان الممثلين هم اللى يمثلوا دور الشيالين ...

– طيب ورينى يا فالح الرخصة ...

ولم تكن رخصتى معى فقد كنت تركتها فى جيب سترتى فى الفندق ، فقلت لعسكرى المرور:

– الرخصة مش معايا يا حضرة

– تبقى حرامى ... على القسم من فضلك ماتضيعش وقت الحكومة !

تهديد ..

كان جمهور من الناس قد تجمع حول السيارة وقد لمحت الشر فى أعين البعض منهم ، والذين عرفونى رغم الماكياج لم يستطيعوا ان يدافعوا عنى لان عسكرى المرور قال لهم :

– اللى حايتكلم كلمة واحدة يبقى شريكه .. يبقى زميله فى العصابة

ولم أجد مناصا من ان اذهب الى قسم البوليس ، فهناك ابتعد عن ضجة الناس ،وهناك استطيع الاتصال بفاتن فى الفندق لتحضر لى





وعندما اشرف توازنها فوق ذراع الكنبة على الاختلال.. سجلت العدسة صورة جديدة جذابة



واختارت الجلسة التى تريحها .. ولكنها اتعبت العدسة.. وقلم المحرر



وتقول : «اديك شايف مفيش حاجة اسمها اغراء .. ويجيب المحرر :«برضه معقول !»

الرخصة واثبت للعسكرى الذكى اننى لست اللص الذى يبحث عنه !

ووصلنا الى قسم البوليس ، وطلبت ان اقابل الضابط ، فقال لى العسكرى :

ـ شوف يا خويا البجح بتاع الحرامية ... كمان عاوز تقابل الضابط ، مش خايف يعنى

فقلت له :

ـ طيب ودينى للتليفون اتكلم ... اجيب لك الرخصة

ـ انت تقعد هنا زى حاجة محطوطة لحد ما يرجع حضرة الضابط

والله وقعت !

وكان يجلس على مقعد امامنا باشجاويش على ذراعه اشرطة حمراء ، كان يكتب ، ولا يرفع رأسه عن الورق الا لينظر لى نظرة احتقار ثم يقول وهو لا ينقطع عن الكتابة :

ـ والله وقعت باباشحرامى !

ـ من فضلك قولى الضابط راح فين وحايرجع امتى ...

ـ اقول لك ليه ... انت حرامى ولا مفتش بوليس ... اقفل بقك يا متهم !

كانت قسوة من كل ناحية ، وادركنى الغيظ من كل ما يفعلون ولكنه لم يكن فى استطاعتى ان افعل شيئا وانا فى هذا الموقف ، وقررت انا اسلم امرى لله ، وانتظر عودة الضابط لان الضابط سيعرفنى حتما ويصحح الاوضاع ..

وظللت واقفا ، فقد كنت مخيرا بين ان اقف وبين ان اجلس على الارض ، وكان كل عسكرى يدخل ينظر لى شزرا وهو يقول :

ـ داحنا حانعشيك الليلة ...

وكنت أعرف معنى العشاء ... انه علقة من نوع فاخر ! ولم أكن اجيبهم بلا او نعم ، وانما عرفت من احاديثهم العابرة أن الضابط قد خرج ليعاين حادثة وقعت ويلازمه وكيل النيابة فى التحقيق وانه قد لا يعود على الاطلاق ، وانما يجىء فى العاشرة ضابط آخر يتولى نوبة الليل

افكار قاتمة

ونظرت للساعة فوجدتها السابعة ، وفتحت فمى لاتكلم فلم اجد من يعيرنى التفاتا ، ورحت اتصور ماذا ستفعل فاتن حين تنتظر عودتى فلا اعود ... ستتصل بالمخرج وبزملائى فتعلم اننى خرجت ... فتبحث عنى فى المستشفيات واقسام البوليس



وتكاثرت الافكار على رأسى ، واقترحت على العسكرى ان يذهب بى الى المحافظة فاقابل اى احد من المسئولين فيها ... ولكنه قال :

ـ القانون ما يسمحش يا حضرة ... لازم تستنى الضابط !

وظللت انتظر على نار ... وحاولت أن ابعد عن رأسى صورة القلق الذى ينتاب فاتن ، وصورة السهرة التى كنا نحلم بقضائها، والسهرة التى اقضيها الان فى قسم البوليس ، واقضيها هى بين الظنون والمخاوف

ثم جاء الضابط !

فى العاشرة تماما اقبل الضابط ... نظر لوجهى وقبل أن ابداء الحديث قال :

ـ استاذ عمر الشريف ... اهلا وسهلا

وصعق العسكرى والباشجاويش ...

وشرحت للضابط كل الذى حدث ، فعتب على العساكر انهم لم يمكنونى من الاتصال التليفونى لاثبت لهم شخصيتى ، وقدم لى اعتذاره لما حدث ، وكان أول ما فعلته أن اتصلت بفاتن لاقول لها اننى حى أرزق ، كانت عاملة التليفون فى الفندق سعيدة وهى تسمع صوتى ، وقبل ان توصلنى بفاتن قالت لى :

ـ يا استاذ ... دى الست قلبت الدنيا عليك ...

وضحكنا انا والضابط لهذه المفارقة اللطيفة المغيظة ، وعدت الى الفندق فى دقائق بسيارتى ... والله سيارتى ...

واصررت على ان نقضى السهرة حيث أردنا ، حتى ننسى ما كان من أمر ليلتنا فى قسم البوليس!



اول اجر

.. ما هو اول اجر تقاضاه فريد الاطرش ؟

السويس : آنسة ف . ح . عبد اللطيف

◆ اول اجر ٢٠ قرشا فى الليلة ، عندما بدأ حياته الفنية ملحنا لفرقة بديعة مصابنى

اعلان

.. ارجو ان يعلم جميع العرب ان الاستاذ عبدالوهاب هو موسيقار الشرق الاول ، وفريد الاطرش أمير المطربين ..

العراق : ج . هـ . ت

◆ طيب وزعلان ليه ؟

ليلى

.. هل ستظهر النجمة ليلى فوزى فى افلام جديدة ؟

حرستا . سوريا : محمد حصوة

◆ مش دلوقت على كل حال ..

رواية شجاعية !

.. الفت رواية تعالج احدى المشاكل وهى رواية عجيبة جبارة شجاعية .. فما هو السبيل لاظهارها على الشاشة ؟ وهل اذا نجحت اتقاضى عنها اجرا ؟

الشرقية : فتحى انور خليل

◆ اذا كنت واثقا من أن روايتك «عجيبة» و « جبارة » و « شجاعية » .. فاحتفظ بها احسن الى ان ترتقى السينما المصرية وتكون جديرة باخراجها ..

زواج ..

.. هل صحيح ان المطرب عبد الحليم حافظ سيتزوج قريبا ؟

بغداد : جميل صبرى

◆ سيتزوج طبعا يوما ما .. ولكن مش قريبا !

هل لك ..

.. هل لك ان تساعدنى لمراسلة احدى بنات الاقطار الشقيقة ؟

القاهرة : ن . ل . ١

◆ لا .. ماهليش !

قبلات

.. كيف يقبل زوج الفتاة ان يقبلها ممثل غيره على مرأى ومسمع منه ؟

العراق : عبد الحسين كاظم مهدى

◆ الفن عايز كده !

تنازل ..

.. هل صحيح ان الموسيقار عبد الوهاب تنازل عن عرشه للموسيقار فريد الاطرش ؟

الموصل : حامد شيت العبيدى

◆ لا تنازل .. ولا تصاعد !

سامية

.. هل تقبل الآنسة سامية من الموصل ان تراسلنى ؟

ابو كبير : احمد عبد الرحمن

◆ مافيش لزوم !

معهد ..

.. هل يمكن قبولى طالبة فى معهد التمثيل العالى فى حين اننى فى الصف الاول من الدراسة المتوسطة للبنات ؟

كربلاء : آنسة ع . ع

◆ المعهد يشترط حصول الطالب على التوجيهية « البكالوريا » ، ولكنه يتساهل مع الطالبات فى المؤهل العلمى اذا لمس الاستعداد الفنى عندهن .. فاذا كنت « مستعدة » فنيا ، فأهلا وسهلا ..

شكر

.. ان ردك على لم افهم منه شيئا سوى « التريقة » ... على كل حال اشكرك

عدن : آنسة اليانورا روفو

◆ لاشكر على واجب !

مهلبية .. وبالوظة !

.. متى نرى « بالوظة » هوليوود فى هدية الكواكب ... لقد شبعنا من مهلبية بلادنا !

لبنان : طوفى ج.ا.

◆ عندك حق ... وستظهر « بالوظة » هوليوود قريبا ... فاستعد يا اخا العرب !

جلد الفيل !

.. المعروف ان لسانك يسلخ جلد الفيل ... فلماذا لاتسلخ لنا محطة الاذاعة لانها لاتذيع مسرحيات الريحانى اسبوعيا ؟

الكويت : ع.م.ن

◆ لو كان لسانى يسلخ جلد الفيل كنت عرفت اسلخك ...

افلام ملطوشة !

.. شاهدت فيلم « ... » الذى طنطن اصحابه وزعموا أنه الفيلم الاول والاخير ... لاقبله ولا بعده ... واذا به نسخة طبق الاصل من الفيلم الامريكى « انى اعترف » ... فمتى يكف السينمائيون عن هذه السرقات ؟

الموصل : وعد الله قاسم يحيى

◆ لما يتوب عليهم ربنا !

بعد الربح

.. وحياة والدك .. اذا ربحت فى مسابقة دار الهلال فاستبدلوا الرحلة بمبلغ من المال لانى موظف وظروفى تمنعنى من الاستمتاع بالرحلة

الموصل : محمد سعيد

◆ بس انت للاسف ماكسبتش

لواذع القراء

.. لماذا تتحمل من القراء والقارئات تلك الاسئلة اللاذعة المهينة ؟

العراق : فاروق النقيب

◎ عملا بحرية «الرأى السخيف» ..

ليلى

.. من الذى اكتشف الفنانة الموهوبة ليلى مراد ؟

شبرا : آنسة تريز عزيز

◎ اكتشفها والدها الفنان المرحوم زكى مراد

اسئلة صحفية !

.. اننى فتاة ايرانية ، زرت العراق منذ بضعة اسابيع ، وهناك عرضت على صديقة عراقية مجلة «الكواكب» فاعجبت بها كثيرا خصوصا باب « بينى وبينك » ، وبما اننى ابنة صحفى ايرانى كبير ، وعندنا دار صحفية كبرى مثل « دار الهلال » ووالدى صاحب جريدة « الاطلاعات » الايرانية ومديرها ، فارجو الاجابة عن الاسئلة التالية :

ايران : آنسة ناهيد سعودى

◆ تفضلى ..

— هل يسمح لفتاة ايرانية بزيارة دار الهلال ؟

◆ طبعا .. وتقابل الزائرة بكل ترحاب كمان !

— هل يمكن مقابلة « طرزان » والحصول منه على حديث ؟

◆ ممكن بشرط ان يكون موجودا فى « قفصه » بدار الهلال !

— ارجو تيسيرا للزيارة أن ترسل ابنتك لتزور دار « الاطلاعات » بايران حتى استطيع ان ارد لها الزيارة فى مصر ، ولكى يسمح والدى لى بالسفر

◆ ليس عندى بنات او اولاد للاسف .. ولكنى مستعد — اكراما لك — ان « اخلف » لك بنتا لتزورك

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ١٢٩ »

كلمة ونصف

شوكت مني — البصرة . العراق : مافيش لزوم لشن الغارات على ممثل سينمائى قديكون مقطوع الصلة باصحابك اياهم ..

. ح.م.ا — مدرس : أن مصيبتك ناجمة من فقدان ثقتك بنفسك ، وايمانك بالفشل .. دع عنك هذه الوساوس ، واتخذ من الفشل حافزا للنجاح .. ان السقوط ليس عيبا ، ولكن العيب ان يظل الانسان حيث سقط دون أن يحاول النهوض

محمد طالب اسماعيل — غزة : عنوان تحية كاريوكا نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع ٢٦ يوليو بالقاهرة

آنسة روحية مظهر — الزقازيق : هناك خلاف بين «عبد الوهاب والاذاعة المصرية على هذه الاغنية

محمد عبده نخاله — دمياط : اكتب من كل اغنية عدة نسخ وسجلها فى الشهر العقارى وارسلها الى اكبر عدد من المطربين يمكن «تلزق» واحدة منها فى «ترابيز» واحد منهم ..

ح.ح.ع — روض الفرج : جميع الكواكب الذين ذكرت اسماءهم فى خطابك من نجوم شركة مترو جلدوين ماير وعنوانها : «كاليفورنيا . هوليوود . الولايات المتحدة» .. ويجب كتابة الخطابات بالانجليزية او الفرنسية

شحاته بخيت سلطان — السويس : لست ادرى مامعنى اشباع هواية الفن .. اذا كنت تريد أن تكون ممثلا فالطريق الوحيد هو دراسة الفن فى معهد التمثيل ، والا فاكتف زينا بالتفرج على الافلام وقراءة المجلات الفنية

عبد الله عمر — الاردن : اسفت جدا لوفاة كلبكم «لوتو» .. معلهش .. البركة فيك !

محمد عماد الدين الشختاوى — كفر الشيخ: ارحب بزيارتك فى اى وقت ، اما عنوان «مارى كوينى» فهو «ستوديو جلال . حدائق القبة» وحسين صدقى بمكتبه بشارع دوبريه بالقاهرة

ج.غ.صبيح — السويس : اذا كنت تسمع منى .. سيبك من حكاية الاناشيد دى

السيد عبد الله — طنطا : محسن سرحان بشارع عبده محمد رقم «١» بشبرا

م.س.ع — بلقاس : لايقبل معهد التمثيل العالى الا الطلبة حملة التوجيهية .. الجدعن بلى وخدها !

حسين عبد القادر — بغداد . العراق : يندر أن تخلو الحياة الزوجية ، فى اية طبقة ، من الخناقات والخلافات .. ومعظمها ينتهى على خير ..

عمر الفاروق عوض السعيد — المنصورة : الفن يتطلب تضحيات كثيرة .. وقبول الممثل ظهور زوجة راقصة فى احد الافلام ، احدى هذه التضحيات ..

قصة عجيبة

.. عندى قصة عجيبة تعالج اكبر مشكلة اجتماعية فى مصر ، فما هو السبيل الذى اسلكه لاخرج بقصتى الى عالم السينما ؟

الشرقية : فتحى انور خليل

• السبيل الوحيد ان تجد منتجا يقتنع بأن قصتك عجيبة ...

فهم ...

.. قال الملحن كمال الطويل فى مقال له باحدى المجلات انه لايفهم الموسيقار فريد الاطرش .. فما ذنب فريد اذا كان كمال لايفهمه ؟

العراق : محمود احمد

• انا عارف ياأخى ؟..

اخو العرب !

.. هل يمكن ابلاغ تحياتنا الى « اخا العرب » فريد الاطرش ؟

دير البلح : شفيق جاد الله البحيصى

• ادى احنا بلغناه يا اخا العرب !

سؤال

.. ازى صحتك دلوقت ؟

الاسكندرية : حسنى محمد حسن

• احسن شوية ...

مفاجاة ...

.. لنفرض انى قدمت لزيارة مصر وزرتك فى « دار الهلال » ... الا ترى انها ستكون مفاجاة ؟

بغداد : حارث سليم محمود

• ستكون مفاجاة لك ... لا لى !

لعب السيف

.. هل تحسن لعب السيف كاسماعيل يس فى فيلم «ست الحسن» ؟

دكار . السنغال : س.خ.ع

◉ لا .. ماعنديش الخصلة دى !

رسالة

.. ارسلت اليك رسالة مسجلة لكى تسلمها الى فريد الاطرش فهل وصلت اليه ؟

الموصل : آنسة م

◉ مش فاكر والله !

مانع ..

.. انا معجبة جدا بالنجم الهندى «ماهيبال» بطل فيلم « علاء الدين والمصباح السحرى » وارجو نشر صورته فى الكواكب ... عندك مانع ؟

دمشق : آنسة ح.خ.

• لامانع طبعا ... ولو انى احسده على اعجابك به ؟..

ضرب ...

.. يقول بعض اخوانى ان موسيقى «عزيزة» لا يوجد بين الموسيقيين من يعرف كيف يضربها !

الاسكندرية : محمد ابراهيم محمود

• ازاى ! اى موسيقى مستعد يضربها ويموتها من الضرب كمان !

طرزان

ابتسامات

الاولى : « فيه ناس طلبوا منى الجواز »
الثانية : « لازم ابوكى وامك ! »

وداد حمدى

•

بعد عشر سنوات من الزواج اصبح الكلب هو الذى يحضر جوربى ، واصبحت الزوجة هى التى تنبح فى وجهى !

فرنانديل

•

قدموا مرة عازف الكمان المشهور « هايفتز » الى بطل من ابطال الملاكمة .. فشد « هايفتز » على يده بحرارة قائلا : « يسرنى التعرف بك .. فكلانا يعتمد على يديه فى كسب عيشه ! »

فنظر الملاكم نظرات الاعجاب الى «هايفتز» وقال : « لا شك انك اكثر مهارة منى .. فاننى لا ارى اثرا واحدا فى وجهك ! »

آرتى شو

•

سأل المدرس التلميذ : « ماجمع زوجة ؟ »
قال : « تعدد زوجات ! »

محمد توفيق

•

قالت لصديقتها : « ان الذى غاظنى حقا هو الحقائق التى تشيعها عنى ! »

فرانك سيناترا

•

قال الاب مباهيا بطفلته : « دى ابتدت تمشى وعمرها ١١ شهر »
قالت الضيفةالغبية : « زمانها تعبت أوى! »

شريفة ماهر

•

اقوى اسباب الطلاق .. الزواج !

بوب هوب

•

سافرت الزوجة الى بلد من بلاد المياه المعدنية .. ومر شهر فأرسلت الى زوجها تقول « مضى شهر استطعت ان انقص فيه وزنى الى النصف ... هل تسمح لى بالبقاء مدة اخرى ؟ »
فأرسل يقول لها : « ابقى شهرا آخر » !

لزلى كاردن

•

راح يقول لصديقه : « انى حائر بين اثنتين .. الاولى فتاة فقيرةواحبها .. والثانية ارملة غنيةولا احبها .. ترى من منهما اتزوج ؟ »
قال : « انصحك بأن تتزوج التى تحبها »
قال : « وانا اعتقد انها نصيحة فى محلها .. سأتزوج الفقيرة اذن ! »
قال : « فى هذه الحالة .. هل يمكن ان تعطينى عنوان الارملة ؟ »

عبد المنعم ابراهيم

•

قال لها وهو يرنو الى خاتم الخطبة الذى وضعه فى يدها منذ يومين : « هل اعجب الخاتم صديقاتك ؟ »
قالت : « جدا .. واكثر من هذا .. تعرفت عليه اثنتان منهن ! »

هند رستم



استر وليامز «م.ج.م»

أكلت المحمرة «أم سكر» فى مراكش

للفنان كمال الشناوى

اينما اتجه الفنان وجد أمامه المتاعب والطرائف ، وهذه طائفة من الطرائف التى صادفها الفنان كمال الشناوى فى مراكش والجزائر !

دعيت يوماً لتناول الغداء على مائدة أحد الأصدقاء المراكشيين ... وذهبت فى الموعد لأجد عدداً من الأصدقاء دعاهم مضيفى لمشاركتنا فى الطعام إمعاناً فى تكريمى وأخذنا نقتل الوقت بالحديث والمناقشات حتى حان وقت الغداء ، والتففنا حول المائدة ... وجاء خادم يحمل بين يديه « صينية » كبيرة جداً وضعها على المائدة ، فلما كشف عنها الغطاء رأيت فيها فطيرة كبيرة بحجم الصينية ، ورأيت فوقها طبقة من السكر

وبدأت آكل وأنا فى عجب من أن يبدأ الطعام بشىء حلو ، ولكنى لم أعترض فقد اعتقدت أن هذا هو التقليد السارى فى القطر الشقيق ... غير أن أحد الأصدقاء أشار على بأن « أتعمق » فى الفطيرة ، وأن أقلد رجال مصلحة المناجم والمحاجر الذين يبحثون عن المعادن والبترول ... وما كدت أنشب مخالبى فى الطبقة الثانية من الفطيرة حتى عثرت على منجم من صدور الدجاج التهمت منه ما لذ وطاب

وبعد قليل جاء خادم آخر يحمل صينية كبيرة أخرى مفعمة بالدجاج المشوى واللحوم المحمرة فلم أمد يدى لها لأنى كنت قد ملأت بطنى من صينية الفطير ذات اللحم والسكر والدجاج ... إلا أن مضيفى الكريم ألح على وما زال يلح حتى أرغمنى بكرمه على أن آكل فوق طاقتى ، ولم يقبل اعتذارى بأنى ملتزم « ريجيما » خاصاً ... فكنت كلما كففت عن الأكل ... عاد يلح ولم يتركنى إلا بعد أن طار زرار من زراير ملابسى الأمامية ... كان طيرانه بمثابة إنذار بأنى على وشك « الفرقعة » !

مظاهرة ! ..

وحدث أن تجولت يوماً فى أحد شوارع مدينة الرباط ، وطفت ببعض المتاجر لأشترى بعض ما فيها من السلع ... وبينما أنا واقف فى أحد هذه المحلات ، والبائعة الحسناء أمامى ، لحظت أنها قد ارتبكت فجأة ، واضطربت فدهشت وسألتها عن سبب هذا الاضطراب ، وإذا بها تشير بيدها الى خارج المحل ، فنظرت وإذا بى أرى جموعاً من الناس وقفت أمام المتجر وأخذت تحيينى . فاضطربت مثل البائعة الحسناء ... وعندئذ سألتنى عن شخصيتى فقلت لها إنى ممثل مصرى ... وأسرعت بالخروج ، وإذا بهذه الجموع تتبعنى وتتجمهر ورائى ... حتى صرنا شبه مظاهرة

والواقع أنى كنت كلما رأيت رجلا من رجال البوليس اضطربت ، وخشيت أن يظننى زعيماً أقود مظاهرة ... ولكن الله سلم

مع التساهيل !

ومن أطرف ما حدث هناك ، أنى كنت والزميل الممثل محمد التابعى فى أشد الضيق من رائحة فم الماكير الذى كان يصنع لنا الماكياج فقد كان يفرط فى التدخين إلى حد يجعل رائحة فمه لا تطاق ، فاتفقنا على أن نقدم له نوعاً من « اللبان » المعطر ليذهب برائحة التبغ ... وبحثنا عن ذلك اللبان فلم نجد ... فقصدنا إلى أجزخانة واشترينا نوعاً من اللبان المعطر ولكنه يستعمل كمسهل ... وعندما بدأ الماكير فى عمل الماكياج للتابعى قدمنا له قطعة من هذا اللبان ... ثم وضعنا العلبة أمامه ... ويظهر أنه استطاب طعمه ورائحته فتناول عدة قطع ... وفجأة رأيناه يستأذن ليتكلم فى التليفون .. وعاد بعد فترة ... ثم عاد ليستأذن مرة أخرى ليتكلم فى التليفون ... واستأذن للمرة الثالثة والرابعة ... وانتهزت فرصة غيابه فى « التليفون » الذى لم يكن فى الواقع غير « التواليت » وقمت بعمل الماكياج بنفسى لنفسى

وفى اليوم التالى اشترينا علبة من اللبان الحقيق .. ولما عزمنا عليه ... ابتسم ابتسامة الحريص الواعى وقال :

— بالهنا والشفا عشانكم !

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٢٢٥
١٩٥٥/١١/٢٢

AL KAWAKEB
No. 225
22.11.1955



انه الفرن الوحيد... الفريد

لا تجد غير "ماجيك شيف" فى مطابخ النجوم

- أكثر الأفران الأمريكية فخامة ومتانة
- مغطى بطبقة من المينا البورسلين البيضاء
- اجزاؤه الداخلية يمكن إخراجها وتنظيفها بسهولة
- به ضوابط أوتوماتيكية دقيقة
- يمكن ضبط حرارته على أى درجة مطلوبة من أعلى درجة إلى الدرجة التى تحفظ الأكل دافئاً
- أنه الفرن الوحيد الذى يصلح لاعداد الموائد الفخمة
- ولذلك كان أكثر الأفران مبيعاً سنة ١٩٥٤ .

ماجيك شيف



Magic Chef

الوكلاء الوحيدون :

سعيد اخوان وشركاهم

القاهرة ٣٣ شارع ابراهيم باشا ت ٤٦٠١٨/٤٧٥٩٣

الاسكندرية ٤٥ شارع صفية زغلول ت ٣١٦٧٦